



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر

500  
16  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية

مع العدد

ملحق

معرض أربيل  
الدولي للكتاب

12



العدد (3902) السنة الرابعة عشرة - السبت (15) نيسان 2017  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

## المجلس الأعلى: أغلب القوى الشيعية مع التمديد للحكيم عاماً آخر دولة القانون: رئاسة التحالف الوطني من حصتنا لكن المالكي لا يفكر بتوليها

بغداد / المدى

أغلب الكتل السياسية، من ضمنها جناحي حزب الدعوة، بالتمديد لولاية الحكيم عاماً آخر. بعدما أوشكت ولايته الدورية في رئاسة التحالف الوطني على الانتهاء، دعا الحكيم القوى الشيعية الى البحث عن شخصية توافقية جديدة لشغل منصب رئيس التحالف الوطني. واختير عمار الحكيم، مطلع أيلول الماضي، رئيساً للتحالف الوطني لدورة واحدة ولمدة سنة، خلفاً لإبراهيم الجعفري الذي تولى المنصب منذ ٢٠١٠.

ومنذ انتخابات ٢٠١٤ حاول ائتلاف دولة القانون ترشيح القيادي في حزب الدعوة علي الأديب لرئاسة التحالف الوطني، لكن هذا المسعى اصطدم برفض التيار الصدري والمجلس الأعلى التي شهدت علاقتهما، حينها، تقارباً كبيراً عقب الإطاحة بالمالكي. وحسم هذا الاتفاق، الذي تم في شهر تموز الماضي، الجدل القائم، وان بشكل مؤقت، بين حزب الدعوة والمجلس الأعلى عندما اتفقا بأن تكون رئاسة

التحالف الوطني دورية بينهما، مما أعاد الروح مرة أخرى للتحالف الشيعي الذي ظل معطلاً لفترات طويلة قبل هذا الاتفاق. ويعلق النائب عن ائتلاف المواطن رحيم الدراجي، في تصريح لـ "المدى" امس، أن التحالف الوطني بتمديد فترة ولاية الحكيم لسنة أخرى، مؤكداً أن "هذه الرغبات أتت حتى من جناحي حزب الدعوة والمتمثل بفرقي حيدر العبادي والمالكي". ويعتبر الدراجي دعوة الحكيم

قادة التحالف لإيجاد شخصية جديدة لرئاسته بأنها "رسالة تتضمن استعداده للخروج من رئاسة التحالف". بدوره، يقول عضو ائتلاف المواطن محمد جميل المياحي "هناك رغبات من أغلب قوى التحالف الوطني بتمديد فترة ولاية الحكيم لسنة أخرى"، مؤكداً أن "هذه الرغبات أتت حتى من جناحي حزب الدعوة والمتمثل بفرقي حيدر العبادي والمالكي".

التفاصيل ص ٢

## الفساد وقلة المحققين يهدد باطلاق 3000 معتقل داعشي الانبار شهدت عملية انتحارية واحدة و16 مفخخة خلال شهرين فقط

بغداد / المدى

محيط المدن المحررة.

وتحدث مسؤولون محليون عن وجود حالات فساد ورشاوى، مقابل إطلاق سراح عناصر من "داعش". كما انتقدوا اجراءات التحقيق مع المتهمين، وقلة الكوادر، إذ تضطر اعداد قليلة من المحققين لا تزيد عن عشرة اشخاص باستجواب المئات من المعتقلين.

ويقول رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الانبار راجح العيساوي، في تصريح لـ (المدى) امس، ان "١٢ سيارة مفخخة انفجرت خلال الشهرين الماضيين في محيط مدينتي الرمادي والفلوجة".

وأكد العيساوي ان "تفجير أغلب السيارات كان تحت السيطرة"، مشيراً الى ان "كل السيارات انفجرت قبل الوصول الى المنافذ الرئيسية للمدن". وكانت السيارة المفخخة الوحيدة التي انفجرت بالمحافظة، بعد نشر أجهزة كشف المتفجرات مطلع كانون العام الحالي، موضوعة داخل منزل منتسب في الشرطة بمدينة الفلوجة.

التفاصيل ص ٢

تعرضت مدن الانبار المحررة، خلال الشهرين الماضيين فقط، الى هجمات بسيارات مفخخة تعادل عدد العجلات التي انفجرت خلال فترة عام منذ تحريرها. وشهدت الانبار، بين شهري نيسان الحالي وأذار الماضي، انفجار ١٦ سيارة مفخخة، ١٢ منها في الرمادي والفلوجة، فيما كانت اكثرها تحت السيطرة.

ونفذت الانبار خطة أمنية جديدة، مطلع العام الحالي، تضمنت نشر عدد من سيارات كشف المتفجرات، لأول مرة في المحافظة منذ تحريرها نهاية ٢٠١٥.

ونجحت الخطة، حتى اللحظة، في إجبار المسلحين على تفجير السيارات قبل الوصول الى نقاط التفتيش. لكن هذه الاجراءات لم تمنع المسؤولين في المحافظة، ان يتهموا منتمين الى "داعش" في المحافظة، بمحاولة ارسال تلك المفخخات الى

600 مدني ينجحون بالفرار من الحويجة ويعلقون على حدود كركوك

2

التحالف الدولي: الشوارع الضيقة تعرقل التقدم العسكري غربي الموصل

4

أدباء ذي قار: تخصيصات الثقافة ذهبت الى المواكب الحسينية

6



مدنيون يحاولون الفرار عبر شبكة أنفاق داعش غربي الموصل... أ.ف.ب

## مسكت الضفة الجنوبية لنهر دجلة القوات المشتركة تسيطر على المدخل الغربي للموصل بعد شهرين من القتال

بغداد / المدى

الغربي للساحل الأيمن"، لافتاً الى ان "القطعات العسكرية حررت بناية شركة التجهيزات الزراعية ومخازن الماء والمجاري والكهرباء ومحطة اسالة حلية وبنية شركة مابين النهرين ومركز شرطة إصلاح الكبار وترفع العلم العراقي فيها". وأوضح قائد عمليات نينوى، في بيان آخر، أن "قطعات الفرقة المدرعة التاسعة في الجيش فرضت السيطرة على الضفة الجنوبية لنهر دجلة في مدينة الموصل بعد تحريرها قرى شويته وتل الصقور شمال تلوط عطشانة وقرية الصابونية".

وفي سياق متصل، قال قائد الشرطة الاتحادية الفریق راند شاكر جودت، في بيان حصلت (المدى)، على نسخة منه، امس، ان "ضربات صاروخية أسفرت عن تدمير مبنى الأمن العام لداعش في الساحل الأيمن للموصل، اضافة الى تدمير سلاح مقاومة طائرات في مدرسة النجيلي".

التفاصيل ص ٢

أعلنت قيادة قادمون نينوى، السيطرة على البوابة الغربية للساحل الأيمن، بعد ما يقارب شهرين على القتال في غربي الموصل. وسيطر القوات المشتركة خلال اليومين الماضيين على حي الأبار وعدد من القرى، كما تمكنت من مسك الأرض في الضفة الجنوبية لنهر دجلة.

وكانت القوات المشتركة قد بدأت عملية تحرير الساحل الأيمن في ١٩ شباط الماضي، لكن مقاومة عناصر داعش وتواجد المدنيين أبطأ تقدمها.

وقال قائد عمليات قادمون نينوى، الفریق الركن عبد الامير رشيد يار الله، في بيان تلقته (المدى)، ان "قطعات الفرقة المدرعة التاسعة حررت قرية حلية وتديم التماس مع المناطق الشمالية للساحل الأيمن مشيرفة وحاي الكنيسة". وأضاف يار الله، ان "القوات تسيطر على سيطرة بوابة الشام المدخل

## دعا لتسوية الخلافات الاجتماعية لمرحلة ما بعد داعش الجبوري من الديوانية: يجب الايفاء باستحقاقات المصالحة الوطنية

بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس الجمعة، أن مرحلة "ما بعد النصر" تتطلب تعبئة وتحشيداً لإعادة النازحين وتأهيل المناطق المنكوبة لجعلها صالحة للعيش. ودعا العشائر العراقية لأخذ دورها في إنجاز برنامج المصالحة الوطنية وتسوية الخلافات الاجتماعية التي انتهت مرحلة "داعش". ووصل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، صباح أمس الجمعة، الى محافظة الديوانية، حيث التقى عدداً من مسؤولي وشيوخ ووجهاء المحافظة. وقال الجبوري، خلال كلمه له أثناء تجمع موسم لشيوخ ووجهاء العشائر في محافظة الديوانية وتابعته رغم نزول قويا بل أنه اليوم الأقوى رغم نصب وتعوب ومشقة المعركة التي

الأكيد لوحدة العراق ففي هذه العشائر المباركة التقت المذاهب والتوجهات والأفكار والتصورات وانصهرت كل الآراء واتحدت تحت عنوان هذه الحصن الوطني الذي حمى العراق في أحلك الظروف. وأكد رئيس مجلس النواب أن "العراق مازال قويا بل أنه اليوم الأقوى رغم نصب وتعوب ومشقة المعركة التي

خاضها ويخوضها ضد الارهاب". وتابع رئيس البرلمان "أننا اليوم على أعتاب مرحلة جديدة من تاريخ العراق، مرحلة تتطلب صبرا جميلا وحلما، فضلاً عن حكمة وإرادة قويتين، وفهما حقيقيا لمجرى الأحداث في المنطقة والمشاريع التي تسعى لجرنا الى خنادقها ومشاكلها وتقاطعها".

التفاصيل ص ٢

## النفائيات تحاصر مجمعات ميسان سكنية

ميسان / المدى

وقال المواطن حسين الصبيحاي الذي يسكن منطقة العمارات، الى (المدى)، إن "العمارات تعاني وضعاً كارثياً جراء تراكم النفائيات فيها على شكل تلوث وافتقار الخدمات فيها بشكل نهائي وهو ما يجعل المنطقة قاب قوسين من اعلانها منكوبة"،

مشيراً الى ان "خطر التلوث البيئي نتيجة انتشار الاوساخ وتراكمها يات يهدد صحة ساكني تلك العمارات والمناطق التي تحيط بها". وأضاف الصبيحاي، انه "سبق وناشدنا المسؤولين في المحافظة بالتدخل لانقاذ المنطقة وتقديم الخدمات لكن

دون جدوى، متذرعين بحجة التقشف وعدم وجود الاموال اللازمة". من جانبه، أشار ابو ابراهيم، وهو يسكن في شقق العمارات، الى إنه "جانب انتشار هذه النفائيات فالوضع صعب بالنسبة الى الخدمات الاخرى، فالعمارات

التفاصيل ص ٦

## العثور على رفات 1500 إيزيدي في سنجار

ترجمة المدى

كشف مسؤول كردي لمحطة تلفزيون CNN، عن العثور على جثث ما بين ١٣٠٠ الى ١٥٠٠ ايزيدي قرب منطقة سنجار وذلك منذ استرجاع المدينة من سيطرة تنظيم داعش عام ٢٠١٥. وهذه هي المرة الاولى التي يكشف فيها مسؤول عن العدد الكلي لضحايا القتل الإيزيديين الذين عثر عليهم في مواقع المقابر الجماعية حول سنجار منذ ان طردت القوات العراقية مسلحي داعش من المنطقة قبل اكثر من سنتين. واستنادا الى حسين حسون، المتحدث باسم اللجنة العليا لتمثيل ايزيديين الاكراد فانه تم الكشف عن ٣٥ مقبرة جماعية فضلا عن ١٠٠ قبر انفرادي. وقال حسون متحدثاً للجنة الاميركية ان "المقابر الجماعية تبعد الواحدة عن الاخرى ما بين ٥ الى ١٠ كيلومترات، وخلال الاشهر القليلة الماضية تم العثور على ما بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ جثة".

التفاصيل ص ٤

## الإفلاس يهدد ياندثار 228 مشروعاً في واسط

واسط / المدى

كشفت لجنة الخدمات في مجلس محافظة واسط عن توقف أكثر من ٢٢٨ مشروعاً بمختلف المجالات موزعة بعموم مناطق المحافظة بسبب نقص الأموال، وفيما حذرت من حصول اندثار في أغلب تلك المشاريع وتحولها الى "ركام"، دعت وزارة المالية الى إطلاق المبالغ المرصودة لتلك المشاريع من مخصصات تنمية الأقاليم والتي تجاوزت الـ ٦٠٠ مليار دينار منذ عام ٢٠١٤. وقال رئيس اللجنة، مهدي يونس عيال (المدى)، إن "هناك أكثر من ٢٢٨ مشروعاً ضمن مشاريع تنمية الأقاليم في عموم مدن المحافظة توقفت بصورة تامة نتيجة لعدم وجود مبالغ مالية للمضي في تنفيذها من قبل الشركات والمقاولين المحليين"، مبيناً ان "تلك المشاريع تشمل مختلف القطاعات المدنية كالماء والبلديات والصرف الصحي والطرق والجسور والمدارس والمشاريع التربوية والصحية والمشاريع التي تتعلق بالجانب الأمني إضافة الى الكهرباء". وأشار عيال، الى أن "البعض من تلك المشاريع في مراحل إنجاز متقدمة وتوقفها في هذا الوقت يجعلها عرضة لانذار وحصول أضرار كبيرة فيها وبالتالي تصبح إما عديمة الفائدة أو تحتاج الى مبالغ إضافية لمعالجة وإصلاح ما يحصل فيها من أضرار"، مبيناً ان "من أبرز تلك المشاريع التي أصيبت الشلل في المحافظة وعلى سبيل المثال مشروع تأهيل منطقة الخاجية والضباط وحي الحوراء والهورة والحيدرية ومشاريع مماثلة في الاقضية والنواحي".

التفاصيل ص ٥

## هل من دخان أبيض من بيت الجبوري؟

أشك كثيراً في أن رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، كان يعني تماماً ما قاله أمس في مدينة الديوانية، إذا كان يعنيه حقاً فإن انحرفاً كبيراً (بالمعنى الإيجابي) سيحدث في تاريخ العراق، وانقلاباً حقيقياً سيجري في حياة العراقيين.

دعكم من كلام السيد الجبوري أمام ما وُصف بأنه تجمّع موسّع لنسب ووجهاء العشائر في محافظة الديوانية، بأن العراق "يراهن على شعب مثقف واع علم الدنيا وكتب لها أسفار الحضارة الأولى، ويراهن على تعايش حقيقي حميم بين أطيافه صمد مئات السنين... هذا كلام إنشائي لزوم الحملة الانتخابية التي انطلق بها ميكراً الجبوري وحليفه غير المعلن رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي.

الجبوري أقّر في كلامه بأنه "ليس لدينا عراق آخر. لقد قرنا أن نغلق بابنا علينا ونسوّي خلافاتنا بأنفسنا ونصبر على بضعنا، ويتنازل لبعضنا". هو بالطبع يعني الأقطاب الرئيسيين في العملية السياسية الذين تحكّم بمساراتها وبمصائر الناس في هذي البلاد.. أشعلوا نار الحرب الطائفية وجّهوها على النحو الذي يضمن مصالحهم الشخصية والحزبية.. أعني زعماء أحزاب الإسلام السياسي الشيعية والسنية (الطائفية حكماً).

على مدى أكثر من عشر سنين، أصرّ هؤلاء الزعماء وأحزابهم على أن يبقوا أبوابهم مغلقة أمام السلم الأهلي، لينفخوا من خلف أسوارها في أبواق الكراهية والتعصب الطائفي والتحريض على القتل على الهوية، الحصيلة: قتلى بمئات الآلاف ومصابون ومُضارون من تكالي وأرامل وأيتام ونازحين بأعداد أكبر، ودمار مادي مهول لا يُقارن إلا بدمار الحرب العالمية والاقليمية الكبرى، عدا عن الاجتياح الداعشي بكل ويلات ومصائبه ومحنه وكوارثه المتواصلة حتى اليوم، والباقية آثارها وتدايعاتها إلى ما بعد عشر سنين وأكثر.

لو كانت هذه الأحزاب وزعماءها قد أغلقت الأبواب عليهم وسوّوا خلافاتهم بأنفسهم وصبروا على بعضهم البعض وتنازلوا لبعضهم بعضاً، كما يُعلن السيد الجبوري الآن، ما كان قد حصل كل ما حصل منذ ٢٠٠٣ حتى اليوم، الشعب كان يريد هذا منهم ويطلبهم به، لكنهم لم يفعلوه، لأن مصالحهم الحزبية والشخصية اقتضت، ولم تزل تقتضيه.. هم جميعاً ما كانوا سيكونون شيئاً من دونه. هو الذي جعل منهم أشياء وأرقاماً.

هذا البالدات هو أساس الشك في كلام السيد الجبوري بأنه وأخوته الأعداء في العملية السياسية قد قرّروا إغلاق الباب عليهم ليسوا وخلافاتهم ويتنازلوا لبعضهم البعض. هذا سيعني، وسيقتضي، تعديل مسار العملية السياسية وإصلاح النظام السياسي بالتخلي عن نظام المحاصصة وتشريع قانون عادل ومنصف للانتخابات وتشكيل مفوضية للانتخابات مستقلة على أنقاض الفوضى غير المستقلة، ووقف عملية النهب الكبرى للامال العام التي تقودها هذه الأحزاب وزعماءها بكفاءة نادرة.

هل في وسع السيد الجبوري إطلاق الدخان الأبيض من خلف بابته المغلقة؟

الشك عظيم في الواقع.. والموعود ليس ببعيد.. ليس أكثر من سنة من الآن.

## بغداد / وائل نعمة

تعرضت مدن الانبار المحررة، خلال الشهرين الماضيين فقط، الى هجمات بسيارات مفخخة تعادل عدد العجلات التي انفجرت خلال فترة عام منذ تحريرها.

وشهدت الانبار، بين شهري نيسان الحالي وأذار الماضي، انفجار ١٦ سيارة مفخخة، ١٢ منها في الرمادي والفلوجة، فيما كانت أكثرها تحت السيطرة.

ونفذت الانبار خطة أمنية جديدة، مطلع العام الحالي، تضمنت نشر عدد من سيارات كشف المتفجرات، لأول مرة في المحافظة منذ تحريرها نهاية ٢٠١٥.

ومنعت الخطة الاخيرة، وصول العجلات المملغة الى داخل المدن، باستثناء واحدة انفجرت نهاية كانون الثاني الماضي، وكان سائقها يرتدي زياً عسكرياً.

ونجحت الخطة، حتى اللحظة، في إجبار المسلحين على تفجير السيارات قبل الوصول الى نقاط التفتيش.

لكن هذه الاجراءات لم تمنع المسؤولين في المحافظة، ان يتبهنوا منتمين الى "داعش" في المحافظة، بمحاولة ارسال تلك المفخخات الى محيط المدن المحررة.

وتحدث مسؤولون محليون عن وجود حالات فساد ورشاش، مقابل إطلاق سراح عناصر من "داعش".

كما انتقدوا الاجراءات التحقيقية مع المتهمين، وقلة الكوادر، إذ تضطر اعداد قليلة من المحققين لا تزيد عن عشرة أشخاص باستجواب المئات من المعتقلين.

وخلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، من العام الماضي، شهدت الانبار تفجير ١٥ سيارة مفخخة، ٦ منها نفذها انتحاريون، وواحدة منها استهدفت قائد شرطة الانبار اللواء هادي رزيق.

وحملت محافظة الانبار الجهات الاستخبارية مسؤولية الخروقات الأمنية، على الرغم من قيام القوات الأمنية بحملة مدهامات واعتقال مسلحين خلال الأشهر الماضية.

## مفخخات داخل المنازل

من جهته يقول رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الانبار راجح العيسوي، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "١٢ سيارة مفخخة انفجرت خلال الشهرين الماضيين في محيط مدينتي الرمادي والفلوجة".

وأكد العيسوي ان تفجير اغلب



# الفساد وقلة المحققين يهدد باطلاق 3000 معتقل داعشي الانبار شهدت عملية انتحارية واحدة و16 مفخخة خلال شهرين فقط

في غربي الانبار، ويتوقع العيسوي انطلاقة عملية عسكرية وشبكة لتحرير، عانة، راءة، والقائم، بعد اقتراب عملية تحرير الموصل من النهاية.

بدوره يقول العميد سعد معن، المتحدث باسم وزارة الداخلية لـ(المدى) امس، ان "الصحراء مازالت تضم مصانع لتجهيز السيارات المفخخة".

وتتمدد تلك الصحراء على مساحات واسعة، فيما لا توجد قوات كافية لمسك الواكث ذات الجغرافية المعقدة.

وكانت عمليات تحرير غربي الانبار، التي بدأت لأول مرة في تشرين الأول ٢٠١٦، المنصرم، احيطت بحالة من "الغوض" قبل ان تتوقف.

وفي ٣ اشهر توقفت عمليتين عسكريتين، بعد ايام فقط من انطلاقهما في غربي المحافظة.

**مصانع في الصحراء**

ويعتبر رئيس اللجنة الأمنية في الانبار ان تلك الحوادث "متوقعة"، خصوصاً بعد الخسائر التي لحقت بالتنظيم في الموصل.

وينظر الى المناطق الصحراوية، الواقعة في أقصى غرب الانبار، على انها المنفذ الرئيس للسيارة المملغة والانتحاريين.

ويؤكد راجح العيسوي ان "الخطر والمفخخات تأتي من المناطق غير المحررة

قرب مطعم غربي الرمادي، وتمكنت قوة من الفوج الثالث طوارئ الوصول الى المنافذ الرئيسة للمدن".

وكانت السيارة المفخخة الوحيدة التي انفجرت بالمحافظة، بعد نشر أجهزة كشف المتفجرات مطلع كانون العام الحالي، موضوعة داخل منزل متنسب في الشرطة بمدينة الفلوجة.

ومؤخراً، قُتل ثمانية مدنيين وإصيب اثنان آخران بانفجار شاحنة مفخخة كانت ايضا داخل أحد المنازل في جنوب غرب الرمادي.

وانفجرت الشاحنة، في يوم الخميس الماضي، داخل منزل في منطقة ابو الجير الواقعة جنوب ناحية الوفاء (٣٥ كم غرب الرمادي).

كذلك الأمر مع الشاحنة التي انفجرت في ناحية الوفاء، حيث وضعها احد الاشخاص في منزل قريب، دون علم صاحب الدار ماذا كان بداخلها.

وكانت الرمادي قد شهدت قبل التفجير الاخير، انفجار عدة عبات ناسفة، قالت الشرطة بأنها "تحت السيطرة".

وانفجرت في الاسبوع الاول من نيسان الحالي، سيارة مفخخة تحت السيطرة

## الإفراج عن مسلحين

الى ذلك يقول نعيم الكعوب، عضو مجلس محافظة الانبار، ان "الخلايا النائمة في الانبار لم تعد كذلك".

ويوضح الكعوب، في اتصال مع (المدى)، بالقول "هناك منتمون الى داعش يعودون لممارسة نشاطهم بعد ان يفرج عنهم من دوائر التحقيق".

ويشير المسؤول المحلي الى "وجود حالات فساد ورشاش مقابل إطلاق سراح المتهمين".

وتشرف جهات أمنية متعددة اغلبيتها من بغداد على اعادة النازحين وتدقيق ملفات المعتقلين، وكانت اطراف سياسية في الانبار اتهمت بعض تلك العناصر بالإفراج عن قيادات في داعش مقابل مبالغ تصل الى مليون دولار.

كما يقول الكعوب ان قاعدة "البيانات الخاصة بالمنتمين الى داعش فيها اخطاء، حيث لاتضم كل الاسماء، فيما توجد فيها اسماء لم تنتم اساساً الى التنظيم".

بالقابل ينتقد المسؤول المحلي ضعف دور العمل الاستخباراتي وقلة الكوادر الخاصة بالتحقيقات مع المتهمين.

ويقول الكعوب انه "في احد اقصية الانبار، هناك ٨ اشخاص من محققين وشرطة يستحويون ٣٠٠ معتقل".

ويؤكد المسؤول المحلي وجود ٣٠٠٠ معتقل لازالوا محتجزين حتى الآن في الانبار، فيما يقول ان "القضاة في العادة لا يجدون أدلة مادية على المتهمين فيضطرون للإفراج عنهم".

## 600 مدني ينجحون بالفرار من الحويجة ويعلقون على حدود كركوك

كركوك"، موعداً أن "حياتهم في خطر".

أكد شيخ عشيرة النعيم بمحافظة كركوك، أمس، أن أكثر من ٦٠٠ نازح عالقون على مشارف مدينة كركوك، وطالب حكومتي المركز والإقليم ب"إنقاذ حياتهم لأنها معرضة للخطر".

وقال الشيخ نايف مرزوق النعيمي لـ(المدى)، "ومنذ عشرة أيام حوالي ٦٠٠ إلى ٧٠٠ شخص، هربوا من قضاء الحويجة والقرى المحيطة به، غربي كركوك، وتمكنوا من الوصول لمشارف المدينة، قرب مكتب الخالد بالقرب من سواتر البيشمركة"، مبيناً أن "هناك قراراً من قوات البيشمركة واللجنة الأمنية لايسمح للمهاجرين بالدخول والتوجه لخميات الزوج".

وأضاف النعيمي، الذي يتراس عشيرة النعيم في محافظة كركوك، أن "عدداً من اقاربه موجودون بين هؤلاء الأشخاص العالقين في قرية قرب مكتب الخالد، وهذه القرية تعتبر منطقة اشتباكات مسلحة بين قوات البيشمركة ومسلحي داعش".

وأشار النعيمي إلى، أن "نصف أعداد العالقين هم من النساء والأطفال والمسنين ولا يتوفر لديهم مواد غذائية وقد توفي جراء ذلك ثلاثة اطفال جوعاً"، مطالباً حكومتي المركز والأقليم ب"السماح لهم بدخول

قوة أمنية في الرمادي بعد تحريرها.. (أرشيف)



قوة أمنية في الرمادي بعد تحريرها.. (أرشيف)

## مسكت الضفة الجنوبية لنهر دجلة.. ودمرت مبنى الأمن العام لداعش

## القوات المشتركة تسيطر على المدخل الغربي للموصل بعد شهرين من القتال

وفي سياق متصل، قال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، في بيان حصلت لـ(المدى)، على نسخة منه، أمس، ان "ضربات صاروخية أسفرت عن تدمير مبنى الأمن العام لداعش في الساحل الأيمن للموصل، اضافة الى تدمير سلاح مقاومة طائرات في مدرسة الزنجيلي".

وأضاف قائد الشرطة الاتحادية، انه تم استهداف مجموعة إرهابية معهم أجانب قرب شقق الدكتور مزاحم الخياط، ما أسفر عن مقتل اثنين من القضاة الشرعيين المسؤولين على الهيئة العليا المشرفة على المعسكرات احدثهم عبد القادر محمود الحمود المدعو أبو سجي".

وتابع جودت أن "القصف

ان "القطعات العسكرية حررت بنائية شركة التجهيزات الزراعية ومخازن الماء والمجاري والكهرباء ومحطة اسالة حليلة وبنائية شركة مابين النهرين ومركز شرطة إصلاح الكبار وترفع العلم العراقي فيها".

وأوضح قائد عمليات نينوى، في بيان آخر، أن "قطعات الفرقة المدرعة التاسعة في الجيش فرضت السيطرة على الضفة الجنوبية لنهر دجلة في مدينة الموصل بعد تحريرها قرى شويته وتل العصفور شمال تلول عطشانة وقرية الصابونية".

وأضاف ان "قوات مكافحة الإرهاب حررت حي الأبار في الساحل الأيمن لمدينة الموصل ورفعت العلم العراقي فوق مبانيه".

## التحالف الدولي: لم نغير قواعد الاشتباك في معركة الموصل

بغداد "مازلنا نطبق قواعد الاشتباك نفسها. جرى تفويض هذه السلطات قبل أي تغيير في الإدارة"، وأضاف "لم نعدل إجراءاتنا نتيجة تغيير (...) الإدارة"، مشدداً على حرص التحالف على تدقيق مشدد في الاهداف المحتملة لتجنب ضحايا مدنيين. وفي الأسابيع الأخيرة استهدفت الانتقادات ضربات التحالف بعد اعلان مسؤولين عراقيين مقتل الكثير من المدنيين في غربي الموصل. ويحقق التحالف حالياً في ضربة شنها في ١٧ آذار في غربي الموصل أفادت معلومات عن مقتل مدنيين فيها.

## بغداد / أ ف ب

أعلن ضابط أميركي، الخميس، ان قواعد الاشتباك الممنعة في معركة الموصل لم تتبدل في ظل إدارة الرئيس دونالد ترامب. وأمر ترامب في كانون الثاني بوضع "خطة جديدة" لهزيمة تنظيم داعش ورفع توصيات اليه بشأن تعديل قواعد الاشتباك و"القيود السياسية" التي تتجاوز متطلبات القانون الدولي. وقال الضابط الكبير في التحالف الدولي الجنرال ريك يوربيجي لصحافيين في

## المجلس الأعلى: أغلب القوى الشيعية مع التمديد للحكيم عاماً آخر دولة القانون: رئاسة التحالف الوطني من حصتنا لكن المالكي لا يفكر بتوليها

□ بغداد / محمد صباح

كشفت حزب الدعوة، أمس، أن زعيمه نوري المالكي لا يرغب في الترشح لمنصب رئاسة التحالف الوطني خلفاً لعمار الحكيم الذي ستنتهي ولايته الدورية مطلع أيلول المقبل.

وستبدأ أولى الجولات التفاوضية بين حزب الدعوة والمجلس الأعلى بشأن رئاسة التحالف الوطني مساء اليوم السبت.

وتتحدث كتلة المواطن عن رغبة أغلب الكتل السياسية، من ضمنها جناحي حزب الدعوة، بالتمديد لولاية الحكيم عاماً آخر.

وبعدما أوشكت ولايته الدورية في رئاسة التحالف الوطني على الانتهاء، دعا الحكيم القوى الشيعية إلى البحث عن شخصية توافقية جديدة لشغل منصب رئيس التحالف الوطني.

واختير عمار الحكيم، مطلع أيلول الماضي، رئيساً للتحالف الوطني لدورة واحدة ولمدة سنة، خلفاً لإبراهيم الجعفري الذي تولى المنصب منذ ٢٠١٠.

ومنذ انتخابات ٢٠١٤ حاول ائتلاف دولة القانون ترشيح الجعفري في حزب الدعوة على الأديب لرئاسة التحالف الوطني، لكن هذا المسعى اصطدم برفض التيار الصدري والمجلس الأعلى التي شهدت علاقاتها، حينها، تقارباً كبيراً عقب الإطاحة بالمالكي.

وحسم هذا الاتفاق، الذي تم في شهر تموز الماضي، الجدل القائم، وإن بشكل مؤقت، بين حزب الدعوة والمجلس الأعلى عندما اتفقا بأن تكون رئاسة التحالف الوطني دورية بينهما، مما أعاد الروح

مرة أخرى للتحالف الشيعي الذي ظل معطلاً لفترات طويلة قبل هذا الاتفاق. ويعلق النائب عن ائتلاف المواطن رحيم الدراجي، في تصريح لـ "المدى" أمس، أن هناك خلافات كبيرة بين القوى الشيعية التي أسماها "بالقوائم الانتخابية"، مشيراً إلى أن "هذه التقاطعات الشيعية انعكست بشكل سلبي على عمل الحكومة والدولة".

ويتعتبر الدراجي دعوة الحكيم قادة التحالف لإيجاد شخصية جديدة لرئاسته بأنها "رسالة تتضمن استعدادهم للخروج من رئاسة التحالف". ويبدو أن أزمة رئاسة التحالف تتجدد مرة أخرى بين القوى الشيعية لإسيما مع وجود من ينظر لدعوة الحكيم بأنها محاولة يسعي من ورائها لإعادة المفاوضات مع حزب الدعوة لتمديد فترة

ولايته الدورية لسنة أخرى. ويقول عضو ائتلاف المواطن محمد جميل المياحي أن "هناك رغبات من أغلب قوى التحالف الوطني بتمديد فترة ولاية الحكيم لسنة أخرى، مؤكداً أن هذه الرغبة أتت حتى من جناحي حزب الدعوة والمتمثل بفرقي حيدر العبادي والمالكي". ويقول المياحي، في تصريح لـ "المدى"

وامس، "لا يوجد اتفاق مكتوب بين كتل التحالف الوطني بشأن قضية الرئاسة بقدر ما تم الاتفاق بشكل شفوي على حل هذه الأزمة في وقتها". مؤكداً أن "الفترة المقبلة بحاجة إلى تنظيم الصوف وتوحيد الرؤى والأفكار بين القوى الشيعية". وحول ترشيح المالكي لخلافة الحكيم، أكد المياحي أن "الاتفاق نص على



اجتماع التحالف الوطني برئاسة الحكيم... أرشيف

لاختيار رئيس التحالف الجديد". مؤكداً أن الأمور غير واضحة لائتلاف دولة القانون. وأضاف عبد الرزاق، في حديث لـ "المدى" أمس، أن "هناك اتصالات تمت بين حزب الدعوة والمجلس الأعلى من أجل توضيح مطالب الحكيم". وتابع "لا توجد في ذهنية نوري المالكي أو ائتلاف دولة القانون فكرة للتحدث عن موضوع رئاسة التحالف كون الوقت مازال مبكراً".

التصويت على رئاسة التحالف الدورية، الذي واجه هذا المقترح رفضاً وتحفظاً من قبل ائتلاف دولة القانون وأدى إلى سحبه من مقررات الاجتماع". ويؤكد نائب عن ائتلاف دولة القانون أن نوري المالكي لا يرغب في الترشح إلى منصب رئاسة التحالف الوطني، لافتاً إلى أن "رئاسة التحالف دورية لمدة سنة ذهبت إلى المجلس الأعلى، والأخرى إلى دولة القانون التي ستختار شخصية مناسبة لهذا الموقع". ويقول النائب رسول أبو حسنة، في تصريح لـ "المدى" أمس، أن "الحكيم يحاول الحصول على تفويض قوى التحالف الوطني للتمديد من خلال مطالبته بإيجاد بديل عنه". ورأى أن "الموضوع متروك للتحالف الوطني والمفاوضات والمباحثات هي التي ستحدد".

وستنهي ولاية الحكيم الحالية في الخامس من شهر أيلول المقبل بحسب الاتفاق المبرم بين المجلس الأعلى وحزب الدعوة اللذين سيدخلان بمفاوضات ومباحثات لحسم هذه الأزمة. ويؤكد القيادي في حزب الدعوة صلاح عبدالرزاق أن "المفاوضات ستنتقل اليوم السبت بين المجلس الأعلى وحزب الدعوة على موضوع دعوة الحكيم لاختيار رئيس التحالف الجديد".

### شددت على ضرورة المشاورات لحل الملفات العالقة

## الجعفري يلتقي رئيس إقليم كردستان في أربيل

□ بغداد / المدى

التقى وزير الخارجية ابراهيم الجعفري، أمس الجمعة، رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، وبحث معه آخر التطورات السياسية والأمنية واستمرار الجهود والمشاورات لحل المشاكل العالقة بين المركز والإقليم.

ووصل وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، الأربعاء الماضي، إلى أربيل في زيارة رسمية لبحث عدد من القضايا العالقة مع المسؤولين في إقليم كردستان.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار أربيل، رئيس ديوان رئاسة الإقليم فؤاد حسين ومسؤول دائرة العلاقات الخارجية فلاح مصطفى.

والتقى الجعفري، خلال زيارته إلى الإقليم، الأربعاء الماضي برئيس الحكومة نيجرفان بارزاني، وبحثا سبل التنسيق بين الجانبين في حل الخلافات بين أربيل وبغداد.

فيما زار محافظة دهوك قبل أن يلتقي برئيس حكومة كردستان.

وذكر مكتب الجعفري، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، إن الأخير التقى مع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني وجرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية في العراق والجهود التي يبذلها العراقيون من مختلف انتماءاتهم في حربهم ضد عصابات داعش الإرهابية.

وأكد الجانبان، بحسب البيان، على

"ضرورة تضافر الجهود للقضاء على الإرهاب والحفاظ على وحدة العراق، فيما حقا على استمرار المشاورات لحل المشاكل التي تواجه التعاون والتنسيق بين حكومتي بغداد وأربيل". وفي سياق متصل، ذكر مكتب الجعفري، حصلت (المدى)، على نسخة منه، أمس الجمعة، أن وزير الخارجية التقى النائب الأول للأمين العام لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، كوسرت رسول، في أربيل.

وأوضح البيان أن "وزير الخارجية

إبراهيم الجعفري التقى النائب الأول للأمين العام لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، كوسرت رسول، في أربيل، مبيناً أن "الاجتماع بحث العملية السياسية، والتطورات الميدانية في الحرب على عصابات داعش الإرهابية، كما جرى التأكيد على أن وحدة الشعب العراقي هي التي حققت هذه الانتصارات الكبيرة". ونقل البيان عن الجعفري قوله إن "الاستفتاء حق طبيعي، ومن حق كل شعب أن يطرح وجهة نظره، ولا يختنق بأي وجهة نظر،

وعندما تطرح قضية الاستفتاء"، مبيناً أن "الشعب الكردي كله سيساهم به، ويأخذون بنظر الاعتبار مدى موافقة المرحلة، ومدى توافر الأجواء الملائمة كدياً عراقياً، وإقليمياً، ودولياً". وأكد الجعفري "نحن نحترم وجهات النظر جميعاً، ونستنصحن الإخوان والأخوات كافة على أن يصبوا جُل اهتماماتهم على الاستمرار في بناء العراق"، مشيراً إلى أن "الدستور لا ينص على الانفصال، أو أي شيء من هذا القبيل، ونحن مع كل ما ينص عليه



لقاء الجعفري وبارزاني أمس الجمعة

### دعا لتسوية الخلافات الاجتماعية لمرحلة ما بعد داعش

## الجبوري من الديوانية: يجب الايفاء باستحقاقات المصالحة الوطنية

□ بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس الجمعة، أن مرحلة "ما بعد النصر" تتطلب تعبئة وتحشيداً لإعادة النزاحين وتأهيل المناطق المنكوبة لجعلها صالحة للعيش. ودعا العشائر العراقية لأخذ دورها في إنجاز برنامج المصالحة الوطنية وتسوية الخلافات الاجتماعية التي انتهجت مرحلة "داعش".

ووصل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، صباح أمس الجمعة، إلى محافظة الديوانية، حيث التقى عدداً من مسؤولي وشيوخ ووجهاء المحافظة. وقال الجبوري، خلال كلمته له أثناء تجمع موسع لشيوخ ووجهاء العشائر في محافظة الديوانية وتابعتها (المدى)، "إنكم اليوم تمثلون الضمان الأكيد لوحدة العراق ففي هذه العشائر المباركة التقت المذاهب والتوجهات والأفكار والتصورات وانصهرت كل الآراء واتحدت تحت عنوان هذه الحصن الوطني

الذي حمى العراق في أحلك الظروف. وأكد رئيس مجلس النواب أن "العراق مازال قوياً بل أنه اليوم الأقوى رغم نصب وتعب ومشقة المعركة التي خاضها ويخوضها ضد الإرهاب". وتابع رئيس البرلمان "إننا اليوم على أعتاب مرحلة جديدة من تاريخ العراق، مرحلة تتطلب صبراً جميلاً وحلماً، فضلاً عن حكمة وإرادة قويتين، وفيها حقيقياً مجرى الأحداث في المنطقة والمشاريع التي تسعى لجرنا إلى خنادقها ومشاكلها وتقاطعاتها". وأضاف الجبوري "قررنا أن نخلق بابنا علينا ونسوي خلافاتنا بأنفسنا ونصبر على بعضنا، ونتنازل لبعضنا، نعم نقولها وبصوت واضح لاتردد فيه لكل من يريد أن يمزقنا من الخارج أو الداخل ولكل من يريد أن يمارس وصايته على العراق نقول له ليس لدينا وطن للبيع".

وفيما يتعلق بمرحلة ما بعد داعش، أكد الجبوري أنها "مرحلة تتطلب جهداً استثنائياً من التعبئة

والتحشيد والعمل الحقيقي في مرحلة الاستقرار وإعادة النزاحين والإعمار الأولي الذي يؤهل المناطق المنكوبة لجعلها صالحة للعيش لسكانها الذين سيعودون إليها قريباً". وتابع رئيس مجلس النواب أن "الاستحقاقات التي تنتظر مشروع المصالحة الوطنية باتت على الأبواب ولا يمكن من الإيفاء بها والاستعداد لقبولها والتعامل فيها وفق نظرية لا غالب ولا مغلوب من أبناء الوطن". وشدد على "ضرورة استحضار كل التجارب السابقة للأمم التي عبرت مراحل الحروب والصراعات وكيف أنها تجاوزت عقدة التاريخ وتبنت منهجية عفا الله عما سلف".

وزاد الجبوري بالقول "من يريد بناء الدولة عليه ان يتصرف بعقلية رجل الدولة، وهنا أقصد دولة المؤسسات والقانون والدستور، لا دول الطوائف والمكونات والقوميات والأحزاب". وأكد رئيس البرلمان أن "داعش انهدمت وتركت

وراءها العار والخزي والتاريخ الأسود، عبر تشريد مئات الآلاف من النزاحين وهم دور العبادة والآثار التاريخية، فانتصرنا ورفعنا فوق رؤوسنا علم العراق والشهداء الايطال من أبناء الجيش والشرطة والحشد الشعبي والعشائري والبيشمركة، ولم يبق إلا القليل وننتهي من هذا الكابوس".

وبشأن مبادرة التسوية التاريخية، أشار رئيس مجلس النواب إلى قرب إنجاز مراحل ومستحققات المبادرة، داعياً العشائر إلى "أخذ دورها الفعال في إنجاز ما يتعلق بها من برنامج المصالحة الوطنية والسعي لتسوية الخلافات الاجتماعية التي انتهجت مرحلة الارهاب، جنباً إلى جنب مع الجهد القضائي والسياسي".

ولفت الجبوري إلى أن "لجنة العشائر في البرلمان تبنت على عاتقها هذا الجهد وهي تتقدم به بشكل كبير والأمل بالله أن ينتج عن ثمار قريبة خفيفة بأن تدفع المصالحة الوطنية إلى الامام".

## وافق على قانون خاص بضحايا الأنفال البرلمان يؤجل تعديل قانون العفو العام

□ بغداد / المدى

صوّت مجلس النواب على تأجيل مشروع قانون التعديل الأول لقانون العفو العام، في جلسته التي عقدها الخميس، في حين أنهى قراءة مقترحي قانونين آخرين.

وعقد مجلس النواب جلسته الاعتيادية الخامسة والعشرين برئاسة سليم الجبوري، وبحضور ٢١٢ نائباً، والتي شهدت تصويماً مبدئياً على صياغة قرار نيابي بشأن جرائم الأنفال.

واستهل النائب فرهاد قادر الجلسة، بـ"قراءة بيان استنكار لفاعلة الأنفال سيئة الصيت ضد الشعب الكردي على يد النظام البائد"، لافتاً إلى أن "المحكمة الجنائية العليا ومجلس النواب اعتبراً قضية الأنفال جريمة إبادة جماعية". بحسب بيان للدائرة الإعلامية للمجلس.

ودعا قادر خلال الذكرى إلى "تلبية حقوق المؤنفلين وتنفيذ خطوات التعويض المادية والإنسانية وإزالة آثار القتل والأضرار البيئية من خلال منتهج مدرّوس ورسد مالي خاص بالتعاون مع حكومة إقليم كردستان مع أهمية التحرك دولياً للحصول على اعتراف دولي بالجريمة، وطالب بجدية العمل على "إعادة رفاه الضحايا وتفعيل قرار المحكمة بتعويض ذويهم".

وأضاف بيان الدائرة الإعلامية للمجلس، أن هيئة رئاسة المجلس "قررت تأجيل التصويت على مشروع قانون التعديل الأول لقانون العفو العام رقم (٢٧) لسنة ٢٠١٧ والمقدم من اللجنة القانونية بناءً على طلب من ممثل الحكومة واللجنة المختصة لحين التوصل لتوافق بشأن مشروع القانون"، مشيراً إلى "تصويت المجلس من حيث المبدأ على رد مشروع قانون إلغاء قرار مجلس قيادة الثورة (المحلل) رقم (٢٠٤) لسنة ٢٠٠٢ والمقدم من لجنتي الصحة والبيئة والقانونية، إلى الحكومة وتكليفها باعداد مشروع قانون يعالج الاعتراض".

وصوّت المجلس من حيث المبدأ على "صيغة قرار نيابي بشأن جرائم الأنفال التي قام بها النظام البائد ضد مئات القرى الكردستانية، ويتضمن اعتبار يوم ١٤ نيسان من كل عام يوماً وطنياً لاستنكار تلك الجرائم، فضلاً عن تأسيس مركز لترجمة الوثائق المتعلقة بالأنفال لغرض نشرها للمجتمع الدولي وإقامة نصب للمؤنفلين في إحدى ساحات بغداد"، فيما وجه رئيس الجلسة بـ عرض القرار النيابي على اللجان المختصة واخذ رأي الحكومة بشأن ما ورد فيه".

وأشار البيان إلى، أن "مجلس أنهى القراءة الأولى لمقترح قانون نقابة التمريض والمقدم من لجان مؤسسات المجتمع المدني والقانونية والمالية والصحة والبيئة"، فيما أتم المجلس "القراءة الأولى لمقترح قانون السلطة التنفيذية الاتحادية والمقدم من اللجنة القانونية لتلبية متطلبات التغيير في نظام الحكم في العراق وانسجاماً مع ما أسس له الدستور من توزيع الصلاحيات بين السلطات الاتحادية وغير الاتحادية".

إلى ذلك، قررت هيئة الرئاسة "تأجيل تقرير ومناقشة مشروع قانون التعديل الأول لقانون الآثار والتراث رقم [٥٥] لسنة ٢٠٠٢ والمقدم من لجان السياحة والآثار والأوقاف والشؤون الدينية والثقافة والأعلام بناءً على طلب اللجان المختصة"، بعدها قرر المجلس رفع جلسته إلى يوم السبت المقبل. بحسب البيان.

# يوم سياسي

## الاعتماد على الكثافة النارية دمر 1140 موقعا سكنيا في الساحل الأيمن التحالف الدولي؛ الشوارع الضيقة تعرقل التقدم العسكري في غرب الموصل

### ترشيح المالكي لرئاسة التحالف عودة الدكتاتورية



#### غزوان الشباني

عدّ النائب عن كتلة الأحرار غزوان الشباني، ترشيح نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي لمنصب رئيس التحالف الوطني بداية لعودة الدكتاتورية. وقال الشباني إن ترشيح نوري المالكي لمنصب رئيس التحالف الوطني بداية لعودة الدكتاتورية والقرارات السياسية غير المدروسة، مشيرا إلى أن هذه الخطوة وصمة عار تلاحق جميع من يحاول ارجاعه من أجل مصالح فئوية وحزبية على حساب مبادئ الأبرياء الذين سقطوا نتيجة سياساته الخاطئة. وأضاف الشباني "ماذا قدمت هذه الشخصية للعراق سوى سنين من الخراب والدمار إبان حكمه وسقوط كبريات مدن العراق بيد داعش وانتشار الفساد في جميع مفاصل الدولة العراقية والتصعيد الكبير للخطابات السياسية المتشنجة التي تدعو إلى الفرقة بين أبناء البلد الواحد وجيوش من العاطلين عن العمل".



### جبهتان في البرلمان تديران صفقات الاستجواب

#### شاخوان عبدالله

أكد النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني النيابية شاخوان عبدالله، أن الاستجوابات أصبحت بيد جبهتي نوري المالكي والحزب الإسلامي لإسقاط خصومهم السياسيين. وقال عبدالله "هناك مزاجية سياسية في قضية الاستجوابات"، مبينا أن آلية الاستجواب لا تجري بشكل مهني، بل وفق مصالح أحزاب حتى أصبحت بابا من أبواب التسيط السياسي للخصوم". وأضاف عبدالله، أن مشهد الاستجوابات سينحصر في جبهتين، إذا كان المستجوب من كتلة الأحرار أو الديمقراطي الكردستاني أو جبهة حيدر العبادي ومن سير وفق منهجها والمسؤول الذي يجري استجوابه من فريق دولة القانون وجبهة نوري المالكي أو الحزب الإسلامي فإن الاستجواب سيفشل".



### سنشهد محاولات للتسقيط السياسي مع قرب الانتخابات

#### عدنان الاسدي

حذّر النائب عن ائتلاف دولة القانون عدنان الاسدي، الخميس، من استخدام "بعض الأطراف" الاستجوابات البرلمانية لـ استمالة الجماهير قبيل إجراء الانتخابات. وقال الاسدي إن الاستجوابات ومع قرب الانتخابات قد تأخذ منحى سياسيا أكثر من مهنيتها من قبل بعض الأطراف لاستغلالها كدعايات انتخابية أو محاولة لاستمالة الجماهير". وأضاف الاسدي، أن "الوضع السياسي في البلد ومع قرب الانتخابات قد يشهد تصعيدا كما تعودنا بالمرات السابقة وسنشاهد حصول تبادل للاتهامات ومحاولات للتسقيط السياسي". وتابع الاسدي "نتمنى أن لا يتكرر هذا المشهد من التصعيد لان العراق لم يعد قادرا على تحمل المزيد من المشاكل والأزمات".



### المادة 140 من الدستور لا زالت نافذة

#### خالد شواني

أكد قيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني خالد شواني، أن المادة 140 من الدستور لا زالت نافذة، مشيرا إلى أن الكرد لم يرفضوا سياسة أمر واقع في كركوك، وقال شواني إنه "لابد أن نبحت الأسباب التي دعت القيادة الكردية للتفكير بالاستفتاء وتقرير مصير الشعب الكردي"، لافتا إلى أن المحكمة الاتحادية أكدت في عام 2010 أن مصير كركوك يحدد وفق المادة 140 وهذا يعني أنها نافذة. وأضاف شواني أن التاريخ الموجود في المادة يأتي لتشجيع الحكومة على تنفيذها ولا يعني إلغائها، مشيرا إلى أننا نريد كركوك أن تنظم لكرديستان لكن دون فرض أمر واقع على باقي المكونات. وتابع أن "علم كردستان استخدم كدعاية انتخابية مبكرة من قبل التركمان".



### رئيسة مؤسسة الشهداء الوزيرة الوحيدة في الهيئات

#### محمد اللكاش

انتقد النائب عن كتلة المواطن النيابية محمد اللكاش، التعديل المقدم لمؤسسة الشهداء والقاضي بتعديل درجة مدير المؤسسة إلى درجة وزير. وقال اللكاش إن رئيسة مؤسسة الشهداء لم تنفذ القانون الذي شرعه البرلمان منذ عامين وحتى اليوم الحالي، مبينا أن هناك اعتراضا من المؤسسة بعدم تشريع القانون انذاك، وتفاجنا مؤخرا، بتقديم تعديل لمقترح القانون، لان القانون السابق يخضخ درجة رئيسة مؤسسة الشهداء من درجة وزير إلى وكيل وزير، أي درجة خاصة. وأضاف اللكاش، ان البرلمان قرر تخفيض درجة جميع المؤسسات والهيئات المستقلة من درجة وزير إلى درجة خاصة، واليوم طلب تعديل القانون بإعادة الدرجة السابقة لرئيسة المؤسسة إلى درجة وزير".

خلال استخدام المستشفيات والمدارس والكنائس والمنازل والمساجد كمخابئ أو لتخزين السلاح. ومن المعتقد ان ما يقارب 400 ألف مدني عالقون غرب الموصل، وقد امتألت مخيمات النازحين بالهاريين من العنف. الهجمات الانتحارية اليومية وعبوات الطرقي ونيران القناصات والهاونات هي التكتيكات التي غالبا ما يستخدمها داعش في مقاومة القوات العراقية. ويقول قائد التحالف الدولي انه "من الواضح ان كفاءة مقاتلي داعش وتماسكهم وفاعليتهم تنهار بمرور الوقت. لكنهم سيقاتلون حتى النهاية وليس هناك ما يدل على نفاذ عنادهم قريبا حيث انهم كانوا يتهيئون للمعركة منذ سنين ونصف. وأضاف ان "ال ذخيرة متوفرة لديهم، لكن النتيجة واضحة جدا وهي أنهم سيخسرون وسينتصر العراقيون". من جانبها، ذكرت الأمم المتحدة ان الدمار الناتج عن إستعادة غرب الموصل يعادل ضعف الدمار الذي حصل في شرقها.

وقالت الامم المتحدة في بيان صحفي الخميس أنها استخدمت صورا لأقمار صناعية ومعلومات من باحثين ومحللين وعثرت على أكثر من 1140 موقعا سكنيا تم تدميرها غرب المدينة، رغم ان القوات العراقية إستعادت حتى الآن نصف هذا الجانب فقط. وتقول ليز غراند، المنسقة الإنسانية للامم المتحدة في العراق، ان "مستوى الأضرار في غرب الموصل أكبر بكثير مما في شرقها حتى قبل بدء معركة إستعادة المدينة القديمة". كما يقول محللون ان القوات العراقية المنتشرة غرب المدينة أقل خبرة في حرب المدن، وتحاول تقليل الخسائر من خلال الاعتماد على كثافة القوة النارية".

محطة الـ CNN ان لجنته تفقر الى التمويل الكافي لإجراء فحوصات الـ DNA لمطابقة هويات الموتى مع افراد عوائلهم الذين يبحثون عن رفات موتاهم، مشيرا الى الحاجة إلى الدعم الدولي لتحديد مدى حجم الفعل الاجرامي الذي ارتكبه تنظيم داعش بحق الايزيديين.



رتل عسكري غرب الموصل... (أ ف ب)

لأخرى، وكذلك طبيعة العدو وردود فعل الأهالي". وأضاف ان قوات التحالف مستمرة في تقديم الدعم الجوي للقوات العراقية رغم الضربة الجوية التي يعتقد بأنها أودت بحياة الكثير من المدنيين في الـ 17 من شهر آذار الماضي، موضحا "لم يتغير شيء في الدعم الجوي، انه متواصل". لكنه رفض مناقشة تورط التحالف في الضربة، بل قال ان تنظيم داعش "ماهر في إستغلال العنصر البشري" من

مواقع داعش لكنها غير قادرة دائما على تحريك العجلات في كل أجزاء المدينة القديمة بسبب شوارعها الضيقة. وأوضح انه "في بعض الأيام - كيوم الثلاثاء- يتحقق تقدم كبير، بينما في أيام أخرى لا يتحقق أي تقدم". ويقول ضباط عراقيون ان قناصي داعش يعرفون تقدم القوات غرب الموصل. ويقول الجنرال مارتن ان "الأمر معقد جدا فالضاريس تتغير من منطقة

وتحاول منذ ذلك الحين طرد المسلمين من غرب المدينة المكتظ بالسكان. ويقول الجنرال ان "القوات العراقية مستمرة بالتقدم وتحرير الجانب الغربي من الموصل"، لكنه رفض القول ما اذا كان يحسر المسلمين سيستغرق أسابيع أو أشهر. وأوضح قائد التحالف الدولي انه "من الصعب تأكيد ذلك بسبب تغير التضاريس كل يوم". وأضاف ان القوات العراقية تحاصر

وقال الجنرال جوزيف مارتن، قائد القوات البرية للتحالف الدولي ان القوات العراقية تحقق تقدما في هجومها لطرد مسلحي داعش من الموصل، لكنها تواجه قتال مدن معقد جدا حيث يختبئ المسلحون في المساجد والمنازل والمستشفيات. وتمكنت القوات المشتركة منذ شهر كانون الثاني من إستعادة معظم المدينة،

### ترجمة: المدى

## العثور على رفات 1500 إيزيدي في سنجار

### ترجمة: حامد احمد

يكشف فيها مسؤول عن العدد الكلي لضحايا القتلى الايزيديين الذين عثر عليهم في مواقع المقابر الجماعية حول سنجانر منذ ان طردت القوات العراقية مسلحي داعش من المنطقة قبل اكثر من سنتين. واستنادا الى حسين حسون، المتحدث باسم اللجنة العليا لتمثيل الايزيديين

كشفت مسؤول كردي لمحنة تلفزيون الـ CNN، عن العثور على جثث ما بين 1300 إلى 1500 ايزيدي قرب منطقة سنجانر وذلك منذ استرجاع المدينة من سيطرة تنظيم داعش عام 2015. وهذه هي المرة الاولى التي

## معاناة حديثي الولادة من سوء التغذية أدهش منظمات الإغاثة

## ديلي ستار: مستشفى في بغداد لمعالجة أطفال الموصل

### ترجمة: المدى

ويقول الأهالي الذين تمكنوا من الهرب ليس هناك ما يأكله الناس غير الطحين المخلوط بالماء وحبوب القمح المسلوقة. الطعام القليل المتوفر غالي الثمن بالنسبة لأغلب الأهالي، أو أنه مجزور لأفراد داعش ومؤيديهم. وفي ردهة المستشفى يراقب فريق من الأطباء تقدم حالة الرضع بالغرامات، حيث يطعمونهم معجون خاص من الفول يساعدهم في التعود تدريجيا على تناول الطعام ويزيد من وزنهم. وعلى أحد الأسرة يردد رضيع بعمر 6 أشهر وزن 2.4 كغم، أي أقل من نصف الوزن الطبيعي لرضيع بمثل هذه السن. كما تتم معالجة المرضى الصغار من أمراض تتعلق بسوء التغذية التي تضعف جهاز المناعة ما يجعلهم أكثر عرضة للأمراض.

في إحدى مستشفيات بغداد يتصارع الرضع من الجوع حيث يعانون من سوء التغذية الحاد. معظم هؤلاء الرضع الجياع هم من الموصل.

مؤخرا تم افتتاح ردهة متخصصة جديدة لمعالجة العدد المتزايد من أطفال الموصل الذين يعانون من سوء التغذية. معظمهم دون سن الشهر السادس.

وهذا يعني أنهم ولدوا في الوقت الذي قطعت فيه القوات العراقية آخر طريق إمدادات داعش بين سوريا والموصل وحاصرت المسلحين داخل المدينة، لكن ذلك تسبب في ذات الوقت بنقص حاد في الطعام.

وتقول الطبيبة روزانا منغيتي، الاختصاصية في طب الأطفال من منظمة أطباء بلا حدود في القيارة، "عادة ما تكون أزمات التغذية أكثر شيوعا في أفريقيا وليس في هذا البلد. لم تكن نتوء ان يحصل ذلك في العراق". وما زال عدد الحالات المسجلة دون مستوى الخطورة حتى الآن، لكنه مع ذلك يسلط الضوء على المصاعب التي يواجهها المدنيون الذين يحتجزهم مسلحو داعش داخل الموصل كرهائن. واستعادت القوات العراقية، بدعم من التحالف الدولي، معظم أجزاء المدينة لكنها لازالت تكافح لطرد المسلحين من عدة أحياء في الغرب.

فؤاد عثمان، المتحدث باسم وزارة الشهداء في إقليم كردستان، ان اغلب الجثث قد تركت في قبورها ولنك لا يستطيع المسؤولون سوى اعطاء عدد تخميني للعدد الكلي للجثث التي عُثر عليها حتى الآن. وبسبب الموارد المحدودة تم اخراج 65 جثة من مواضع الدفن. وقال حسون، إن المعلومات

من الطعام لذلك لا يمكنها إنتاج الكثير من الحليب". وأخبرت إحدى الأمهات من الموصل، الأطباء أنها لم تكن تملك الخيار سوى إطعام طفلها سكر محلول بالماء واللبن، أو خليطا من الطحين والماء. وتقول امرأة أخرى ان "كل هذا بسبب داعش". أكثر من نصف المرضى الذين تم الكشف عليهم في غرفة الطوارئ لمستشفى المنظمة هم دون سن الخامسة عشرة. وذلك بسبب نقص أطباء الأطفال في المنطقة لذلك تتم إحالة الكثير من الأطفال إلى هناك. ردهة الأطفال مليئة بحيث يتشارك مريضان بسرير واحد وان أغلب جناح النسائية يشغله أطفال يتعافون

من إصابات الحرب مثل الكسور والحروق وجروح الشظايا. معظم الأطفال الذين يتم جلبهم للمستشفى يعانون من مشاكل في الجهاز التنفسي كالتهاب القصبات وذات الرئة - أغلبهم من مخيمات النازحين حيث ان ضيق المساحة يساعد على إنتشار الفيروسات. وهناك طفلان يعانيان من الإختناق الولادي الذي يحصل عندما لا يحصل الدماغ والأعضاء الأخرى على ما يكفي من الأوكسجين قبل وأثناء وبعد الولادة مباشرة. وتقول منغيتي إن أمهاتهما كانتا بحاجة إلى ولادة جراحية لكنهما لم تمكننا من الوصول إلى المستشفى



عاملة في منظمة اغاثة تحمل طفلا موصليا.. (أرشيف)

## طلب الموضوع



محمد السوداني  
وزير الصناعة  
وكالة

"ان وزارة الصناعة ستقوم بتعيين الخريجين الأوائل لفرع هندسة التعدين واستخلاص المعادن ضمن تشكيلات الوزارة والمعادن نظرا لأهمية هذه الاختصاصات بالنسبة للوزارة، ان هذا القرار يمثل خطوة باتجاه إيجاد فرص عمل للخريجين من هذه الاختصاصات الذين سيمثلون القاعدة الأساسية للملاك الهندسي وسيكون لهم دور مهم في المستقبل لتنشيط وتطوير الصناعات الإستخراجية والتعدينية والإنتاجية".



حسن الجباري  
وزير الموارد المائية

" ان الوزارة قامت بإنجاز عمل رائع في تنقية بحيرات المدينة الأثرية في بابل وقنواتها وتأهيل مشهدها الطبيعي، وسبقني كذلك ان تقرر تشكيل دائرة خاصة بتأهيل المكان حتى ما بعد الأراج ودعم مشروع الأراج، اما شط الحلة فستقوم الوزارة بإعداد تصاميم وخطط تأهيل الشط داخل المدينة".



العبيد عمار وئيد  
اعلام المرور العامة

"بدأنا منذ يوم الخميس بتسليم لوحات المركبات، عبر آلية تنظيمية جيدة مع دوام صباحي ومسائي الى الساعة العاشرة مساءً، وحتى في العطلة الرسمية في موقعي الحسينية والتاجيات. ان المركبات الخصوصية جميعها مشمولة بالمراجعة سواء الذين لم يتسلموا لوحاتهم منذ ٨ اشهر او حتى شهر واحد".



مالك خلف  
محافظ واسط

"ان الادارة المحلية في محافظة واسط التقت مستشار وزارة النفط لشؤون الطاقة ضياء الموسوي في ديوان المحافظة، واقرحت استبدال منظومة التبريد، أو الغان المستخدم فيها، في دوائر المحافظة والدولة، للتقليل من صرف الكهرباء المستخدم لتشغيلها. ان المستشار ابدى استعداده للموافقة على هذا المقترح، بعد تقديمه بشكل رسمي من قبل الشركة المشرفة على صيانة اجهزة التبريد في المحافظة".

## الإفلاس يجعل ٢٢٨ مشروعاً في واسط معرضاً للاندثار

■ مجلس المحافظة: تكلفة المشاريع المتوقفة تجاوزت الـ 600 مليار دينار

■ مسؤول محلي يدعو لاستبدال الشركات المتلكئة بمقاولين محليين

□ واسط / جبار بجاي

كشفت لجنة الخدمات في مجلس محافظة واسط عن توقف أكثر من ٢٢٨ مشروعاً بمختلف المجالات موزعة بعموم مناطق المحافظة بسبب نقص الأموال، وفيما حذرت من حصول اندثار في أغلب تلك المشاريع ونحوها إلى ركام، دعت وزارة المالية إلى إطلاق المبالغ المرصودة لتلك المشاريع من مخصصات تنمية الأقاليم والتي تجاوزت الـ ٦٠٠ مليار دينار منذ عام ٢٠١٤.

وقال رئيس اللجنة، مهدي يونس عيال ل(المدى)، إن هناك أكثر من ٢٢٨ مشروعاً ضمن مشاريع تنمية الأقاليم في عموم مدن المحافظة توقفت بصورة تامة نتيجة لعدم وجود مبالغ مالية للمضي في تنفيذها من قبل الشركات والمقاولين المحليين، مبيناً أن تلك المشاريع تشمل مختلف القطاعات المدنية كالماء والبلديات والصرف الصحي والطرق والجسور والمدارس والمشاريع التربوية والصحية والمشاريع التي تتعلق بالجانب الأمني إضافة إلى الكهرباء.

وأشار عيال، إلى أن البعض من تلك المشاريع في مراحل إنجاز متقدمة وتوقفها في هذا الوقت يجعلها عرضة للاندثار وحصول أضرار كبيرة فيها وبالتالي تصبح إما عديمة الفائدة أو تحتاج إلى مبالغ إضافية لمعالجة وإصلاح ما يحصل فيها من أضرار، مبيناً أن من أبرز تلك المشاريع التي أصيبتا الشلل في المحافظة وعلى سبيل المثال مشروع تأهيل منطقة الخاجية والضباط وحي الحوراء والهورة والحيدرية ومشاريع مماثلة في الاقضية والنواحي.

وأوضح عيال، ان جميع هذه المشاريع هي ذات طابع خدسي متكامل يتعلق بتنفيذ شبكات الماء ومجري الأمطار والصرف الصحي والاتصالات والكهرباء إضافة إلى الاعمال البلدية المنظلة بتأهيل وتطوير الشوارع الرئيسية والفرعية والأرصفة والحدائق والجزرات الوسطية وغيرها من الاعمال ذات الطابع الخدسي هذا إضافة إلى عدد غير قليل من المشاريع الصحية والتربوية ومشاريع الماء والكهرباء، موضحاً أن العمل في جميع تلك

المشاريع توقف نهائياً رغم أنها في مراحل إنجاز متفاوتة، فهناك مشاريع تفوق نسبة الإنجاز فيها الـ ٨٠ بالمئة وهناك نسب ما بين ٥٠ و٨٠ بالمئة فيما قسم قليل من تلك المشاريع في مراحل إنجاز أولية.

وطالب عيال وزارة المالية ب"إطلاق المبالغ المخصصة للمحافظة ضمن مخصصات مشاريع تنمية الأقاليم والبالغة أكثر من ٦٠٠ مليار دينار منذ عام ٢٠١٤ بغية الاستمرار بتنفيذ المشاريع المتوقفة حالياً والتي تعرض قسم كبير منها إلى أضرار كبيرة وإنذارات ما يتطلب زيادة المبالغ المخصصة لها بغية إرجاعها إلى وضعها الطبيعي وفقاً للمخططات المقررة لكل مشروع، مبيناً ان وزارة المالية وحدها من يتحمل أي ضرر يلحق بالمشاريع المتوقفة سواء كان اندثاراً أو أي نوع من أنواع الضرر الأخرى التي تنعكس في المحصلة النهائية على

المواطن الواسطي".

من جانبه، أشار معاون محافظ واسط لشؤون الخدمات نبيل شمه، إلى وجود مشاريع وزارية متلكئة أثرت سلباً على واقع المحافظة بشكل عام ما يدعو لتدخل الحكومة المركزية من خلال تشكيل لجان لتسريع الاعمار والوقوف على اسباب التلكؤ ووضع الحلول المناسبة لتلك المشاريع كي لا تصبح عديمة الجدوى تماماً.

وأضاف شمه، ل(المدى) أن الضرورة تتطلب استبدال بعض الشركات المنفذ كونها شركات غير جيدة ولا تملك مقومات المضي في تنفيذ المشاريع الحالية إليها أو اللجوء إلى الاستثمار من خلال إحالة المشاريع المهمة والكبيرة إلى مستثمرين محليين أو أجانب وهذا الحل الأسلم، لافتاً إلى أن حركة البناء والاعمار في المحافظة متوقفة كلياً ولا وجود ولو مشروع واحد يجري العمل

فيه وذلك بسبب إجراءات التشفيف وعدم إطلاق أية تخصيصات مالية لتلك المشاريع.

مطالباً الحكومة في الوقت ذاته، بـ "ضرورة إطلاق التخصيصات المالية من البترودولار للمحافظات ومنها محافظة واسط كي تمضي بتنفيذ وإنجاز قسم من مشاريعها التي أصبحت تشكل عبئاً على المواطن وقد يتطلب الأمر إلى إعادة التصاميم لها وزيادة المبالغ المخصصة لكل مشروع بما يتناسب والحاجة الفعلية".

في غضون ذلك، أشار مواطنون من مدينة الكوت بمحافظة واسط إلى أن المحافظة بحاجة إلى مبالغ طائلة للنهوض بواقعها الخدمي والعمراني بعد حالة الشلل والتوقف التام للمشاريع في السنوات الثلاث الأخيرة نتيجة لعدم إطلاق التخصيصات المقررة للمحافظة".

مشاريع لإصلاح شبكات الماء في واسط.. (خاص بالمدى)

وقال المواطن باسم عبدالهادي عويد إن المناطق والأحياء السكنية التي فيها مشاريع قيد التنفيذ تتلخص بخدمات البنى التحتية كما هو حال مناطق الحوراء وداموك وحي الميمون والخاجية ومدخل الكوت تعاني الأمرين بسبب أعمال الحفريات التي لم تنجز بعد، موضحاً ان "العاناة أصبحت كبيرة لتنفيذ المشاريع التي تجاوزت نسبة الإنجاز فيها أكثر من ٨٠ بالمئة في مختلف المجالات، فهي مشاريع أصبحت بحكم المنحزة ولابد من صرف مستحقاتها للمقاولين والشركات للمضي بتنفيذها ومن ثم بقية المشاريع تبعاً".

## البصرة إجراءات جديدة لتأمين المواقع النفطية

□ بغداد / المدى

ومطاردة المطلوبين والضرب بيد من حديد على العصابات الإجرامية والإرهابية لتفويت الفرصة عليهم وعدم السماح لهم بالساس بأمن المواطنين والبنى التحتية والأماكن الحيوية والعامه.

وفي سياق آخر، وجه قائد عمليات البصرة الفريق الركن جميل كامل الشمري، ب تشكيل لجان مختصة من كبار الضباط في مقر القيادة لزيارة هذه العوائل والوقوف على احتياجاتهم ضمن قاطع مسؤولية القيادة لإدامة التواصل مع عوائل الشهداء وتخليد ذكركم والوقوف على متطلبات عوائلهم، بحسب بيان نشر على موقع وزارة الدفاع تابعته (المدى).

وأضاف البيان ان "اللجنة باشرت مهامها من خلال زيارة عائلة الشهيد البطل ضياء كاظم عبد العالي، بقضاء المدينة الذي أستشهد بتاريخ ٧ نيسان ٢٠١٧، في قاطع عمليات قادمون يا نينوى والمنسوب إلى الفوج الثالث لواء ٢٧ الفرقة الخامسة عشرة، لغرض تسهيل مهمة استلام حقوقهم والتنسيق مع الجهات المسؤولة لتسهيل إجراءات معاملة الشهيد البطل".

أكد قائد عمليات البصرة الفريق الركن جميل الشمري، ضرورة التنسيق والعمل المشترك بين التشكيلات الأمنية لضمان تأمين الحماية اللازمة للمنشآت والحقول والمصافي النفطية في المحافظة.

جاء ذلك خلال مؤتمر موسع ضم قائد عمليات البصرة وقائد القوة البحرية وقائد حرس حدود المنطقة الرابعة ومدير شرطة النفط ومعاون قائد شرطة البصرة والأميرين والضباط والوكالات الأمنية والاستخباراتية والمديرية، بحسب قيادة العمليات وضباط ركن القيادة، بحسب بيان لوزارة الدفاع تلقت (المدى) نسخة منه.

وأكد الشمري، ضرورة التنسيق والعمل المشترك بين القوات الأمنية العاملة في قاطع المسؤولية لمحافظة البصرة لضمان عدم حدوث أي خرق أمني داخل المحافظة.

وشدد قائد عمليات البصرة، على "ضرورة تأمين الحماية اللازمة للمنشآت والحقول والمصافي النفطية وإدامة حملات الدهم والتفتيش

## شمه يناقش مع المصارف الأهلية تطوير ٢٠ ساحة في بغداد

□ بغداد / المدى

وقيادة عمليات بغداد ومؤسسة مكية ورايطة المصارف، لمناقشة آلية عمل مشاريع (ألق بغداد) التي صممت عبر أهم المكاتب الإستشارية لتطوير ٢٠ ساحة في العاصمة بغداد خلال فترة أقصاها ٢٤٠ يوماً. وأضاف البيان "لقد حددت اللجان التي ستتولى طرح العطاءات وتحليلها والاتفاق مع الشركة الإستشارية التي ستشرف على جميع الساحات خلال الثالث من شهر أيار القادم، كما سيتم تحديد موعد ١١ أيار كآخر موعد لتقديم العروض والعطاءات من الشركات المنفذة".

وأوضحت أنه جرى مناقشة المشاريع التي وافق عليها رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي ضمن المبادرة التي طرحها الفنان نصير شمه لتطوير ساحات بغداد بالإضافة إلى توفير الغطاء المالي لتطوير ضفتي نهر دجلة في شارع ابو نؤاس وغاية بغداد ومسرح اليونسكو بالعاصمة بغداد، الذي سيعلن افتتاحه قريباً بحضور مدير عام منظمة اليونسكو إيرينا بوكوفا. وأكدت أن "رابطة المصارف الخاصة وبموافقة محافظ البنك المركزي على العلاقات وأمانة مجلس الوزراء

## النجف تسجل اصابات بالاسهال بسبب تدني الكلور في الماء

□ النجف / المدى

إلى أن السبب في ذلك يعود لنقص مادة الكلور في مياه الشرب. وذكر بيان مدير عام دائرة صحة النجف، علي عبدالزهرة طلعت "المدى" على نسخة منه، ان "اجتماعاً مهماً عُقد في ديوان الصحة لمناقشة أسباب تسجيل

عدد من الإصابات بالإسهال الحاد في بعض مناطق المحافظة، مؤكداً ان "السبب في ذلك يرجع إلى نقص مادة الكلور في مياه الشرب".

من جهته، قال مدير شعبة الأمراض المعوية في قسم الصحة العامة عبدالأمير الموسوي، في البيان ذاته، ان "الفحوصات المختبرية تؤكد عدم تسجيل إصابات بمرض الكوليرا رغم تسجيل بعض حالات الإصابة بالإسهال الحاد والسبب في ذلك يعود إلى تدني نسبة الكلور في

## نص ردن



■ علاء حسن

## تلك المصيبة الأعظموووووو

تزامناً مع وصول الجنرال كارنر ومساعدته بربارة الى بغداد بطائرة عسكرية، شاعت في الشارع العراقي أهزوجة (من زاخو للعمارة كلها نصيغ بربارة) . كانت مهمة الجنرال اعمار الخراب فاصطحب معه مستشارين اميركيين وكوادر عراقية في مجالات الاعلام والتربية والاقتصاد والقضاء والبيئة والصحة ، فتحقق اول اعمار تمثل بإعادة طلاء جدران المباني المدرسية من المنحة الكويتية . لم يشمل الاعمار إعادة تأهيل محطات الكهرباء والماء الصالح للشرب وشبكات الصرف الصحي .

بقرا أميركي غادر كارنر وربارة العراق ، ولم تتوفر لهما فرصة زيارة مدينة العمارة ، صدرت الأوامر الأميركية بأن يتولى مستر بريمر مسؤولية الحاكم المدني في العراق المحتل لتصحيح أخطاء سلفه بإجراء تعديلات وتحسينات على برنامج إعادة الاعمار ، لكنها تسلتت الى سجلات "دبش" . مع تصاعد العنف بدخول الكلاشكوف نص أخص من مخلفات الجيش السابق في كل بيت عراقي ، برزت شخصيات سياسية ، عرفت على الوتر الطائفي فأصبحت الفوضى علامة فارقة ، ما زالت تداعياتها حاضرة في المشهد حتى ترسخت بشكل انقسام مجتمعي مربع رافقه فشل الحكومات المتعاقبة وبرامج نخبة السياسية في تحقيق الاستقرار الأمني .

صورة العراقيين قبل تسلل لغة السلاح الى حياتهم ، كانت تعكس نمونجا فريدا من التعايش السلمي لم تشوه صفاء ملامحها السلطة على الرغم من كل حماقاتها منذ عشرات السنين . يوم سجل التاريخ المعاصر غياب القوى السياسية قسراً ، انتقلت الابواب امام الكوارث ، فخاضت البلاد حربوا خاسرة اسفرت عن خسائر بشرية ومادية كبيرة ، والخضوع لعقوبات اقتصادية ، تركت تداعيات اجتماعية ونفسية تحتاج الى سنوات ضوئية لإزالة آثارها .

سوء الأداء السياسي والحكومي بعد كارنر وخلفه بريمر قسم العراقيين الى ثلاث فئات ، الاولى مفانئلة الى حد الإيمان المطلق، بان البلاد ستشهد اقامة جنة الله على الارض بنظام ديمقراطي تعددي، وتنمية شاملة، تجعل الفرد العراقي صاحب اعلى دخل في العالم. والفئة الثانية استشرفت اندلاع موجات عنف، وانهيار مظاهر ما تبقى من الدولة . اما الفئة الثالثة وهي المغلوبة على امرها في كل المراحل والحقب منذ العصور الحجرية وحتى زمن العولمة، ففضلت كعادتها انتظار الفرج ، للتخلص من حزن وتكد متكلس بالنفوس يمتد الى قرون.

في مدينة الثورة ثم صدام سابقا ، الصدر حاليا ، يمكن للمارة مشاهدة شرطي مرور كلف بواجب مراقبة السير في الشارع الممتد من سوق العورة الى احد التقاطعات ، وقف بجوار عمود كهرباء ، لعجزه عن محاسبة المخالفين خشية الوقوع في فخ الفصل العشائري ، اما السيارات حاملة الرايات والمسليحين فهي تطلق زعيق صفارتها فيستقبلها رجل المرور برفع اليد اليمنى للسلام ، والأخرى نحو جيب السروال لإخراج علبة سجائره ، مع دخانها ينفذ هوموه تعبيراً عن استيائه من تكليفه بواجب في منطقة تعكس بشكل حقيقي مضفر الحالة العراقية العامة السياسية والأمنية . شرطي المرور في سوق العورة وغيره من العراقيين انضم الى فئة الساخطين على النخب السياسية بانواعها التطيعة والمتردية ، يخشى ان يخضع في يوم ما لضغوط تجبره على التصويت لصالح قائمة معينة زعيمها الذي حقق الأهزوجة بزيارة العمارة بدلاً عن كارنر وربارة!

تبنت فكرة التغطية المادية لتطوير ساحات بغداد وكذلك المشاريع الأخرى ، موضحة أن "جميع المشاريع تجري تحت إشراف أمانة العاصمة بغداد". من جهة أخرى، نقل البيان، عن رئيس لجنة "ألق بغداد"، الفنان نصير شمه، قوله إن "العراقيين سيشهدون قريباً التغييرات الإيجابية على عاصمتهم التي ستمنحها القاهنا الواعي الصحي لدى "تجربة ألق بغداد ستؤسس للعلاقة المتينة التي تقوم بين المجتمع المدني والقطاع الخاص والعالم".

المناطق التي ظهرت فيها حالات الإسهال". وأضاف الموسوي، ان "فضل الصيف يحتم علينا التأكيد على زيادة الوعي الصحي لدى المواطنين مع الالتزام بإضافة نسب الكلور وفقاً لما تحدده الجهات الصحية".



عدوية الهلالي

## أسوأ.. بامتياز

ذات مرة ، قال لنا صحفي اجنبي في مقابلة معه خلال احدى المؤتمرات انه لم يمدية تتخلل الخضرة " جميع تفاصيلها مثل بغداد ... المدن التي يعرفها مدججة بالكونكريت والطابوق والاسفلت وكل ماهو صناعي أما بغداد فمطرزة بالاشجار والتخييل وحدائق المنازل الجميلة ...

بغداد اليوم يتم اختيارها للمرة الثانية كاسوأ مدينة للعيش فيها بعد ان تقلص فيها اللون الاخضر العشبي وحل محله لون صبات الكونكريت وتناثرت فيها النفايات وتشابكت في سائتها اسلاك المولدات الكهربائية ... أهملت نخيلها وهجر البعض منازلها وحدائقها .. كانت بغداد قد شهدت بدخول الأمريكان مجزرة طبيعية حين تم قطع اشجارها واحراق جوعها من قبل الجنود الامريكان عندما كانت تشكل عائقا امام عملية توفير الحماية لمقاتليهم ...

بعد كل تلك السنوات التي أعقبت دخول الامريكان وسقوط النظام السابق ، مازالت الاشجار المقطوعة والمحروقة والمساحات الزراعية المهملة تذكرنا بكل ماجرى وما زال يجري ، فالأمريكان الذين أزالوا الاشجار وقتها لأنها تقف في طريق ترسيخ أقدامهم في مقرات ثابتة ، ربما سيعملون اليوم على ازالة أشخاص وجماعات وأحزاب وكتل وتشكيلات قتالية وكل من يقف في طريقهم لضمان بقائهم الى الأبد هذه المرة وفي قواعد ثابتة ومحمية ...

بغداد اليوم ليست الدليل الوحيد على ان العراق يسير وفق خطة امريكية مرسومة بعناية ففي كل محافظاته أنة على انه يسير حثيثا نحو احتلال امريكي وفق اسلوب جديد ..أمريكا لن تترك نفسها هذه المرة باستخدام السلاح واتفاق اموالها على الشؤون العسكرية وبالتالي مواجهة تحذيرات الكونغرس ورفض الشعب الأمريكي ، بل تترك الأحداث تصنع نفسها بنفسها ، فالتسقيط سينعدي الأشخاص غير المرغوب بهم الى الاحزاب والمجاميع -الدينية منها خصوصا - وستسود المظاهر المسلحة اغلب المحافظات العراقية ان لم يكن لأسباب حزبية فالأسباب عشائرية اوسبب نزاعات قومية ..محافظات أخرى مازالت تتلوى من الجوع والفقر والتشرد وتنتظر انقاذها من داعش وإعادة اعمارها بمساعدة امريكية ..أمريكا تقف اليوم وراء ستار لتحرك الأحداث كما في مسرح العرائس ..توتر هنا ، وضربة كيميائية هناك ..تصريحات نارية هنا ، ووعود ديبلوماسية كبيرة هناك ..انها لعبة السياسة القذرة وخير من يلعبها تلك الدول التي اعتادت ان تكون منتصرة والا تفقد شيئا بل تسبب الكثير بعد كل جولة سياسية ...

في مايقصنا ، ربما لن نتفوق على الدول الباقية يكون عاصمتنا من أسوأ الاماكن للعيش فقط ، بل سننشق حتما بكوننا نمتلك الفريق الاسوأ والأكثر فشلا في لعبة السياسة القذرة ..

# أدباء ذي قار: تخصيصات الثقافة ذهبت الى المواكب الحسينية

دعوا الى تشكيل مجاميع ضغط لإرغام الحكومة على دعم الإبداع



ادباء ومتفقو ذي قار يعقدون ندوة لمعالجة غياب التمويل

سياسيا يهدد امتيازات ومكاسب الطبقة السياسية التي تعتمد على الطائفية والمخاصمة وتخلّف المجتمع .

بورها، دعت الناشطة المدنية إيمان الأمين الى الاهتمام بالمواهب الادبية الشابة واحتضانها ودعمها لتكون أكثر فاعلية بالمجتمع ، مشيرة إلى أن "أي مجال يتجاهل دور الشباب سيعد من العجز والقصور" ، مشددة على أهمية "تجسير العلاقة بين منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الثقافية كي يكون دورها أكثر فاعلية في المجتمع" .

ومن جانبه قال رئيس اتحاد أدباء وكتاب ذي قار عبد الأمير الحمداي ان "وزارة الثقافة لم تحض بوزير حقيقي للثقافة، و ان آخر وزير حقيقي للثقافة كان مفيد الجزائري" ، مبينا أن وزراء الثقافة الذين جاءوا بعد الجزائري أما متولي جامع أو شرطي سابق أو سياسي ينظر لحزبه" .

وأشار الحمداي إلى أن "عدم اهتمام الحكومة المحلية بالثقافة لا يقتصر على اهمال المؤسسات الثقافية فقط وإنما يتعداها ليتمثل التراث الحضاري الذي تزخر به محافظة ذي قار والتي تضم أكثر من ١٢٠٠ موقع أثري مهم" ، مبينا ان "المؤسسات الاتارية في ذي قار وهي من المؤسسات الحكومية المعنية بالمشهد الحضاري والثقافي لم تتلق الدعم المطلوب للنهوض بواقع الآثار وتراث المحافظة" . وشهدت ندوة مناقشة الإصلاح الثقافي التي شارك فيها العشرات من الادباء والمثقفين والعلميين والمهتمين بالشأن الثقافي العديد من المداخلات التي شخصت الخلل في المشهد الثقافي وطرحت جملة من المعالجات التي تصب في مصلحة الثقافة والمنجز الإبداعي والارتقاء بالوعي المجتمعي .

ذقي قار / حسين العامل

دعا أدباء ومتفقون في محافظة ذي قار، وزارة الثقافة إلى صياغة "رؤية استراتيجية عامة" لبحث سبل النهوض بالواقع الثقافي في البلاد، مؤكداً أن عملية الإصلاح الثقافي ترتبط ارتباطاً جدياً بعملية الإصلاح السياسي، واتهموا الحكومة المحلية بحرمان المؤسسات الثقافية من التخصصات المالية ومنحها إلى المواكب الحسينية.

جاء ذلك خلال ندوة مناقشة ورقة الإصلاح الثقافي التي عقدها تجمع لقاء المحبة مساء السبت على كورنيش نهر الفرات وسط الناصرية وحاضر فيها وزير الثقافة الأسبق مفيد الجزائري، الذي أكد في الندوة التي حضرها (المدى) ، أن "البلاد ومنذ ١٤ عاماً وهي مازالت تراوح في مربع البداية ولم تحقق أي تقدم ملحوظ في جميع المجالات ومنها المجالات الثقافية ، عازياً التخلف الثقافي والسياسي والاقتصادي إلى غياب الاستراتيجية الوطنية الواضحة في بناء الدولة وتنمية الوعي المجتمعي" .

وأضاف الجزائري، أن "الغاية من الإصلاح الثقافي هو إعادة البناء الحضاري وثأمين شروط النهوض الثقافي عبر تبني استراتيجية وطنية تعتمد الكفاءات والأدب السليمة في تنمية الوعي الثقافي" ، لافتاً إلى "ضرورة إعادة النظر في طبيعة عمل وزارة الثقافة ووظائفها في الظروف الراهنة" . ودعا الجزائري وزارة الثقافة إلى صياغة رؤية استراتيجية عامة للثقافة بالتعاون والتنسيق مع المثقفين وعقد مؤتمر عام للنخب الثقافية لبحث سبل النهوض بالواقع الثقافي وتفعيل دور المثقف في المجتمع، موضحاً أن

"وزارة الثقافة أنفقت ٥٠٠ مليون دولار على مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية إلا أنها لم تترك صرحاً ثقافياً شاخصاً تم انجازه ضمن المشروع المذكور" . ومن جانبه كشف نائب رئيس اتحاد وكتاب ذي قار ياسر البراك في مداخلة له خلال الندوة التي حضرها العشرات من الادباء والمهتمين بالشأن الثقافي عن غياب الدعم الحكومي للمؤسسات والشعائر الثقافية، مبيناً أن "الحكومة ( تخاف ولا تستحي تتجاهل صوت المثقف والمطالب السلمية في حين تتفاعل فقط وتبلي مطالب من يمتلك القوة والسلاح" . وأكد البراك على "ضرورة

خدمة المجتمع عبر عطائهم المعرفي والأدبي والثقافي" ، وأكد الجزائري على "ضرورة توفير مستلزمات إعادة اعمار البنى التحتية للثقافة وثأمين شروط النهوض الثقافي عبر تبني استراتيجية وطنية تعتمد الكفاءات والأدب السليمة في تنمية الوعي الثقافي" ، لافتاً إلى "ضرورة إعادة النظر في طبيعة عمل وزارة الثقافة ووظائفها في الظروف الراهنة" . ودعا الجزائري وزارة الثقافة إلى صياغة رؤية استراتيجية عامة للثقافة بالتعاون والتنسيق مع المثقفين وعقد مؤتمر عام للنخب الثقافية لبحث سبل النهوض بالواقع الثقافي وتفعيل دور المثقف في المجتمع، موضحاً أن

## تسيير قطار سياحي للأهوار

أعلن بيان للشركة العامة للسكك الحديدية التابعة الى وزارة النقل، تسيير قطار ثان برحلة من الديوانية الى محطة سوق الشيوخ في ذي قار . وأوضح البيان: "لنجاح التجارب السابقة بتسيير قطارات مسافرين الى منطقة سوق الشيوخ ومساهمة من الشركة العامة للسكك الحديدية العراقية باحياء مشروع ضم آثار وأهوار العراق الى لائحة التراث العالمي لمنظمة (اليونسكو) حصلت موافقة المدير العام سلام جبر سلوم على تسيير قطار مسافرين وبإيجار كلي لحساب شركة (أنوار الضيافة للسياحة والسفر)" .

## احتجاز شرطي مرور لا اعتدائه على مواطن

أمر وزير الداخلية قاسم الاعرجي، باحتجاز شرطي مرور قام بالاعتداء على شخص وزوجته أمام مستشفى اليرموك غربى بغداد، وقالت الوزارة في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "وزير الداخلية أمر باحتجاز شرطي مرور قام بالاعتداء على شخص وزوجته أمام مستشفى اليرموك تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقه" . وانتشر مقطع فيديو على موقع التواصل "فيسبوك" يظهر قيام منتسب في المرور في العاصمة بغداد، بإرغام سائق سيارة خصوصي على تسليم أوراقه الوثبوتية متوعدا بضرب المواطن امام زوجته ومعاقبته بالقوة .

## عاصفة تقتلع نخلة في حي الجامعة

نقلت مواقع اخبارية تابعها "المدى" ، إن "نخلة سقطت بسبب عاصفة ترابية قوية، وأسفر سقوطها عن وقوع أضرار كبيرة بسائر تين مدينتين كانتا بالقرب من مكان سقوط النخلة في شارع الربيع بحي الجامعة غربى العاصمة بغداد دون إصابات بشرية" . وتشهد العاصمة بغداد، موجة غبار خفيف إلى متوسط وسط ارتفاع بدرجات الحرارة وتلبد بالغيوم، ورياح شديدة السرعة وانتظار سقوط زخات مطر لأيام الخميس والجمعة والسبت، بحسب ما أعلنته دائرة الأنواء الجوية العراقية .

## صلاح الدين: معاملات الأحوال المدنية مخالفة للضوابط

قال بيان لمكتب المفتش العام في وزارة الداخلية، انه "تمكّن من رصد ١٨٩ معاملة إصدار شهادة جنسية عراقية روجت خلافا للضوابط والتعليمات في مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في صلاح الدين" . وأضاف، إن "تقريراً صادراً عن مكتب تفتيش صلاح الدين ذكر أن المكتب شكل لجنة تدقيقية برئاسة مدير المكتب العميد علي مهدي حمود بغية تدقيق أخصائبر إصدار شهادة الجنسية العراقية (إصدار أول مرة) في مديرية أحوال وجوازات وإقامة صلاح الدين وقد ضبطت اللجنة ١٨٩ معاملة من أصل ٥٣٠٠ معاملة دفقتها تم ترويجها وإصدارها خلافاً للضوابط والتعليمات" .

## النفائيات تحاصر مجتمعات سكنية في ميسان

### لجنة الخدمات: التقشف المالي عرقل استمرار الخدمات في المحافظة

وأصبحت هذه الظاهرة لاثليق بالواقع العمراني الذي حققته الحكومة المحلية في مجال الاعمار والبناء إلا ان هناك عوامل رئيسة كان لها السبب بتدهور الواقع الخدمي، أولها غياب التخصصات المالية وشحتها بصورة مفاجئة، مما دعى الى فسح عقود العديد من موظفي البلدية فضلاً عن عدم تسلم البعض منهم رواتبهم لمدة ثلاثة أشهر مما انعكس بشكل سلبي على ملك الخدمات" . وأضاف الغلابي "سندعو الى القيام بحملة واسعة لتنظيف الشوارع

وهو يسكن في شقق العمارات، الى إنه "بجانب انتشار هذه النفائيات فالوضع صعب بالنسبة الى الخدمات الاخرى، فالعمارات الصناعية والبالغ عددها سبعمائة شقة سكنية تتغذى على ست محولات كهربائية فقط" مؤكداً "تحتاج الى مشروع ماء جديد وشوارع مبلطة وإعادة صبغ هذه الجمعات ووضع حاويات للنفايات" . بدوره، قال نائب رئيس لجنة الخدمات، محمد السوداني، في حديث ل(المدى) انه "وردتنا الكثير من الشكاوى بانتشار النفائيات في الاحياء والطرق

بشكل نهائي وهو ما يجعل المنطقة قاب قوسين من اعلانها منكوبة" ، مشيراً الى ان "خطر التلوث البيئي نتيجة انتشار الاوساخ وترامها بات يهدد صحة ساكني تلك العمارات والمناطق التي تحيط بها" . وأضاف الصبيحواي، انه "سبق وناشدنا المسؤولين في المحافظة بالتدخل لاتخاذ المنطقة وتقديم الخدمات لكن دون جدوى، متذرعين بحجة التقشف وعدم وجود الاموال اللازمة" .

من جانبه ، أشار ابو ابراهيم، شكا اهالي منطقة العمارات السكنية وسط محافظة ميسان، مركزها العمارة، من اندام الخدمات وانتشار النفائيات، وحذروا من مخاطر بيئية تهدد حياة العشرات من المواطنين جراء ذلك الأمر . وقال المواطن تحسين الصبيحواي الذي يسكن منطقة العمارات، الى(المدى)، إن "العمارات تعاني وضعاً كارثياً جراء تراكم النفائيات فيها على شكل تلوث وافتقاد الخدمات فيها

## مخيم جديد في حمام العليل لمواجهة النزوح من أيمن الموصل

### توقعات بوجود نصف مليون شخص قد يستخدمهم داعش كدروع بشرية

ستتزايد السعة الكلية لحوالي ٣٠،٠٠٠ شخص" إلى ذلك، قالت كاضي عواد طه ذات الستون عاماً و والدة لثلاثة أولاد عميان و الذين لانوا بالفرار من منطقة بادوش في غربي الموصل "أصبحت الحياة صعبة للغاية خصوصاً مع شحة الطعام و كنا نأكل دقيق الحنطة فقط" ، مضيفة "غادرتنا القرية بحدود الساعة ٧ مساءً و مشينا قرابة الست ساعات و نحن نشعر بالخوف و ننحور جوعاً و ما زاد الرحلة صعوبة هو وجود أولادي العميان الثلاثة معي" . بحسب البيان و قال ابنها البكر أسامة، وفقاً للبيان، "نحمد الله لأنهم لم يرونا لانهم لو فعلوا لكانوا قد قطعوا رؤوس العائلة بأسرها" .

ووفق الأحصائيات الحكومية فقد نزح أكثر من ٤٠،٠٠٠ شخص من الموصل وبشكل كلي المحطة بهذا منذ شهر تشرين الأول بشكل كلي عندما إنطلقت العمليات العسكرية و هذا يتضمن حوالي ٢٨٢،٠٠٠ شخص نزحوا من غربي الموصل منذ منتصف شهر شباط . و يقدر عدد العائدين إلى مناطقهم بحوالي ٩١،٠٠٠ شخص. و تتكلم العوائل التي فرت من غربي الموصل عن تدهور الأوضاع مع إزدياد حدة الصراع مع شحة كبيرة في الغذاء و الوقود و الماء .

بشكل نهائي وهو ما يجعل المنطقة قاب قوسين من اعلانها منكوبة" ، مشيراً الى ان "خطر التلوث البيئي نتيجة انتشار الاوساخ وترامها بات يهدد صحة ساكني تلك العمارات والمناطق التي تحيط بها" . وأضاف الصبيحواي، انه "سبق وناشدنا المسؤولين في المحافظة بالتدخل لاتخاذ المنطقة وتقديم الخدمات لكن دون جدوى، متذرعين بحجة التقشف وعدم وجود الاموال اللازمة" .

من جانبه ، أشار ابو ابراهيم، شكا اهالي منطقة العمارات السكنية وسط محافظة ميسان، مركزها العمارة، من اندام الخدمات وانتشار النفائيات، وحذروا من مخاطر بيئية تهدد حياة العشرات من المواطنين جراء ذلك الأمر . وقال المواطن تحسين الصبيحواي الذي يسكن منطقة العمارات، الى(المدى)، إن "العمارات تعاني وضعاً كارثياً جراء تراكم النفائيات فيها على شكل تلوث وافتقاد الخدمات فيها



ووفق الأحصائيات الحكومية فقد نزح أكثر من ٤٠،٠٠٠ شخص من الموصل وبشكل كلي المحطة بهذا منذ شهر تشرين الأول بشكل كلي عندما إنطلقت العمليات العسكرية و هذا يتضمن حوالي ٢٨٢،٠٠٠ شخص نزحوا من غربي الموصل منذ منتصف شهر شباط . و يقدر عدد العائدين إلى مناطقهم بحوالي ٩١،٠٠٠ شخص. و تتكلم العوائل التي فرت من غربي الموصل عن تدهور الأوضاع مع إزدياد حدة الصراع مع شحة كبيرة في الغذاء و الوقود و الماء .

من الإرهاق و الجوع و العطش و غالباً في حالة من الصدمة" ، مبيناً أن العوائل النازحة ستسلم "خيمة وفق حجمها و الأمور الأساسية الأخرى المتضمنة بطانيات و حصائر و موقد للطبخ و مصباح يعمل على الطاقة الشمسية و عدة مطبخ" ، لافتاً إلى "تحضير ٢،٥٠٠ خيمة و التي ستكفي لإيواء أكثر من ١٥،٠٠٠ شخص. و تقارب المرحلة الثانية من المخيم على الإنتهاء و حينها

بالفرار من غربي الموصل، و من المعتقد بأن حوالي نصف مليون شخص ما يزالون في الجزء الغربي للمدينة" ، مبدياً خشية من أن "يكون هناك المزيد من موجات النزوح للناس الفارين من الموصل" . وأضاف غيدو، "نحن نعمل على مدار الساعة لتحضير المزيد من المخيمات و المأوى لتكون جاهزة لاستقبال العوائل التي تصل و هي تعاني

أعلنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، افتتاح مخيم حمام العليل الجديد لتوفير المأوى لآلاف العراقيين الذين نزحوا مؤخراً و الذين يستمرون بالفرار من العمليات العسكرية في غربي الموصل، مشيرة إلى استقبال أول دفعة البالغ عددها ٥٠٠ عائلة نازحة للمخيم . و يعد مخيم حمام العليل الواقع قرابة ال ٢٥ كم جنوب الموصل موقع العبور لآلاف العوائل النازحة التي لانت بالفرار من الصراع الدائر غربي الموصل حيث يرسلون هناك لاجراء آخر مراحل الفحص الأمني. و قد امتأ الموقع بالإضافة للمخيم الحكومي المجاور له بالنازحين و تم نقل العديد من العوائل إلى مخيمات و مناطق أخرى تقع شرقي الموصل حيث تتوافر المزيد من المساحة . و يوفر مخيم حمام العليل ٢ الجديد الفرصة للنازحين الجدد بأن يتم إيوائهم بمناطق أقرب إلى مناطقهم الأصلية . و قال ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين برونو غيدو، بحسب بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، أنه "تم افتتاح مخيمنا مع استمرار تصاعد أعداد النازحين الذين يلوذون

أرتفعت أسعار الذهب الإجنبي والعراقي، في الاسواق المحلية نهاية الاسبوع، وسجل سعر المنقال الواحد عيار ٢١ من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي ٢٢٥ ألف دينار وبارتفاع بلغ ٥ آلاف دينار عن الاسبوع الماضي. في حين سجل سعر المنقال الواحد عيار ٢١ من الذهب العراقي ٢١١ ألف دينار، بارتفاع بلغ ٤ آلاف دينار عن الاسبوع الماضي، علما أن المنقال الواحد هو خمسة غرامات.



أعلنت دائرة الرقابة التجارية والمالية في وزارة التجارة عن ضبط عدد من المخالفات لوكلاء ومطاحن أهلية وحكومية حيث تم تسجيل (١٣٨) مخالفة لوكلاء التموين و (٧) مخالفات للمطاحن الحكومية والأهلية خلال شهر آذار الماضي .

# 7 ECONOMY اقتصاد

العقد (3902) السنة الرابعة عشرة - السبت (15) نيسان 2017

## وزارة النفط تتوقع تحقيق الاكتفاء الذاتي للعامين المقبلين دعوات لتوسيع حركة استكشاف الغاز في المنطقة الغربية

□ بغداد / زهراء الجاسم

لطالما تحدث مختصون عن حاجة العراق إلى وضع ستراتيجية خاصة ببناء صناعة متخصصة للغاز الطبيعي بعد دخول المنطقة سباق الاستثمار فيه، كي تكون مؤهلين لإنتاج هذه الثروة الطبيعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي منها بل وتصديرها والحصول على عوائد مالية كبيرة. وأن تدعو لجنة الطاقة البرلمانية الى توسيع الحركة الاستكشافية في هذا المجال، خاصة في المنطقة الغربية للعراق، تؤكد وزارة النفط سعيها المستمر لتفعيل هذا الجانب، مؤكدة انها ستستأنف العمل في مشروع عكاك في المنطقة الغربية حال استقرار الأمن هناك، في وقت تطمح لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز السائل للمكثفات الذي ستصل به لمعدلات جيدة بعد العامين ٢٠١٨ و ٢٠١٩.

وبدأت صناعة الغاز في العراق عام ١٩٦١ ببناء إحدى المحطات في البصرة، وتوالى التطوير إلى عام ١٩٧٧ بإنشاء عدد من المحطات لاستثمار الغاز، ليتم بعدها إنشاء معامل الغاز لتزويد مصانع الاسمنت ومحطات الكهرباء.

الصرع القادم على موارد الطاقة في المنطقة سيتركز على الغاز كما يتوقع خبراء. والعراق رغم ان احتياطياته الغازية غير كبيرة، ولكن من المؤمل تفعيل حركة الاستكشاف في المنطقة الغربية لاحتمال وجود مكامن غازية على أعماق سحيقة وفقاً لرأي عضو لجنة الطاقة البرلمانية إبراهيم بحر العلوم، الذي يؤكد أيضاً ان ما يملكه العراق من احتياطيات غازية مثبته معظمه غاز مصاحب، وهو ينتج بحوالي ٣٠٠٠ مليون قدم مكعب يوميا، لكنه يستثمر ما معدله حوالي الثلث، لذلك من المؤمل ان تصل معدلات استثماره الى ٢٠٠٠ مليون قدم مكعب في نهاية العقد الحالي. ويقول بحر العلوم في حديث لـ "بلدى"،



المنطقة الغربية الذي يعد من الحقول الواعدة الكبيرة ضمن الاحتياطي الموجود في باطن الأرض لهذا الحقل، وقد فازت لتطويره شركة "كوجاس" الكورية لكن الاحداث التي جرت في تلك المناطق بعد احتلال داعش لها عطلت هذا المشروع، لكن الوزارة الآن تسعى لاستئناف العمل به بعد تحقيق الاستقرار الأمني.

ويضيف جهاد في حديث لـ "بلدى": انه وضمن خطة الوزارة للاستثمار الأمثل للغاز الموجود في باطن الأرض بعد استقرار الوضع الأمني في تلك المناطق هو تكثيف العمل الاستكشافي في هذه المنطقة من أجل اكتشاف المزيد من الرقع الاستكشافية ذات التراكم الهيدروكربونية "سواء أكانت نفطية او غازية، كون المسوحات السابقة تبين ان هذه المنطقة تكون غنية لاحتوائها كميات من الغاز، مواصلاً: وفي المحور الآخر فان الوزارة مستمرة باستثمار الغاز المصاحب للعمليات النفطية سواء من عقود جولات التراخيص او من خلال شركة غاز البصرة وحقق العراق تقدماً في هذا الإطار، بالتالي نسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز السائل للمكثفات وايضا تصدير الغاز السائل كما تطمح الى ان نصل الى معدلات جيدة تحقق كميات وفيرة جيدة بعد العام ٢٠١٨، و ٢٠١٩. من الغاز لمحطات الطاقة الكهربائية وهناك مشروع آخر يرتبط بذلك وهو من المصانع "البتروكيماوية" وتطمح وزارة النفط الى ان يكون اكبر مصنع للبتروكيماويات وهذا ايضا مرتبط بعملية تطوير قطاع الغاز.

وعرضت وزارة النفط في أيار ٢٠١٠، ثلاثة حقول غازية للاستثمار الاجنبي وهي المنصورية والسبية وعكاك، على ان تكون الشركات التي ستقوم بتطوير الحقول النفطية ملزمة بمنع حرق أي كمية من الغاز المصاحب للنفط، كما تلزم ببناء منشآت لتستيعب الغاز المصاحب، وتسليمه للعراق من دون مقابل.

أما المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد فيؤكد، ان الصحراء الغربية واعدة بالثروة الغازية الموجودة في باطن الأرض، والثروة الغازية العراقية يتم الاستفادة منها من خلال محوريين، الاول هو الغاز المصاحب وهو أكثر من الغاز الموجود في باطن الأرض وبالتالي يجري استثمارها على نطاق واسع، أما الغاز الموجود في باطن الأرض فوزارة النفط سعت وتوسعي لتطوير واستثمار حقل "عكاس" في

عدة سنوات على احوالها، كما لم تجتذب الرقع التي توجد فيها المكامن ذات الاحتمالات الغازية رغبة الشركات في الاستثمار بعكس الرقع ذات الاحتمالات النفطية، لذا من المتوقع ان العراق من الغاز وتصدير كميات معقولة منه اذا استثمرت حقوله الغازية المكتشفة، وسيصبح العراق على خارطة العالم التصديرية اذا ما تم تطوير رقعته الاستكشافية وتثبيت احتياطيات مؤكدة جديدة

٥١٪ من شركة غاز البصرة في تسديد الفواتير المستحقة عليها للشريك الاجنبي بسبب الأوضاع المالية التي نمر بها، مسترسلاً: على كل حال مازالت الحاجة قائمة لتلبية احتياجات محطات توليد الكهرباء من الغاز الجاف، وهناك ضرورة لاستيراد الغاز من دول الجوار خاصة وان العراق اعتمد في توليد الطاقة الكهربائية على المحطات الغازية. ويقول الخبير الاقتصادي ضرغام

لقد كان مشروع غاز البصرة بمشاركة شركة شل وميسوبيشي الذي ابتدأ قبل عام ونصف لاستثمار الغاز المصاحب من الحقول الجنوبية، وتتم الآن معالجة الغاز للحصول على الغاز الجاف والغاز السائل والمكثفات، وقد نجح العراق في إيقاف استيراد الغاز السائل بل بدأ منذ فترة بتصدير الغاز السائل والمكثفات، علما ان المشروع واجه بعض المعوقات خلال العامين، وتلكأت غاز الجنوب التي تمتلك حصه



### بكين

#### بوتين: روسيا تبحث مع الصين مشروع خط أنابيب الغاز الآتي

نقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية أمس الجمعة عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوله إن بلاده تجري مفاوضات مع الصين بخصوص مشروع خط أنابيب الغاز الآتي فيما يزور نائب رئيس الوزراء الصيني تشانغ قاو لي روسيا لإجراء محادثات. وتقدر تكلفة مشروع خط الأنابيب، الذي سينقل الغاز من غربي سيبيريا إلى شمال غربي الصين، بما يصل إلى ٢٠ مليار دولار.

ونقلت شينخوا عن بوتين القول إن إنشاء مشروع يامال للغاز الطبيعي المسال الذي تقوده نوفاتك وخط أنابيب الغاز باور أوف سيبيريا يعضيان بسلاسة.

### طوكيو

#### نيكي يهبط لأدنى مستوى مع تصاعد التوتر بشأن كوريا الشمالية

تراجعت الأسهم اليابانية إلى أدنى مستوياتها في أربعة أشهر في ختام التعاملات أمس الجمعة مع تصاعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية ومناطق أخرى في العالم بما أضعف شهية المستثمرين. ونزل المؤشر نيكي ٥.٥ بالمئة ليغلق عند ١٨٣٣٥.٦٣ نقطة، مسجلاً أدنى مستوى إغلاق له منذ أوائل ديسمبر كانون الأول. وهبط المؤشر القياسي ١.٨ بالمئة على مدى الاسبوع، متكبداً خامس خسائره الأسبوعية على التوالي. وانخفض المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً ٠.٦ بالمئة لينتهي اليوم عند ١٤٥٩.٠٧ نقطة. وتراجع مؤشر جيه.بي.إكس-نيكي ٤٠٠ بنسبة ٠.٦ بالمئة أيضاً ليسجل ١٣٠٨٦.٣٥ نقطة عند الإغلاق.

## سعر النفط يسجل تغيراً طفيفاً في أسبوع قوي للخام

□ نيويورك / رويترز

سجلت أسعار النفط تغيراً طفيفاً أول من أمس الخميس في أسبوع شهد تعويض أنواع الخام القياسي للزبد من الخسائر التي منيت بها في مارس\ آذار وسط أمال متزايدة باقتراب العرض والطلب من التوازن، فيما ارتفعت عدد منصات الحفر النفطية الأمريكية إلى أعلى مستوى في عامين بما يهدد عودة التوازن إلى الأسواق.

وأغلقت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت مرتفعة ثلاثة سنتات إلى ٥٥.٨٩ دولار للبرميل بعدما لامست أعلى مستوى في شهر يوم الأربعاء. وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي سبعة سنتات في التسوية إلى ٥٢.١٨ دولار للبرميل. ويتجه الخامان القياسيان لتحقيق مكاسب للأسبوع الثالث على التوالي. من ناحية أخرى قالت شركة بيكر هيوز لخدمات

الطاقة إن الشركات الأميركية أضافت ١١ حفارة نفطية في الأسبوع المنتهي في ١٣ أبريل\ نيسان ليصل العدد الإجمالي إلى ٦٨٣ حفارة. وزاد عدد الحفارات على مدار ١٣ أسبوعاً متتالياً. وتعاني السوق من فائض في المعروض منذ منتصف عام ٢٠١٤ وهو ما دفع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجون غير أعضاء بها إلى الاتفاق على خفض الإنتاج في الأشهر الستة الأولى من هذا العام.

## صندوق النقد يتوقع نمو اقتصادات الدول العربية

□ بغداد / المدى

توقعت معطيات تقرير اقتصادي، تعافي وتيرة النشاط الاقتصادي في الدول العربية ونموه بمعدل ٢.٧٪ خلال العام المقبل (٢٠١٨)، وبضمنها العراق.

وجاء في التقرير الصادر عن صندوق النقد العربي، أن الدول العربية المصدرة للنفط ستشهد ارتفاع النمو إلى ٢.٣٪ نتيجة عودة كميات الإنتاج النفطي لمسارها السابقة وتواصل ارتفاع الأسعار العالمية.

كما أرجعت توقعاتها إلى التأثير الإيجابي المتوقع لتراجع الأثر التنكاشي لسياسات الانضباط المالي على مستويات الطلب، إضافة إلى التوقعات بحدوث تحسن نسبي في الأوضاع الداخلية لبعض تلك الدول ومنها العراق.

وعن توقعات التضخم خلال عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨، لفت التقرير إلى أن المعدل سيثائر بمجموعة من العوامل المحلية، منها استمرار اتخاذ الإجراءات الهادفة لترشيد الدعم، وتطبيق ضريبة القيمة المضافة، إضافة إلى احتمال صدور ضرائب أخرى جديدة مثل الضريبة الانتقائية.

وتابع التقرير، إنه في ظل العوامل السابقة، من المتوقع أن يبلغ معدل التضخم في الدول العربية خلال العام الحالي ٩.٨٪، ونحو ٩.٦٪ في ٢٠١٨. ونصح صندوق النقد الدولي العراق بتقليل الإنفاق وتفعيل القطاعات الأخرى للخروج من الأزمة المالية الحالية، فيما أكد مؤخرًا ان الحكومة العراقية نفذت برنامج التصحيح المالي الذي ينص عليه اتفاق الاستعداد الائتماني، وسيكون بوسعها سداد ديونها.

وتشهد الاقتصادات العربية المنتجة للنفط، تراجعاً في إيراداتها نتيجة تراجع أسعار الخام في الأسواق العالمية، بينما تشهد دول عربية مستهلكة له تورات ائمنية نتيجة الثورات والحروب أو تبعاتها بالنسبة لدول الجوار. وبحسب التقرير، سيتواصل تحسن النشاط الاقتصادي في البلدان المستوردة للنفط ليصل معدل النمو إلى ٤.١٪ بفعل زيادة الطلب الخارجي نظراً لتحسن النشاط الاقتصادي العالمي، ما سيعمد مستويات الصادرات والاستثمار.

وتنبأ الصندوق باستمرار تباطؤ نشاط الاقتصادات العربية خلال ٢٠١٧، وتسجيلها نمو حول ٢.٣٪، نتيجة تراجع معدل نمو الدول المصدرة للنفط إلى ١.٨٪ نظراً لخفض كميات الإنتاج النفطي في إطار اتفاق أوبك.

للعام المقبل، يشمل دول الخليج والدول العربية الأخرى المصدرة للنفط إلى ٢.٢٪ و ٣٪ على التوالي.





# كوريا الشمالية: سندمر أميركا من دون رحمة إذا هاجمتنا

## الصين تحذر وموسكو تدعو الى ضبط النفس



الرئيس الكوري الشمالي يشرف على تجربة صاروخية

شأن البرنامج النووي لكوريا الشمالية، وتابع في مؤتمر صحفي «ندعو كل الدول إلى ضبط النفس والامتناع عن أية أعمال قد تصل إلى حد الخطوات الاستباقية»

من جانبه حذر وزير الخارجية الصيني وانغ يي، من «نزاع يمكن أن ينشب في أية لحظة» في كوريا الشمالية، بعد تهديدات جديدة أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضد بيونغ يانغ، مؤكدا أنه «لا أحد سيخرج منتصرا» من نزاع كهذا. وقال وانغ في مؤتمر صحفي مع نظيره الفرنسي جان مارك أيرولت في بكين، الجمعة، إن «الحوار هو المخرج الوحيد» للأزمة، بعدما صرح ترامب أن «كوريا الشمالية مشكلة ستتم معالجتها».

وأكد وانغ أن الطرف الذي سيضطلع نزاعا في شبه الجزيرة الكورية ينبغي أن يتحمل مسؤولية تاريخية ويدفع ثمن ذلك. وحذر وانغ دون أن يسمي التهديدات الأخيرة للرئيس الأميركي من أن «المنتصر لن يكون الطرف الذي يطلق أشد التصريحات أو يستعرض عضلاته. إذا وقعت حرب فإن أحدا لن يخرج منها منتصرا». وأضاف: «لدينا شعور بأن نزاعا يمكن أن يندلع في أية لحظة. اعتقد أن كل الأطراف المعنية يجب أن تنتبه إلى هذا الوضع». وأشار المسؤول إلى

صاروخية ونووية ترامبا مع أحداث سياسية كبرى وتهديد في كثير من الأحيان الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان. وتحفل كوريا الشمالية عدا بـ «يوم الشمس» الذي يوافق الذكرى ١٠٥ لميلاد كيم إيل سونغ مؤسس الدولة. من جهتها، دعت الصين، الحليف الرئيس الوحيد لبيونغ يانغ التي تعارض على الرغم من ذلك برامجها للأسلحة، لإجراء محادثات من أجل التوصل إلى حل سلمي وإخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي. وقال وزير خارجية الصين وانغ يي للصحافيين في بكين أمس إن «القوة العسكرية لا يمكن أن تحل المسألة»، وأضاف «وسط التوترات سنجد أيضاً فرصة ما للعودة إلى المحادثات». ودعا «الكرملين» جميع الجهات المتنازعة إلى ضبط النفس، بحسب ما ذكر الناطق باسمه دميتري بيسكوف، موضحاً أن موسكو «تفضل الطرق الدبلوماسية» في حل كل الأزمات ومن بينها الأزمة في شبه الجزيرة الكورية وسط تصاعد التوتر بين واشنطن وبيونغ يانغ في

قال جيش كوريا الشمالية امس (الجمعة) إنه سوف يدمر الولايات المتحدة «من دون رحمة» إذا قررت واشنطن مهاجمة بلاده. جاء ذلك في وقت اتجهت فيه مجموعة قتالية على رأسها حاملة طائرات أميركية إلى المنطقة وسط مخاوف من احتمال إجراء بيونغ يانغ تجربة نووية سادسة. ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية، الرسمية عن الجيش قوله في بيان «سيكون رد فعلنا على الولايات المتحدة وقواتها البحرية من القسوة بحيث لن يترك للمعتدين فرصة للنجاة».

رداً على هجوم بغاز سام أوقع عشرات القتلى ما أثار مخاوف من خطط الرئيس الأميركي دونالد ترامب حياول كوريا الشمالية التي أجرت تجارب صاروخية ونووية في تحد لعقوبات الأمم المتحدة. وحذرت الولايات المتحدة من أن سياسة «الصبر الاستراتيجي» التي انتهجتها مع بيونغ يانغ انتهت. ويسافر نائب الرئيس الأميركي مايك بنس إلى كوريا الجنوبية بعد غد ضمن جولة أسبوعية تستغرق ١٠ أيام كان مخطط لها منذ فترة. ولا تزال كوريا الشمالية في حال حرب مع كوريا الجنوبية من الناحية الفنية إذ انتهت الحرب التي دارت بينهما بين ١٩٥٠ و١٩٥٣ بهدنة من دون توقيع معاهدة سلام. وأجرت بيونغ يانغ تجارب

في شمال شرق آسيا». وأكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أول من أمس أن الولايات المتحدة مستعدة للتعامل مع الأزمة المتعلقة بكوريا الشمالية من دون الصين إذا اقتضت الضرورة، فيما تدرس إدارته تشديد العقوبات الاقتصادية التي قد تشمل حظراً نفطياً. حذر الرئيس الأميركي دونالد ترامب الخميس، مجدداً بيونغ يانغ، مؤكداً أن «كوريا الشمالية مشكلة، وستتم معالجة المشكلة». وقال في هذا السياق «لا أعرف إذا كان هذا بمثابة رسالة إلى كوريا الشمالية، لكن لا فرق إذا كانت كذلك أو لم تكن» وتزايدت التوترات منذ أن أطلقت البحرية الأميركية ٥٩ صاروخا «توماهوك» على قاعدة جوية سورية الأسبوع الماضي

سيئول - بيونغ يانغ / واشنطن - رويترز - أ.ف.ب.

وكانت كوريا الشمالية دانت في وقت سابق امس الولايات المتحدة لجليلها أصولاً استراتيجية نووية هائلة إلى شبه الجزيرة الكورية. وأصدر الناطق باسم «معهد نزع الأسلحة والسلام» التابع إلى وزارة الخارجية في كوريا الشمالية بياناً ندد فيه بنقل الولايات المتحدة أصولاً نووية إلى المنطقة. ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية، عن البيان قوله «فرض هذا وضعاً خطراً قد ينسب في اندلاع حرب نووية في أية لحظة في شبه الجزيرة وشكل تهديداً خطراً للسلام والأمن العالميين ناهيك عن السلام والأمن

# صحافة عالمية International Press

theguardian

## الفارديان : أردوغان السياسي الأكثر إثارة للانقسام في التاريخ التركي الحديث

قالت الكاتبة التركية المعروفة اليف شافاق، في مقال لها في صحيفة «الفارديان» البريطانية إن الاستفتاء الذي ستشهده بلاده بعد غد، الأحد، على إجراء تعديلات دستورية من شأنها منح المزيد من السلطات لرئيس البلاد، رجب طيب أردوغان، سيغير مصير البلاد لأجل مقلبه. واعتبرت شافاق أن تركيا بنتيجة هذا الاستفتاء ستبني نظاماً جديداً سيسمح لرجل واحد وهو الرئيس التركي لأن يحتكر السلطة وحده. وأضافت الكاتبة التركية أنه بغض النظر عن نتيجة الاستفتاء يوم الأحد، ستظل تركيا دولة تنقسم بالاستقطاب، لاسيما وإن المجتمع التركي منقسم بين المعسكر السياسي والمعسكر الأيديولوجي، خاصة وإن ثقافة التعايش تلاشت.

ووصفت شافاق أردوغان بأنه السياسي الأكثر إثارة للانقسام في التاريخ السياسي الحديث في تركيا، فهو إما يحظى باحترام الناس وإما يجذونه لا يطاق، فلا توجد أرضية وسطية بعد الآن، حسب تعبيرها.

THE INDEPENDENT

## الإنديبندنت: "ترامب قصف سوريا لأنه رقيق القلب"



الإنديبندنت نشرت مقالاً للكاتب والذيع الساخر مارك ستيل بعنوان «لو لم ترغب أميركا في رئيس يقصف سوريا ما كان ينبغي عليهم انتخاب رجل طيب القلب».

يتندر ستيل في مطلع المقال قائلاً «يا له من أمر مريح أن نكتشف في النهاية وبعد كل مخاوفنا أن دونالد ترامب رجل طيب القلب، والأن كل من وصفوه بالترجيبي والمختل أدركوا أنهم أسوأوا فهمه فالرجل النقي رقيق القلب أمر يقصف سوريا لأن مشاهدة الأطفال الذين يقصفهم الأسد حركت مشاعره».

ويقول ستيل إن التدقيق في كيفية تصرف القوات المسلحة الأمريكية خلال العقود الماضية يوضح أنهم يتحركون بسبب تأثير الرئيس بمشاهد الأطفال الذين يعانون ويضرب مثلاً بما حدث في فيتنام موضحاً أن صور الأطفال المصابين في فيتنام الشمالية إبان حرب فيتنام لم تمس قلب الرئيس الأمريكي بشكل كاف ليقوم بإصدار أوامره للجيش بوقف القصف الذي كان يمارسه هناك.

ويقول ستيل إن صور الأطفال الذين يقصفهم الأسد لم تمس قلب ترامب بشكل كاف أيضاً ليقبل هؤلاء الأطفال كلاجئين، مضيفاً إن هؤلاء الأطفال لا يفهمهم أيضاً

التعلق بقطعة خشب عائمة ليصلوا إلى أوروبا، بل ينبغي عليهم بذل المزيد من الجهد للحصول على رضا ترامب والتعرض للقصف بالغاز السام.

ويرجع ستيل على تأثير الغارة الجوية الأمريكية على مطار الشعيرات موضحاً أنه لا يوجد

الأفغانية قرب الحدود مع باكستان...

وقال الناطق باسم الوزارة دولت وزير في الانفجار الهائل لم يسفر عن سقوط خسائر في صفوف المدنيين. وتابع في بيان لم يصب أي مدني ولم يلحق الدمار سوى بالقاعدة التي كانت تستخدمها داعش لشن هجمات في مناطق أخرى من الإقليم.

وقال قائد القوات الأميركية في أفغانستان الجنرال جون نيكولسون، إن «القنبلة استخدمت ضد كهوف ومخابئ مقاتلي داعش»، موضحاً أن «هذه القنبلة تمثل الخيار الصحيح للحد من هذه العقبات والحفاظ على زخم هجومنا». وأكدت وزارة الدفاع أنه تم بذل كل ما هو ممكن لتجنب وقوع خسائر في صفوف المدنيين.

## أم القنابل " أقوى سلاح أميركي غير نووي

وتكافئ القدرة التدميرية لرأس قنبلة "موب" ١١ طنًا من مادة "تي إن تي" المنفجرة، ويبلغ طولها ٩,١ أمتار، وقطرها ١٠٣ سم، وتوجه القنبلة التي صُممت عام ٢٠٠٢ ودخلت الخدمة في العام التالي، بواسطة الأقمار الصناعية. وتنتشر "أم القنابل" بحسبة هائلة من الضباب المشع بعنصر شديد الانفجار حول الهدف قبل أن تشتعل السحابة لينجم عنها انفجار ذو قوة تدميرية هائلة. وتستخدم أم القنابل اختراق عمق يصل إلى ٢٠٠ قدم (٦٠ متراً) قبل أن ينفجر رأسها الحربي.

وقد أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية امس (الجمعة) مقتل ما يصل إلى ٣٦ شخصاً يشتبه بأنهم أعضاء في تنظيم (داعش) عندما ألقت الولايات المتحدة «أم القنابل» على كهوف في مقاطعة نانغارهار

بي يو ٤٣/بي) في أفغانستان. وأضاف أن القنبلة هي سلاح كبير وقوي استهدفنا به شبكة من الأنفاق والكهوف التي يستخدمها عناصر داعش للتحرك بحرية، ما يسهل لهم استهداف مستشاري الجيش الأميركي والقوات الأفغانية في المنطقة. وتابع: «الولايات المتحدة تتعامل مع الحرب ضد داعش بجديّة شديدة ومن أجل هزيمة الجماعة، علينا أن نخرمهم من المجال العملياني وهو ما فعلناه».

وشدد على أن الجيش الأميركي في أفغانستان اتخذ كافة الإجراءات الضرورية لتجنب سقوط ضحايا مدنيين، وتجنب حدوث أضرار جانبية يمكن أن تنتج عن العملية. ويطلق على القنبلة لقب «موب»، وهو اختصار لعبارة «أم كل القنابل» باللغة الإنكليزية.

من جانبه، قال المتحدث البيت الأبيض، شون سبايسر، مؤكداً استخدام السلاح: «في نحو الساعة ٠٧:٠٠ مساء الخميس بالتوقيت المحلي لأفغانستان استخدمت الولايات المتحدة سلاح (جي

## أردوغان: ستمدد حالة الطوارئ بالبلاد حين انتهاء مدتها

سبصوت فيه الأتراك على تعديلات دستورية تعزز سلطات رئيس البلاد، وأظهر استطلاعاً للرأي، الخميس، أغلبية ضئيلة مؤيدة للتعديلات. وجرى تمديد حالة الطوارئ في ١٩ يناير/كانون الثاني، ثلاثة أشهر أخرى في خطوة، قالت الحكومة، إنها ضرورية لمواصلة عملية التطهير التي تستهدف أنصار رجل الدين فتح الله كولن، المقيم في الولايات المتحدة، والذي تتهمه أنقرة بتبديد محاولة تحركات الجيش، فيما انتقد خصوم أردوغان حالة الطوارئ، وقالوا إنها تجري استخداماً كترقية لسحق المعارضة، فيما ينفي كولن تلك الاتهامات.

قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الخميس، إن حالة الطوارئ التي فرضت في البلاد عقب تحركات الجيش، في يوليو/تموز الماضي، قد تجري تمديدتها عندما يحين موعد انتهائها هذا الشهر. وتمتكن حالة الطوارئ الحكومة من تجاوز البرلمان في سن قوانين جديدة وتقييد أو تعليق حقوق وحریات عندما ترى ذلك ضرورياً. وقال أردوغان، لتلفزيون (تي.جي. آر. تي)، «إذا انتهى الأجل فسوف نمددها، لا توجد عقبة أمام ذلك» وأدى أردوغان، بتعليقاته قبل أيام من استفتاء

## إدارة ترامب تسأل الشعب الأمريكي: أي الوزارات تريدون إلغاءها؟

تنظيم الدولة الاتحادية، وهي واحدة من عود الحملة الانتخابية لدونالد ترامب. وفي تسجيل فيديو، طلب مدير الموازنة ميك مولفاني الذي ادرجت مؤسسته على اللائحة، من كل الذين "تعاملوا مع الدولة الفدرالية بشكل ما سواء كانت تجربتكم جيدة أو سيئة" ابداء آرائهم حول الطريقة التي ساعدتكم فيها الدولة أو لم تساعدكم.

وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) إلى وزارة الزراعة وأكثر من مئة إدارة داخلية في هذه المؤسسات، مثل إدارة تفتيش الحبوب. ويسبق اللائحة سؤال "أي وكالة ترغبون في إصلاحها؟". وتحت سؤال "أي وكالة ترغبون في إلغاؤها؟" مرفقا باللائحة تحديد السبب "ليست ضرورية" أو "زائدة...." وبعد ذلك يتضمن هذا النموذج دعوة لتقديم اقتراحات من أجل إعادة

أطلق مدير الموازنة في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، نداءً غير عادي للأمريكيين الذين سألهم أي الإدارات يرغبون في إصلاحها أو إلغاؤها، مخصصاً صفحة على الإنترنت لتقديم الأفكار قبل انطلاق عملية إعادة تنظيم البيروقراطية الفيدرالية. ونشر الموقع الإلكتروني للبيت الأبيض نموذجا يضم لائحة من ٢٠ إدارة ووكالة حكومية فدرالية، من

## "لوبيان" عن طلب القضاء رفع الحصانة عنها: "أمر طبيعي لا يدهشني"

أن قضاة التحقيق في القطاع المالي أصدروا طلبين برفع الحصانة البرلمانية عن لوبيان، ونائبة أخرى للجهة الوطنية، كريستين بوتونيه وقفا في ٢٩ و٣٠ آذار. ونقلت فرانس برس عن المصدر أن الطلبين أرسلتا إلى نيابة باريس ومنها إلى النيابة العامة، حسب الأصول الإجرائية، قبل إرسالها إلى البرلمان الأوروبي.

هدف منافسيها. وأكد مصدر قضائي، امس الجمعة، أن القضاء الفرنسي طلب في نهاية مارس/ آذار، من البرلمان الأوروبي رفع الحصانة عن المرشحة اليمينية المتطرفة للانتخابات الرئاسية مارين لوبيان، التي يستهدفها تحقيق بشأن وظائف وهمية لمساعدتين برلمائيتين لحزبها، الجهة الوطنية. وأضاف المصدر،

شيء يدهشني". وأشارت «لوبيان» إلى أنها لم ترتكب الاتهامات المنسوبة إليها، والتي تتعلق بتوظيف أشخاص كمساعدين برلمائيين لها (وهيمين) وتقاضهم أجورا كبيرة عن المال العام، موضحة أن مثل تلك الاعاءات من شأنها إضعاف قوتها والأصوات المؤيدة لها في السباق الانتخابي وهو

قالت مارين لوبيان، في أول رد فعل لها على طلب القضاء الفرنسي من البرلمان الأوروبي رفع الحصانة عنها، «إنه من الطبيعي أن يتم تقديم هذا الطلب، وهو لن يمسي بسوء، حيث إن هدف القضاء هو الاستماع إلى أقوالي في الاتهامات المنسوبة إلي، والتي نشرها المرشحون المنافسون لها في السباق الانتخابي وهو

## حسن روحاني يسجل اسمه للمشاركة في انتخابات رئاسة إيران

قال التلفزيون الإيراني، إن الرئيس حسن روحاني، قدم رسمياً، امس الجمعة، أوراق ترشحه للرئاسة في الانتخابات المقررة في مايو/أيار المقبل. فاز روحاني، باكتساح في انتخابات ٢٠١٣ بعد حملة تعهد فيها بإنهاء العزلة الدبلوماسية المفروضة على بلاده وزيادة مساحة الحريات.



## نيقولا حداد.. ألف باء الاشتراكية المصرية

ونبدأ مع نقولا حداد عبر كتابه "الاشتراكية" محاولين قدر الإمكان أن نقدّم للقارئ كتاباً تعلمّ منه الاشتراكيون المصريون الأوائل مبادئ الاشتراكية. والنسخة التي بين أيدينا هي الطبعة الأولى الصادرة عن دار الهلال عام 1920 (طبع بمطبعة الهلال بشارع نوبار نمرة 4/ بمصر).



□ د. رفعت السيد

(٤)



البشري عن صراط العدالة والإنصاف في المجال الاقتصادي، ويعلم سبب الظلم الذي طرأ على فريق من البشر فقاموا بسببه ينادون بالاشتراكية. ولما كان مجال هذا الكتيب محدوداً ولا متسع فيه للاسهاب فقد اضطررنا إلى عدم التفصيل في كثير من الأبحاث.. ثم يقول فما هذا الكتاب الصغير إلا مقدمة مؤلف أو مؤلفات مطولة لهذا الموضوع الخطير الشأن.. والمتسع المجال لمن هو أكفأ من المؤلف وأوسع علماً واطلاعاً. وهو الأمر الذي حققه نقولا عبر كتابات أخرى متعددة وأن لم تستمتع بعنوان الاشتراكية، وإنما ضمنها كتابات ومقالات وكتاب ضخّم من جزآن هو كتاب "علم الاجتماع" الذي تحدث فيه طويلاً عن أفكار كارل ماركس وشرح عديداً من مقلاته، لكن نقولا يعتبر أن معرفته الأساسية هي "الحرية" ألم يقل من البداية أن الحرية تأتي ثم تتلوها الاشتراكية، وقد قاده هذا الاعتقاد إلى هجوم عنيف أيضاً على قادة الاتحاد السوفييتي لأنهم لم يحترموا الحرية.. ولكن لنبدأ أولاً بالتعرّف ولو بإيجاز شديد على كتاب الاشتراكية.. ثم تأتي إلى ما بعد، ونواصل

ينشر في العربية عن الاشتراكية رأينا أن يكون غاية في البساطة حتى يفهمه أي قارئ ولا سيما أن الحركة الاشتراكية لم تنتشر بعد في اقطارنا الشرقية بعد، وأن العالمين بها وبمبادئها من العامة قليلون. وذلك لأن الاشتراكية تلي سيادة الديمقراطية وأن الديمقراطية تسبق الديمقراطية السائرة وراءها. ولكن الديمقراطية معدومة في الشرق الأدنى أو أنها لم تنزل في فجرها وشمسها لم تشرق بعد. ولهذا السبب اضطررنا أن نبدأ كتابتنا عن الموضوع بالإشارة إلى بعض المباحث الاقتصادية كشوء قيمة الأرض ورأس المال والفائدة حتى يفهم القارئ سر خروج المجتمع

بإشتراك مستثمرين واستخدام عمال، فالحقيقة عكس ذلك، وسوف يرى القارئ أن النظام الاشتراكي هو اشتراكي في ثمراتها وسيوضح له أن المستثمرين أنفسهم أصبحوا ضحية النظام الفردي مثل العمال، وأن نواب النظام الحاضر تنقض على الرؤوس العالية قبل الرؤوس السفلى. وأن النظام الاشتراكي يكفل سعادة الضعفاء من غير انقاص شيء من سعادة الاقوياء ما دامت الكرة الأرضية رحبة أمام أهلها وفي مواردها الطبيعية ما يكفي أضعاف عدد الجنس البشري الحاضر، ثم يفسر نقولا سر كتابته البسيطة وغير المعقدة فيقول "ولما كنا نعتقد أن هذا الكتاب هو أول كتاب

التنازع بين الافراد بحيث يمكن للقوي أن يتمتع بقيمة تعب الضعيف، أو على الأقل يمكنه من مقاسمته قيمة عمله وبعبارة أخرى يسمح للقوي أن يعيش عالة على الضعيف، وهذا يقبض الاشتراكية التي تقضي بأن يتمتع كل فرد بقيمة تعبها على اعتبار أن الناس وهم مشتركون في الاعمال يجب أن يتقاسموا ثمراتها كل على قدر قيمة عمله" ثم يمضي نقولا موضحاً "ولابد من استدراك امر قبل أن يغرس في ذهن القارئ نقاديا لما يوهمه البعض لتشويه روح الاشتراكية، إذ يزعمون أن روح الاشتراكية منافية للحق الفردي وقائله حرية الفرد ومحاقة للاعمال الكبيرة التي لا تقوم إلا

الاجتماعي، واحلال الدخيل مهما كان صواباً مكان الاصيل مهما كان خاطئاً لا يتسنى بسهولة، ولهذا تعذر على العقل الاجتماعي وجود عقيدة الفردية واعتناق عقيدة الاشتراكية دفعة واحدة، وهذا هو سر تدرج الحركة الاشتراكية ونظورها، وسبب التضارب في آراء أهل الحركة واختلاف مذاهبهم" ثم يفسر لنا نقولا كلمة "الفردية" فيقول وردت في ما تقدم عبارتان قد تغمضان على بعض القراء وهما النظام الفردي والعقيدة الفردية فلا بد من تفسيرهما لأننا نتوخى البساطة في الكتابة وتقريبها إلى الفهم، فالمراد من "الفردية" النظام الحاضر الذي يطلق العنان لسنة

مبادئ الاشتراكيين ومذاهبهم المختلفة، لأن الغرض الأساسي منه بيان روح العقيدة الاشتراكية الحديثة التي اجمع عليها السواد الأعظم من اصحاب الحركة الاشتراكية في اوروبا وأمريكا". ويقول "نعم أن برامج الاحزاب السياسية الاشتراكية في الممالك الديمقراطية تختلف اختلافات متعددة وبعض هذه الاختلافات جوهرية على أن روح العقيدة التي تحيي أيدان هذه الاحزاب واحدة" ثم يمضي نقولا مفسراً أسباب هذه الاختلافات قائلاً "وما تضاربت الآراء والاقوال في أنوار نشوتها إلا لأن النظام الفردي الحاضر قد أصبح على التصادم راسخاً في العقل

وفي البداية نقرأ "كلمة من ادارة الهلال، نقول "لقد أصبح للاشتراكية شأن عظيم في حياة الشعوب الغربية ولاسيما بعد الحرب العظمى، فجدير بقراء العربية أن يتطلعوا على حقيقة هذا المذهب وقضاياها ومراميها إلى غير ذلك من المباحث الخطيرة الدائرة على اصلاح المجتمع العمراني، ولما كانت اللغة العربية مفتقرة إلى كتاب في هذا الموضوع فقد طلبنا إلى الكاتب الاجتماعي نقولا افندي الحداد وضع مؤلف وجيز لسد هذا النقص، وما هو ذلك المؤلف تقدمه إلى القراء، وبقيننا أنه يقع لديهم موقعا حسنا ويعينهم على فهم دقائق المشكلة الاجتماعية الكبرى سواء وافقوا على العقيدة الاشتراكية أو لم يوافقوا فإن غاية هذا الكتاب هي شرح تلك العقيدة اعتماداً على كتابات زعمائها، وبيان حججهم ونظرياتهم وطرق تطبيقها.. وليست غايته نشر الدعوة الاشتراكية أو الحث على الانخراط في سلك الاحزاب الاشتراكية- دار الهلال. (ونلاحظ أن الهلال حرصت على أن تتبرأ من الدعاية للاشتراكية أو الحث على الانضمام في الاحزاب الاشتراكية) ونبدأ مع نقولا في مقدمة تقول "ليس في هذا الكتاب متسع لتفصيل تاريخ العقيدة الاشتراكية وتطوراتها وشرح

بات واضحاً، من خلال التجربة الحية، أي من خلال الممارسة، أن الرابطة الدينية رغم عمقها غير مؤهلة لتكون جامعا عارفاً، ولم يعد سرا ان الرابطة القومية في العراق غير مؤهلة ايضا للعب مثل هذا الدور المصري، ولم يبق سوى الرابطة الوطنية، لأنها تتجاوز هوية الثقافات الفرعية، لتصب في ثقافة أكثر شمولا وترسيخا، أي ثقافة الوطن، وأقصد بثقافة الوطن حاصل ما اتفق عليه التاريخ العراقي من عادات وأفكار وأشكال فلكلورية وأمثلة وتقاليد وطرق تفكير، مع احترام وتقدير الثقافات الفرعية، مثل رابطة المذاهب والانتماآت القومية والدينية وغيرها، ولكن في إطار الثقافة الوطنية الكلية، ويبدو ان هذه الرابطة هي التي حمت العراق منذ تأسيسه وحتى هذه اللحظة من الانهيار والاندثار، وكان العهد الملكي يتعهد هذه الرابطة بشكل عام، مما ساهم في الحفاظ على كيان هذا البلد ومستقبله وخيراته، لا أقصد ان العهد الملكي لم يشط عن هذه القاعدة أحيانا، بل اتكلم بشكل عام، وليس هنا محل التفصيل.

الرابطة الدينية أثبتت فشلها كمنسجج جامع لأبناء العراق، وفي الحقيقة ان الاعتماد على عنصر عدي شمولي في مثل هذه المهمة تكاد تكون صعبة، خاصة اذا كان الاعتقاد عابراً للقوميات والوطنيات وكثيراً من الهويات الأخرى، ولذلك رأينا بعض التجارب الفجعة هنا، حيث طالما يضحى أحدهم بوطنه كله استجابة لمداء ما يسمونه (العقيدة)، ولكن هذا لا يعني اهمال هذا الرابط تماماً، فإن بغيرية العقل العراقي مدعوة الى تشكيل مركب سياسي عدي / وطني، ويجري ويجيش عواطف الانتماء الديني في سبيل الوطن، وينطلق من ان ضياع الوطن قد يؤدي الى ضياع الدين، ويعقد بين الطرفين علاقة جدلية حية، وانا اضطر للقول بذلك، لان من المستحيل افعال الجانب الديني / العقدي، نظراً لتغلغل العقائد في وجدان الإنسان، حتى اذا اعلن الحاد وكفره بالقيم الدينية.

ان الحديث التعليمي عن ثقافة العراق القديم، وعن الشخصيات العراقية التي احدثت انقلاباً في الفكر الإنساني، وكون الديانة الابراهيمية إنما منبعها العراق، وان حضارة القرن الرابع الهجري الاسلامية هي بنت بغداد والكوفة

## ماذا حصل بعد التاسع من نيسان؟

### تحليل سيكولوجي لتبادل الأدوار



□ غالب حسن الشايندر

كان الفرح قد غمر وجوه معظم العراقيين بنهاية جمهورية الخوف (٩ نيسان /ابريل ٢٠٠٣) مستبشرين بجمهورية الديمقراطية والسلم الاجتماعي. ما كانوا يتوقعون انهم سيقبلت بعضهم بعضاً ويخسرون عشرات الآلاف في سنتين(٢٠٠٦-٢٠٠٨).

وما يجري كان حرب اقتتال طائفي سببه الرئيس هو السلطة عليها اللعنة.. وكان عليهم ان يحتاطوا. فتاريخها في العراق هو تاريخ العنف والدم وقطع رؤوس الخصوم منذ أن تحولت السلطة العربية والإسلامية الى وراثية عام ٦١ هجرية. فمن يومها اعتمدت السيف لحل النزاعات وإجبار من يخالفها على الطاعة والخضوع. وكانت السلطة العربية والإسلامية) على مدى أكثر من ألف وثلاثمئة سنة لا تلجأ الى التفاوض والحوار إلا بعد أن تقطف السيوف رؤوس افضل من في القوم. ولهذا فإن العراقيين معبثون سيكولوجيا في لا شعورهم الجمعي بالعنف لا بالحوار في حل صراعاتهم السياسية. ولك أن تستشهد بما حصل عام ١٩٥٨ من تمثيل وحشي بالعائلة المالكة ورموز النظام. وعام ١٩٦٣ بتعطيل أشنع يتخض أول رئيس جمهورية للعراق ورموز نظامه، وبآلاف الشيوعيين والوطنيين. وما حصل للبعثيين في تطويع المجتمع لا في زيادة مشاكله. واقترح كي لا تتكرر التجارب المريرة باعتداءات سافرة على الحرم الجامعي او على طلاب الجامعة او ما شابه ان يتم الالتزام باللقاط الآتية للحفاظ على الجامعات العراقية من تدخل الاحزاب والمؤسسات الدينية الحاكمة والمتحكمة في المجتمعات كي لا تتكرر المشاكل المفتعلة :



(الحلقة الثالثة)

□ د. قاسم حسين صالح

بالمقابل، حصل للجماهير الشعبية من السنة أن تمكن منها وسواس الخوف من أن الشيعة الذين استلموا السلطة سيفعلون بهم ما فعلت بهم السلطة السنية طوال حكمها للعراق. فضلاً عن أن السنة شعروا بالغبن السياسي والإحباط الذي يصل ذروته في ظروف الأزمات فيؤدي الى العدوان، وهذه حقيقة نفسية تحدث عند إعاقة جماعة عن تحقيق أهداف تراها متسرعة ولا تجد وسيلة أخرى لبلوغها غير العنف، وانها ما تزال شغالة لعامها الرابع عشر لوجود من يغذيها على صعيد الحكومة وقيادات سياسية عملت على رمي الحطب وصب الزيت على نار كبرى كانت مشتعلة أصلاً ليمتد لهبها الى مناطق أخرى من العراق، فكان ما كان مما حصل من خراب للوطن وفواجع للناس، اوجعها جريمة سبايك ومأسي اهلتنا في حرب تحرير بنينوى.

اننا ان نستذكر هذه الأحداث، فإن الهدف منها هو التقاط العبرة من قبل الحكام تحديداً، لئلا نخدوا برأي من يقدم لهم النصيحة خالصة من علماء العراق ومفكره، لكن المشكلة ان سيكولوجيا السلطة في العراق علمت الحاكم ان يحيط نفسه بأشخاص يقولون له ما يجب أن يسمعه!

الحكم من استخدم السلطة وسيلة للظلم والقسوة في التعامل واذلال الآخرين. وحصل أن نشوة الانتصار وسواس الخوف من ضياع ما يعونه الفرصة التاريخية الأخيرة لهم قد تمكنا من الجماهير الشيوعية، وعملاً نفسياً على الإندفاع والانفعال والتطرف. ولقد عزز هذا وغذاء زهو بعض قادتهم السياسيين والدينيين بحصولهم على سنة ملايين صوت في الانتخابات ( نحو نصف العراقيين ) ناجمة في حقيقتها من موقف تعاطفي ورد فعل انفعالي لما أصابهم من حيف، أكثر منه موقف من برامج سياسية.. دفع معظمهم ثمنه بؤسا وعظوا أصابعهم البنفسجية ندماً، بل ان كثيرا منهم خرجوا في الشوارع وساحات التحرير يهتفون(باسم الدين باكونه الحراميه)!

حاربوها في البدء بضراوة في أم قصر والناصرية، واعتبروها قوات صديقة وتحالف ساستهم معها، فيما السنة أزيجوا الى جبهة المعارضة سواء ضد السلطة او ضد المحتل الذي اعطاهم السلطة في بدء تشكيل الدولة العراقية الحديثة. وتبادل الأدوار هذا يشبه في فطه النفسي تبادل الأدوار بين السيد والعبد، فأنى لمن كان سيدياً أن يكون عبداً لمن كان عبداً بالأمس، لاسيما في سيكولوجية العراقي تحديداً!

علة نفسية ثالثة، هي أن الشيعة في العراق ( جماهيرها الشعبية تحديداً ) اعتقدوا أن مصدر ما أصابهم من ظلم وجور وعنف هو السلطة السنية التي حكمت العراق أكثر من ألف وثلاثمئة سنة. فعمموا هذا الموقف الانفعالي على كل السنة ولم يقصروه على رموز

أبن العاص وغباء الأشعري التي أنجبت " فرق الموت والتفجير... الى نيش الأحداث المخجلة في تاريخنا المتخم بالعنف، وكان عقولنا مبرمجة فقط على استحضار الأحقاد من ماضيها. والمسألة سيكولوجية الثانية، أن السلطة في الدولة العراقية الحديثة ( من عام ١٩٢١ الى عام ٢٠٠٣ ) كانت بيد السنة العرب، وفجأة ومن دون تمهيد ديمقراطي أو سلاسة في انتقال السلطة، حدث تبادل انقلابي لأدوار. فالشيعة الذين كانوا آلاف وثلاثمئة سنة في المعارضة، الذين حاربوا الإنكليزي المحتل في ثورة العشرين، والذين رفضوا دعوة الملك فيصل الأول للاشتراك في الوزارة لأمور فقهية! أصبحوا ( بعد ٤/٤/٢٠٠٣ ) في السلطة، واعتبروا قوات الغزو، التي

حصل للجماهير الشعبية من السنة أن تمكن منها وسواس الخوف من أن الشيعة الذين استلموا السلطة سيفعلون بهم ما فعلت بهم السلطة السنية طوال حكمها للعراق. فضلاً عن أن السنة شعروا بالغبن السياسي والإحباط الذي يصل ذروته في ظروف الأزمات فيؤدي الى العدوان، وهذه حقيقة نفسية تحدث عند إعاقة جماعة عن تحقيق أهداف تراها مشروعة ولا تجد وسيلة أخرى لبلوغها غير العنف.

## الجامعات ليست منابر دينية وعظية أو سياسية

٦- ان تسهم الدولة مباشرة في الحفاظ على قدسية الجامعة كمكان علمي لا صرح مثبري يتم استغلاله للدعايات الانتخابية. إن الجامعة بتشكيلاتها ومراكزها البحثية وطلبتها وأساتذتها تشكل صرحاً علمياً يسهم في ارساء قواعد التثوير التي تحتاجها المجتمعات، كلما حافظنا على ثوابتها وجعلناها ركيزة مجتمعية اأدة تسهم في التطوير والحداثة والتحديث المجتمعي ونحوّل جامعاتنا إليها تدريجياً، وإلا ساهمت في تدميرها عندما تكون مفتوحة امام التجمعات والأحزاب والحشود الهائجة.

المهارات والمناكدا. ٤- ان يتم احترام الجامعة من قبل السياسيين والأ تكون ردود فعلهم هوجاء عندما يتعرض لهم طالب داخل الجامعة، حيث تكون ردات فعلهم عنيفة وغير مسؤولة، لأن التاريخ موجود وسجل. ٥- ان تحتضن الجامعات المؤتمرات العلمية والبحثية الرائدة التي تسهم في زيادة إنتاجية الجامعة وتسهم في ردايتها وإسهاماتها البنائية داخل المجتمع، لا ان تكون الجامعة مكاناً لاحتضان مؤتمرات حزبية ودينية ضيقة تسهم في خراب الجامعة في الجوانب الفكرية والعلمية.

١- ان يتم الحفاظ على استقلالية الجامعة وابعادها عن المهارات السياسية والحزبية الضيقة وابعادها كذلك عن ان تكون موئلاً للسياسيين في مواسم الانتخابات. ٢- ان يتم ابعاد القضايا الدينية الشعارية عن الحرم الجامعي ومن لديه مهرجانات دينية عليه ان يمارسها خارج الحرم الجامعي لا داخله كي لا تستفز مشاعر الآخرين بالفرض والاكراه، وكي تكون الشعائر محترمة عندما تؤدي في مكانها وزمانها المعينين. ٣- ان يلتزم اساتذة الجامعات كما طلبتها بالحفاظ على استقلالية الجامعة وحياديتها وإبعادها عن

والى اليوم كيف ان الجامعة تم اتخاذها مكاناً لبعض المهرجانات الدينية، بل أقيمت في الجامعات شعائر دينية نحن في غنى عنها في هذه الاماكن وفيها تعد صاخر على الحريات والحقوق المجتمعية عندما تفرض بهذا الشكل السافر في داخل أروقة الجامعات، كذلك اتخذت الجامعات منابر سياسية لبعض سياسيي الصدفة ممن تسلموا زمام الامور بعد التغيير. ففي كل مناسبة وموسم انتخابي تراهم يرتادوا الجامعات كي يبتدؤوا حشوشهم اللامسؤول تجاه الجامعة والمجتمع، بل وصل الامر ببعض الجهات ان استخدمت طلاب الجامعات مطية

تداول الكثير من الأسماء التي تشتغل في السياسة او الدين أن تتخذ من بعض المؤسسات العريقة قواعداً للانطلاق نحو تحقيق أمجاد وحيازة أماكن في وسط المجتمعات، ومن هذه المؤسسات الجامعات، التي وجدت للتعليم والتعلم والبحث والتطوير

تداول الكثير من الأسماء التي تشتغل في السياسة او الدين أن تتخذ من بعض المؤسسات العريقة قواعداً للانطلاق نحو تحقيق أمجاد وحيازة أماكن في وسط المجتمعات، ومن هذه المؤسسات الجامعات، التي وجدت للتعليم والتعلم والبحث والتطوير

تداول الكثير من الأسماء التي تشتغل في السياسة او الدين أن تتخذ من بعض المؤسسات العريقة قواعداً للانطلاق نحو تحقيق أمجاد وحيازة أماكن في وسط المجتمعات، ومن هذه المؤسسات الجامعات، التي وجدت للتعليم والتعلم والبحث والتطوير

تداول الكثير من الأسماء التي تشتغل في السياسة او الدين أن تتخذ من بعض المؤسسات العريقة قواعداً للانطلاق نحو تحقيق أمجاد وحيازة أماكن في وسط المجتمعات، ومن هذه المؤسسات الجامعات، التي وجدت للتعليم والتعلم والبحث والتطوير

تداول الكثير من الأسماء التي تشتغل في السياسة او الدين أن تتخذ من بعض المؤسسات العريقة قواعداً للانطلاق نحو تحقيق أمجاد وحيازة أماكن في وسط المجتمعات، ومن هذه المؤسسات الجامعات، التي وجدت للتعليم والتعلم والبحث والتطوير

تداول الكثير من الأسماء التي تشتغل في السياسة او الدين أن تتخذ من بعض المؤسسات العريقة قواعداً للانطلاق نحو تحقيق أمجاد وحيازة أماكن في وسط المجتمعات، ومن هذه المؤسسات الجامعات، التي وجدت للتعليم والتعلم والبحث والتطوير

□ ياسر جاسم قاسم



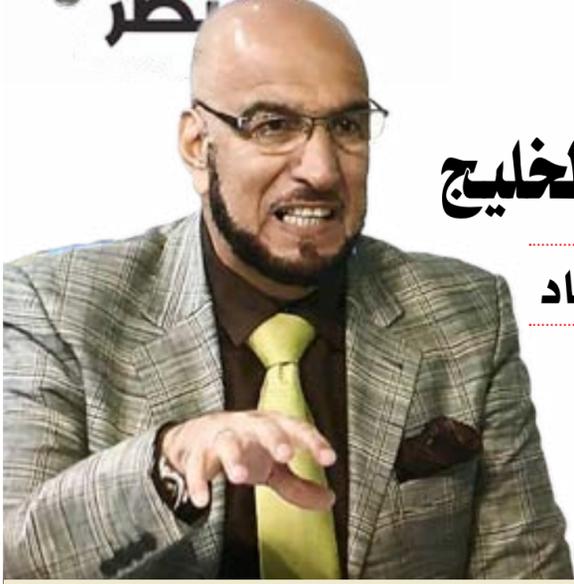
للجامعات وليست منابر وعظية دينية او سياسية لتببيض الوجوه في العراق، وعندما يريد البعض ان يجيز الجامعات له ولؤسسائه ومنظّماته وأحزابه متخذاً من الجامعة مقراً له ولأفكاره ومنبره، فلاحظنا منذ التغيير في ٢٠٠٣

## حل أسباب أقصاء الأسود ومدربهم من التصفيات .. د. حارس محمد : من يفكر ببطاقة كأس العالم أن يخطط لانتزاع كأس الخليج

### ■ أعتذر للفرق الشعبية لأنها لا تستحق المقارنة مع أفكار الاتحاد

أكد مستشار المنتخب الوطني الأسبق د. حارس محمد أن إقالة مدرب المنتخب راضي شنيشل وما يتعرّض له اتحاد كرة القدم من تظاهرات احتجاجية ضد سياسة عمله هو أمر متوقع منذ فترة طويلة نظراً لتراجع مستوى اللعبة وإنعدام أملها بإمكانية تغيير تلك السياسة في ضوء تكرار ذات الاسماء في مجلس الإدارة بسبب قصور فاضح لدور الجمعية العمومية.

□ حواره / إياد الصالحي



وقال حارس في حديث لـ(المدى) : سبق أن وصفت عمل اتحاد كرة القدم أنه لا يرتقي الى مستوى التخطيط في الفرق الشعبية ، وصراحة لم يكن تصريحى بدافع التقليل من شأن العاملين في الاتحاد كما حاول أحدهم إساءة الفهم وخطأ الأوراق لأنني كنت اتحدث عن حالة فنية ، بل لأن العمل في الفرق الشعبية يخلو من الكراهية يعكس الحال في الاتحاد ، والدليل أن رئيس لجنة المنتخبات فالح موسى ذكر في لقاء تلفزيوني أنه يحتفظ بتصريح حارس محمد في وحدة تخزين الكرتوني ( فالاش ميموري ) كي لا ينساه، وهذه فرصة لا اعتد من الفرق الشعبية لأنها لا تستحق أن نقارن أفكار الاتحاد الحالي بها كونها مفعمة بالمحبة، بينما أجواء الاتحاد تمتلئ بالحق.

أضاف أن قرارات الاتحاد باستحداث لجنة تشرف على العمل وتخطط بحلول علمية للمرحلة المقبلة ، هي خطوة غير ناعمة حتى لو أتت بمدربين من مقام مورينيو أو غوارديولا ، فنهز الكرة العراقية الجارية منذ سبعينيات القرن الماضي ألق بصرخة كبيرة تمنع جريانه ولا حل إلا بإزاحة الاتحاد الحالي من طريق الكرة لتواصل تطوير المواهب وتصنع منتخبات قوية ، عندنا يصل خيرها لجميع المساحات الممتدة بالهويين . واستدرك - كانت كرتنا في أسوأ حال عام ٢٠٠٧ بسبب الاحتقان الطائفي الذي اجتاح العراق بفعل تدبير أعداءه ، لكنه توقف بتأثير ٤٥٠م من الجدل ، فسخر الكرة هو من وحد العراقيين بعد فوز منتخبنا بكأس آسيا ، وللأسف اقول لأعضاء الاتحاد انتم لا تحيدون من التعامل مع الكرة ، وليس لديكم القدرة على توحيد العراقيين ، انتم تبعوننا ولا تجمعوننا وأوصلتم كرتنا الى نفق مظلم متمثلاً بأكثر عدد من الخسارات في تاريخها عدا إضراركم بالفئات العمرية التي دمّرت أجيالاً كاملة.

وأوضح أن هناك تراكمات كثيرة خلفتها إدارة الاتحاد الحالي من إقصاء الكفاءات وما أسفر عنه من نتائج مخجلة أنهت الجيل الثاني الذي يمثله علي عدنان وضرغام أسماعيل بعد جيل يونس محمود وهوار ملا محمد وغيرهم ، وتفاقم العجز لدى الاتحاد بعدم قدرتنا على اللعب في ( الفيداي ) لأنهم لا يستطيعون تأمين مباراة دولية ودية ولا التواصل مع العالم الخارجي ، الاتحاد يعمل بتخطيط يومي وليس مستقبلي ، منذ أن جاءوا بالمدرّب زيكو لم ينجحوا بإجراء مباراة ذات قيمة عالية حتى سئم الجمهور وأيقن أنهم غير قادرين على الاستمرار وعليهم أن يبتعدوا ، أما قيامهم بتسمية ثلثة من الخبراء والأاديميين في اللجنتين الفنية والمنتخبات فلا يضحكوا علينا لأننا نعرف كيف تدار هاتين اللجنتين ولا تستطيعان العمل من دون أوامر الاتحاد.

#### خطوة غير ناعمة

وأضاف أن قرارات الاتحاد باستحداث لجنة تشرف على العمل وتخطط بحلول علمية للمرحلة المقبلة ، هي خطوة غير ناعمة حتى لو أتت بمدربين من مقام مورينيو أو غوارديولا ، فنهز الكرة العراقية الجارية منذ سبعينيات القرن الماضي ألق بصرخة كبيرة تمنع جريانه ولا حل إلا بإزاحة الاتحاد الحالي من طريق الكرة لتواصل تطوير المواهب وتصنع منتخبات قوية ، عندنا يصل خيرها لجميع المساحات الممتدة بالهويين . واستدرك - كانت كرتنا في أسوأ حال عام ٢٠٠٧ بسبب الاحتقان الطائفي الذي اجتاح العراق بفعل تدبير أعداءه ، لكنه توقف بتأثير ٤٥٠م من الجدل ، فسخر الكرة هو من وحد العراقيين بعد فوز منتخبنا بكأس آسيا ، وللأسف اقول لأعضاء الاتحاد انتم لا تحيدون من التعامل مع الكرة ، وليس لديكم القدرة على توحيد العراقيين ، انتم تبعوننا ولا تجمعوننا وأوصلتم كرتنا الى نفق مظلم متمثلاً بأكثر عدد من الخسارات في تاريخها عدا إضراركم بالفئات العمرية التي دمّرت أجيالاً كاملة.

وأوضح أن هناك تراكمات كثيرة خلفتها إدارة الاتحاد الحالي من إقصاء الكفاءات وما أسفر عنه من نتائج مخجلة أنهت الجيل الثاني الذي يمثله علي عدنان وضرغام أسماعيل بعد جيل يونس محمود وهوار ملا محمد وغيرهم ، وتفاقم العجز لدى الاتحاد بعدم قدرتنا على اللعب في ( الفيداي ) لأنهم لا يستطيعون تأمين مباراة دولية ودية ولا التواصل مع العالم الخارجي ، الاتحاد يعمل بتخطيط يومي وليس مستقبلي ، منذ أن جاءوا بالمدرّب زيكو لم ينجحوا بإجراء مباراة ذات قيمة عالية حتى سئم الجمهور وأيقن أنهم غير قادرين على الاستمرار وعليهم أن يبتعدوا ، أما قيامهم بتسمية ثلثة من الخبراء والأاديميين في اللجنتين الفنية والمنتخبات فلا يضحكوا علينا لأننا نعرف كيف تدار هاتين اللجنتين ولا تستطيعان العمل من دون أوامر الاتحاد.

وأوضح أن هناك تراكمات كثيرة خلفتها إدارة الاتحاد الحالي من إقصاء الكفاءات وما أسفر عنه من نتائج مخجلة أنهت الجيل الثاني الذي يمثله علي عدنان وضرغام أسماعيل بعد جيل يونس محمود وهوار ملا محمد وغيرهم ، وتفاقم العجز لدى الاتحاد بعدم قدرتنا على اللعب في ( الفيداي ) لأنهم لا يستطيعون تأمين مباراة دولية ودية ولا التواصل مع العالم الخارجي ، الاتحاد يعمل بتخطيط يومي وليس مستقبلي ، منذ أن جاءوا بالمدرّب زيكو لم ينجحوا بإجراء مباراة ذات قيمة عالية حتى سئم الجمهور وأيقن أنهم غير قادرين على الاستمرار وعليهم أن يبتعدوا ، أما قيامهم بتسمية ثلثة من الخبراء والأاديميين في اللجنتين الفنية والمنتخبات فلا يضحكوا علينا لأننا نعرف كيف تدار هاتين اللجنتين ولا تستطيعان العمل من دون أوامر الاتحاد.



- سلمان حسن تصنيفنا وأقصى.. وشنيشل خسّرنا بالخمس وأبقى!
- ٢٨ لاعباً فقدوا الثقة بأنفسهم ولم يحفظوا واجباتهم في ٦ مباريات
- جيل مهاوي وضرغام لا يصلح لصناعة منتخب المستقبل
- استفيدوا من تواضع كيروشن ودرسن غوليت

استدعاء لاعب أو لاعبين للمنتخب فقط حسب حاجته - أما في مباراته السابعة مع السعودية في جدة استجاب الى حديثنا الذي قلناه في الاستوديو الأول وأشرك ٩ لاعبين اساسيين ومعهم أحمد ياسين ، ولو سمع الكلام أول مرة لما لعب بالاسلوب والتشكيل المرتبكين.

#### التنظيم الدفاعي

ولفت حارس الى أن مستويات فرق مجموعتنا الثانية في تصفيات روسيا الموندالية كانت متقاربة مع بعضها ومن الممكن أن يجزأ لاعونا في ربع الساعة الأولى في أية مباراة ، لكن الدقائق التسعين تحتاج الى ثبات في التشكيل وتعزيز الثقة وأساليب متنوعة ممكن أن تلعب ٢٠ دقيقة بأجادة تامة أمام اليابان وشوط واحد مع السعودية ونصف ساعة مع استراليا ويظهر الفريق بصورة رائعة ، لكن كل مبارياتنا خسرتها في الشوط الثاني بسبب عدم الاستقرار وعدم تنظيم وثبات دفاعنا، ويحضرني هنا درس للمدرّب الهولندي رود غوليت عندما تسلّم فريق تشيلسي (٩٥-٩٨) قال "لن أغير في الخط الخلفي حتى لو أتت النتائج بغير ما نطمح اليه ، لكن بمرور الأيام ممكن أن أغير من الهجوم نحو الدفاع ، بينما راضي غير في خط الدفاع من أول مباراة وهذا خطأ كبير، وأتمنى أن يستفيد مدربونا من هذا الدرس.

وأشكّل حارس على منتخبنا الوطني اقتفاده الشخصية الهجومية ، وقال : يفترض لدينا لاعبون يصنعون الهجمة من الخلف ، لكن عندما يتغيّر التشكيل في الوسط يصبح الأمر صعباً إذ لم يبق لاعب إلا وجزبه ، وهنا يفترض بالمهاجمين أن يستقروا لا أن يزعجهم بأساليب مختلفة (٤-٤-٢-٤ و ١-٢-٢-٤) والمشكلة أن راضي لم يجد صانع ألعاب لمهند عبد الرحيم وعلاء عبد الزهرة داخل منطقة الجزاء كما لم يبق أي لاعب بالتسدّد من خارج منطقة الجزاء طوال التصفيات ، وربما سعد عبد الأمير حاول أكثر من مرة لكن كراته لم تكن مؤثرة . وبالنسبة للملاحظات الفنية التي شخصّها في الجولة السابعة مع

وخاصة خط الدفاع الرباعي ، أي ٩ لاعبين أساسيين ويضيف لهم جيستن ميرام واحمد ياسين وبمرور الأيام يغير ما يشاء ، بينما راضي عمل العكس ، قام بتغيير الدفاع حيث جاء بضرغام اسماعيل من طهير يسار وثبته كمتوسط دفاع ، في حين لديه سامال سعيد وسعد ناطق بالمركز نفسه ، وهذا إجراء غير صحيح ولا أعرف كيف يدار به في مباراة صعبة خارج أرضه وتشكيله كان غريباً ولم يحسب أنه معرّض للخطأ أمام بطل آسيا المنتخب



راضي بتشكيله جلياً من الدوري وخسر مع اندية خارجية بصورة قللت من رصيد الكرة العراقية ، ولما حانت اللحظة لمواجهة استراليا في أول تحدي له في التصفيات برهنت المباراة أن راضي ليس لديه خبرة المباريات الدولية ؛ وتابع : لم ننقطع عن تحذير راضي عن أخطائه منذ الاستوديو التحليلي الأول أمام استراليا في بيرث ، قلنا يجب أن يخوض المباراة باللاعبين أنفسهم الذين استمر معهم زميله شهد في ريو

راضي بتشكيله جلياً من الدوري وخسر مع اندية خارجية بصورة قللت من رصيد الكرة العراقية ، ولما حانت اللحظة لمواجهة استراليا في أول تحدي له في التصفيات برهنت المباراة أن راضي ليس لديه خبرة المباريات الدولية ؛ وتابع : لم ننقطع عن تحذير راضي عن أخطائه منذ الاستوديو التحليلي الأول أمام استراليا في بيرث ، قلنا يجب أن يخوض المباراة باللاعبين أنفسهم الذين استمر معهم زميله شهد في ريو

راضي بتشكيله جلياً من الدوري وخسر مع اندية خارجية بصورة قللت من رصيد الكرة العراقية ، ولما حانت اللحظة لمواجهة استراليا في أول تحدي له في التصفيات برهنت المباراة أن راضي ليس لديه خبرة المباريات الدولية ؛ وتابع : لم ننقطع عن تحذير راضي عن أخطائه منذ الاستوديو التحليلي الأول أمام استراليا في بيرث ، قلنا يجب أن يخوض المباراة باللاعبين أنفسهم الذين استمر معهم زميله شهد في ريو

راضي بتشكيله جلياً من الدوري وخسر مع اندية خارجية بصورة قللت من رصيد الكرة العراقية ، ولما حانت اللحظة لمواجهة استراليا في أول تحدي له في التصفيات برهنت المباراة أن راضي ليس لديه خبرة المباريات الدولية ؛ وتابع : لم ننقطع عن تحذير راضي عن أخطائه منذ الاستوديو التحليلي الأول أمام استراليا في بيرث ، قلنا يجب أن يخوض المباراة باللاعبين أنفسهم الذين استمر معهم زميله شهد في ريو

راضي بتشكيله جلياً من الدوري وخسر مع اندية خارجية بصورة قللت من رصيد الكرة العراقية ، ولما حانت اللحظة لمواجهة استراليا في أول تحدي له في التصفيات برهنت المباراة أن راضي ليس لديه خبرة المباريات الدولية ؛ وتابع : لم ننقطع عن تحذير راضي عن أخطائه منذ الاستوديو التحليلي الأول أمام استراليا في بيرث ، قلنا يجب أن يخوض المباراة باللاعبين أنفسهم الذين استمر معهم زميله شهد في ريو

راضي بتشكيله جلياً من الدوري وخسر مع اندية خارجية بصورة قللت من رصيد الكرة العراقية ، ولما حانت اللحظة لمواجهة استراليا في أول تحدي له في التصفيات برهنت المباراة أن راضي ليس لديه خبرة المباريات الدولية ؛ وتابع : لم ننقطع عن تحذير راضي عن أخطائه منذ الاستوديو التحليلي الأول أمام استراليا في بيرث ، قلنا يجب أن يخوض المباراة باللاعبين أنفسهم الذين استمر معهم زميله شهد في ريو

راضي بتشكيله جلياً من الدوري وخسر مع اندية خارجية بصورة قللت من رصيد الكرة العراقية ، ولما حانت اللحظة لمواجهة استراليا في أول تحدي له في التصفيات برهنت المباراة أن راضي ليس لديه خبرة المباريات الدولية ؛ وتابع : لم ننقطع عن تحذير راضي عن أخطائه منذ الاستوديو التحليلي الأول أمام استراليا في بيرث ، قلنا يجب أن يخوض المباراة باللاعبين أنفسهم الذين استمر معهم زميله شهد في ريو

راضي بتشكيله جلياً من الدوري وخسر مع اندية خارجية بصورة قللت من رصيد الكرة العراقية ، ولما حانت اللحظة لمواجهة استراليا في أول تحدي له في التصفيات برهنت المباراة أن راضي ليس لديه خبرة المباريات الدولية ؛ وتابع : لم ننقطع عن تحذير راضي عن أخطائه منذ الاستوديو التحليلي الأول أمام استراليا في بيرث ، قلنا يجب أن يخوض المباراة باللاعبين أنفسهم الذين استمر معهم زميله شهد في ريو

راضي بتشكيله جلياً من الدوري وخسر مع اندية خارجية بصورة قللت من رصيد الكرة العراقية ، ولما حانت اللحظة لمواجهة استراليا في أول تحدي له في التصفيات برهنت المباراة أن راضي ليس لديه خبرة المباريات الدولية ؛ وتابع : لم ننقطع عن تحذير راضي عن أخطائه منذ الاستوديو التحليلي الأول أمام استراليا في بيرث ، قلنا يجب أن يخوض المباراة باللاعبين أنفسهم الذين استمر معهم زميله شهد في ريو

راضي بتشكيله جلياً من الدوري وخسر مع اندية خارجية بصورة قللت من رصيد الكرة العراقية ، ولما حانت اللحظة لمواجهة استراليا في أول تحدي له في التصفيات برهنت المباراة أن راضي ليس لديه خبرة المباريات الدولية ؛ وتابع : لم ننقطع عن تحذير راضي عن أخطائه منذ الاستوديو التحليلي الأول أمام استراليا في بيرث ، قلنا يجب أن يخوض المباراة باللاعبين أنفسهم الذين استمر معهم زميله شهد في ريو

راضي بتشكيله جلياً من الدوري وخسر مع اندية خارجية بصورة قللت من رصيد الكرة العراقية ، ولما حانت اللحظة لمواجهة استراليا في أول تحدي له في التصفيات برهنت المباراة أن راضي ليس لديه خبرة المباريات الدولية ؛ وتابع : لم ننقطع عن تحذير راضي عن أخطائه منذ الاستوديو التحليلي الأول أمام استراليا في بيرث ، قلنا يجب أن يخوض المباراة باللاعبين أنفسهم الذين استمر معهم زميله شهد في ريو

راضي بتشكيله جلياً من الدوري وخسر مع اندية خارجية بصورة قللت من رصيد الكرة العراقية ، ولما حانت اللحظة لمواجهة استراليا في أول تحدي له في التصفيات برهنت المباراة أن راضي ليس لديه خبرة المباريات الدولية ؛ وتابع : لم ننقطع عن تحذير راضي عن أخطائه منذ الاستوديو التحليلي الأول أمام استراليا في بيرث ، قلنا يجب أن يخوض المباراة باللاعبين أنفسهم الذين استمر معهم زميله شهد في ريو

# SHOOT!

## أبرز مباريات اليوم السبت

13:30	ميلان	إنتر ميلان
16:00	يوفنتوس	بيسكارا
17:15	ريال مدريد	سبورتينغ خيخون
18:00	نانسي	نيس
19:30	بايرن ميونيخ	باير ليفركوزن
19:30	مانشستر سيتي	ساوثامتون
21:45	ريال سوسيداد	برشلونة
21:45	أودينيزي	ناپولي
22:00	ديغون	موناكو

استبعدت تقارير صحفية ألمانية إمكانية لحاق ماتس هوميلز، مدافع بايرن ميونيخ، بمواجهة ريال مدريد الإسباني، الثلاثاء المقبل، ضمن منافسات إياب دور الـ ٨ بدوري أبطال أوروبا. وكان كارلو أنشيلوتي، المدير الفني للفريق البافاري، أشار إلى إمكانية عودة هوميلز، أمام ريال مدريد، قائلًا: "أعتقد أن لدينا الوقت لاستعادة هوميلز".

وقالت صحيفة "بيلد" الألمانية إن هوميلز ظهر في النادي مستندًا على عكازتين زرقاوين، حيث كان ذاهبًا لتلقي العلاج، ولا يرتدي حذاءً يقدمه المينى، بل مجرد جورب رياضي.

وأضافت الصحيفة "على أنشيلوتي أن يخطط لمباراة ريال مدريد من دون التفكير بهوميلز، فمشاركة الأخير لا تزال أملاً ضئيلاً، كما أن الفريق سيفتقد إلى مدافع آخر وهو خافي مارتينيز؛ بسبب الإيقاف".

ويواجه بايرن ميونيخ مهمة بالغة الصعوبة أمام ريال مدريد، بعدما تعرّض الفريق البافاري للخسارة بنتيجة ٢-١ في معقله "أليناز أرينا".



اقترح عبدالرزاق هيفاء طبيب المنتخب المغربي الإشراف على الفترة المتبقية من تأهيل حمزة مندبل المحترف بنادي ليل الفرنسي، بعد خضوعه لجراحة على مستوى أربطة الركبة، وذلك لتجاوز الخلف القوي الذي أحتم بين النادي الفرنسي واتحاد الكرة المغربي بسبب إصابة اللاعب خلال ودية الأسود وبوركينا فاسو. وكان نادي ليل الفرنسي قد حمل بشكل مباشر اتحاد الكرة المغربي مسؤولية إشراك اللاعب في تلك الودية برغم التحذير من مضاعفات ذلك في الوقت نفى اتحاد الكرة

**كشف البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنكليزي، سبب غياب الإسباني دافيد دي خيا، حارس مرمى الشياطين الحمر، عن التشكيل الأساسي للفريق في آخر مباراتين.** جلس دي خيا على مقاعد البدلاء خلال مواجهة أندراخت البلجيكي، التي انتهت بالتعادل (١-١)، بذهاب ربع نهائي الدوري الأوروبي، وذلك بعد أن تم استبعاده من قائمة الفريق التي واجهت سندرلاند بالدوري الإنكليزي الأحد الماضي، والتي فاز بها يونايتد بنتيجة (٣-٠). وقال مورينيو، في تصريحات نقلتها صحيفة "إكسبريس" البريطانية، "سيرجيو روميرو يشارك أكثر في كل مباريات الدوري الأوروبي،

المغربي تلقية أية إشارة في موضوع إصابة اللاعب من طرف النادي الفرنسي، وتم احتواء الخلف بعد وساطات المسؤول عن الإدارة الفنية بالمغرب تكفل طبيب الأسود للعودة سريعاً بالتنسيق مع الطاقم للنادي الفرنسي. وهو يستحق المواصلة في ذلك، لذلك استبعدت دي خيا". وأضاف مدرب تشيلسي وريال مدريد السابق "وفي الحقيقة، أرى أن اللعب أمام سندرلاند كان فرصة جيدة بالنسبة لروميرو". وأتم المدرب البرتغالي تصريحاته "لدينا حارسان جيدين جداً، ولدينا حارسان أيضاً شابان بجانبهما، لذلك نحن بخير".

## كلمة صدق



### النسوي ماركة للإخفاقات

لم يكن أكثر المثقلين بمشاركة منتخبنا النسوي الكروي في تصفيات آسيا التي أقيمت في طاجيكستان يتوقع أفضل من النتائج التي حصل عليها هذا الفريق وإن كنت أتخفق كثيراً على كلمة أو مصطلح منتخب حيث لا توجد أبسط دائم ومكونات هذا المنتخب المقترض اختياره من استحقاقات ودوري كروي يوازي اسم العراق ومكانته في مشاركة من هذا القبيل وهو يتلقى ٢٢ هدفاً في ٥ مباريات كانت أفضله مع الأردن بعشرة أهداف من دون أن يتمكن الفريق من تسجيل هدف الشرف الوحيد على أقل تقدير في مبارياته.

إن مناسبة الحديث عن هذا الموضوع وإن لم تكن تحمل في طياتها أي شيء جديد أو غريب، لكن لأجل استنكار الحديث الذي جمعيه بأحد أفراد كادر الفريق في قناة تلفزيونية أثناء تسجيل أحد البرامج وتكلم الرجل بشيء من الثقة بأن المشاركة لن تكون تكميلية فقط لتسجيل موقف المشاركة بنظر الاتحاد الآسيوي كيما تضاف نقاط جديدة إلى رصيد اتحادنا المحلي، بمعنى أن المشاركة ستكون إيجابية، وبقينا أن العكس تماماً هو جدوى المشاركة منها، وإن كانت على حساب اسم العراق وسمعة الرياضة فيه التي تمرّعت بوحد الهزائم المتكررة!

لقد أخبرت المعنى بأن المشاركة لا تنطوي على أية فائدة تذكر إن لم يكن العكس هو الصحيح وليثبت لنا من يشاء خلاف هذه الفرضية، وقد انصبت حججهم قبيل الوصول إلى العاصمة الطاجيكية دوشنبه على أن المنتخب قد استعد جيداً لهذا الاستحقاق بمعسكرات داخلية ومخيماتها مع الاستعانة بعدد كبير من لاعبات إقليم كردستان، وهناك مواهب عدة ستقترض نفسها وترسم صورة لغد مشرق بمسمى اللاعبات الموهوبات، وصوروا لنا بأن الفريق ذاهب إلى المناسبة الحقيقية وليس التواجد، وهو ما أفرزته لنا المباراة الأولى التي أظهرت مجموعة اللاعبات عواجيزاً لا يفقهن من أمور التوقف داخل الملعب أي شيء يذكر، كما حصل في عشرات المناسبات السابقة التي كانت النتائج فيها ماركة مسجلة بهزائم ثقيلة للفريق مع نواحي المدرسين والمعسكرات والحادديث الرئانة التي تدعو الصحافة إلى مساندة المنتخب وشذّ أزره، فماداً حصل؟ بقينا أن المشكلة لم تكن مجرد تجميع لاعبات والاستعراض بمعسكرات عينية وأحادديث رئانة، بل في أن يكون المنتخب صورة لفريق حقيقي للاعبات يتعاطين كرة القدم بالحساس وموهبة تسمح لهن مقارنة الغير واللعب بندية معهن. إن هذه الإشارات التي نضعها أمام الاتحاد المركزي لمرات عدة تستلزم الإجابة عن أكثر من سؤال متشعب كي لا نضع في عتمة هذه المشاركات العينية مرة أخرى وليرجع من قرر المشاركة إلى سجلات التاريخ ويرى ما الجديد الذي تحقق وما الغفرات التي سُجلت لهم، أو هل يجوز لهم التلاعب باسم كرة القدم العراقية التي نزل المنتخب النسوي يرتدي قمصانها؟ ليس من الأجدر معرفة امكاناتنا قبل الشروع بأية بطولة سواء كانت لكرة القدم الشاطئية أم مشاركة النساء بالإسم فقط، لماذا هذا الإسراف والتعاطي مع ملفات خاسرة فتلت قبل أن يكون لها حيزاً من الوجود؟

نحن اليوم طاماً داخلنا طريق الإصلاح والمطالبة الجدية بتصحيح جملة الأخطاء السابقة أن يكون لهذه المشاركات نصيبها من العلاج والتعامل مع جذر الأزمة والخلل المتشخص أصلاً بعدم وجود أندية ومدارس ومراكز حقيقية لنشر اللعبة واكتشاف المواهب وتطويرها محلياً ومن ثم التفكير بالمشاركة الخارجية لتجاوز عقدة الفشل الأبدية!

## رياضة

العدد (3902) السنة الرابعة عشرة - السبت (15) نيسان 2017  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



### صراع القمة يتواصل بين النفط والشرطة

## الجوية يستعيد نعمة انتصاراته في الممتاز بهدف حمادي

بعد تغلبه عليه بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ملعبه بمحافظة البصرة وعاد فريق الميناء من محافظة دهوك بنقطة غالية بعد تعادله سلباً مع فريق زاخو حافظ فيها على مركزه الرابع برصيد ٤٨ نقطة في حين تعرّض فريق نفط ميسان إلى الخسارة مع فريق البجلي (١-٠) جمّدت رصيده من النقاط البالغة ٢٧ نقطة بالمرزك السادس عشر فيما أضاف فريق الحسين والكرخ إلى رصيدهما نقطة واحدة بعد انتهاء المباراة التي جمعتهما بالتعادل الإيجابي.

النفط المتصدر والشرطة الوصيف فيما تراجع فريق الزوراء من المركز السادس إلى المركز الثامن في الترتيب. وتعرّض فريق الكهراباء إلى هزيمة جديدة من فريق النجف (٢-١) في المباراة التي ضيفها ملعبه منحت الأخير ثلاث نقاط ثمينة رفعت من رصيده من النقاط إلى ٤٣ نقطة والتي قفز منها إلى المركز السادس متخلفاً بفارق الأهداف عن فريق أمانة بغداد فيما تمكن فريق نفط الجنوب البصري من إيقاف سلسلة النتائج المميزة التي حققها فريق كربلاء

الثالث لفريق الشرطة منذ تسنمه رئاسة الملّاك التدريبي بدلاً من المصري محمد يوسف بعد تمكنه من العودة من ملعب الجوية بثلاث نقاط غالية من فريق الحدود ليواصل فريقه مطاردة المتصدر فريق النفط الذي يتفوق عليه بفارق الأهداف بعد تمكنه من تحقيق انتصار جديد على فريق السماوة (١-٣) في المباراة التي جرت على ملعب الأخير فيما أستطاع فريق نفط الوسط من إسقاط فريق الزوراء بهدفي مؤيد العجان وفرحان شكور لبيقي فارق النقطة الواحدة التي فصله عن

الأمثل للاستحقاق الآسيوي المصري الذي ينتظره مع فريق الصفاء اللبناني يوم الثلاثاء المقبل على ملعب نادي الخور الرياضي بالعاصمة القطرية الدوحة حيث أصبح بأمس الحاجة فيه إلى نيل فوز ثمين من أجل إعادة أماله بالبقاء في دائرة التنافس ضمن المجموعة الثانية على بطاقة التأهل الوحيدة إلى دور الأربعة لمنطقة غرب آسيا لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٧.

وحقق المدرب ناظم شاهر الفوز



### ميلان يستعيد كعظمة الصلبة كخطأ ستورديج روما / أيف

ربطت تقارير صحفية إيطالية دانييل ستورديج، مهاجم ليفربول الإنكليزي، بالانتقال إلى إيه سي ميلان، خلال سوق الانتقالات الصيفيّة. وقالت صحيفة "كالتشيو ميركاتو" الإيطالية "ميلان يتطلع للحصول على خدمات ستورديج، بعد إتمام عملية بيع الروسونيري للمستثمرين الصينيين. وأضافت الصحيفة "الإدارة الجديدة ميلان وضعت ضمن أولوياتها التعاقد مع مهاجم جديد لتعويض كارلوس باكا، مهاجم الفريق، والمرجح رحيله بعد نهاية الموسم". وتابعت "بخلاف ستورديج، هناك أسماء أخرى مرشحة مثل كريم بنزيمة، وبيير أوباميانغ، وألفارو موراتا، وألكسندر لاكازيت، ولكن يبقى مهاجم ليفربول الخيار الأسهل وسط التقارير الإنكليزية التي تشير إلى رحيله". وعانى صاحب ٢٧ عاماً من موسم مخيب مع الريدين، بسبب الإصابات، حيث خاض ٥ مباريات فقط كأساسي بالدوري الإنكليزي هذا الموسم، مكتفياً بتسجيل هدفين في هذه البطولة. ورفض بورغن كلوب، المدير الفني لفريق ليفربول، حسم مستقبل ستورديج، موضحاً "لم يكن موسمًا سهلاً لستورديج، ولكن لا تزال هناك ٦ مباريات، وهو سيعود". وواصل "ليس لدي فكرة فعلية عن قائمة الفريق في الموسم المقبل، نحن نخطط لأشياء مختلفة مثل الانتقالات لكننا لم نفكر أبداً في من سيغادر".

### نفط الوسط والكوفة يستعدان لإجراء الانتخابات

بغداد / المدى  
تعقد الهيئة العامة لنادي نفط الوسط الرياضي اليوم السبت في مقره المؤتمر الانتخابي لاختيار هيئة إدارية جديدة للنادي. وذكر بيان أصدرته وزارة الشباب والرياضة تلقت (المدى) نسخة منه أنه سيتم إجراء الانتخابات

وفق قانون الأندية الناقد رقم ١٨ لسنة ١٩٨٦ وتعديله بالرقم ٣٧ لسنة ١٩٨٨ وبإشراف ممثلة للجنة الأولمبية الوطنية في محافظة النجف الأشرف. وبيّنت وزارة الشباب والرياضة أنها حددت للهيئة الإدارية لنادي الكوفة الرياضي يوم ٢٢ نيسان الجاري، موعداً لعقد المؤتمر الانتخابي وفق قانون ١٨ لعام ١٩٨٦ وتعديله بالرقم ٣٧ لسنة ١٩٨٨ لاختيار هيئة إدارية جديدة تدير شؤون النادي خلال الفترة القادمة. وتابعت ان الانتخابات ستجرى في القاعة الرياضية المغلقة للنادي في الساعة الرابعة عصراً من يوم ٢٢ نيسان الجاري حيث كان يوم أمس الجمعة آخر موعد منحة الهيئة الإدارية الحالية للنادي الترشح لعضوية الهيئة الادارية بهدف فسح المجال لمن لديه الرغبة بالترشح ومله استمارة الترشح.

### البايرن يبدأ العد العكسي لقبه الخامس بون / أف ب



يبدأ بايرن ميونيخ العد العكسي لقبه الخامس على التوالي في الدوري الألماني لكرة القدم، عندما يحل على باير ليفركوزن اليوم السبت في المرحلة التاسعة والعشرين، بينما يسعى بوروسيا دورتموند للتعافي من صدمة التفخيرات التي استهافتها الثلاثاء الماضي. وعلى عادته في المواسم الأخيرة، خلق النادي

البافاري فارقاً مريحاً في الصدارة يبلغ حالياً ١٠ نقاط عن لايبزيغ الثاني، وسيكون في مكانه في حال فوزه اليوم السبت وخسارة مبارده أمام ضيفه فرايبورغ السادس في اليوم نفسه، ان يحسم اللقب بدءاً من المرحلة المقبلة، علماً أنه يتبقى من الدوري ٦ مراحل فقط. وتقام هذه المرحلة على وقع خسارة الأندية الثلاثة المثلثة لألمانيا في زهاب ربع نهائي البطولات الأوروبية. فقد سقط

بايرن على أرضه امام ريال مدريد الإسباني ٢-١ في دوري أبطال أوروبا، ومثله فعل بوروسيا دورتموند أمام موناكو الفرنسي ٢-٢ غداة تفجيرات استهدفت الحافلة التي تقل لاعبيه، ما أدى إلى إصابة مدافعه الإسباني مارك بارترا وخضوعه لجراحة. أما في الدوري الأوروبي، فقد خسر شالكه على أرض أياكس أمستردام الهولندي (٢-٠) الخميس الماضي. ويغيب عن بايرن هدافه البولندي جمال ود.كاظم الربيعي د.حسام المؤمن ود.حطّان جاسم ود.موفق عبد الوهاب وعلاء كاظم) الذين تم استحضار الموافقة الرسمية منهم على العمل في تلك اللجنة، مشيراً إلى انه سيتم منحهم الصلاحيات الكاملة في عملهم الأساسي لإعادة هيكلة جميع اللجان العاملة بما يسهم في ضخ دماء جديدة لها من خارج اسوار الاتحاد ويرفع من مستوى عملها ويؤدي إلى عودة الروح من جديد لكرة العراقية. وأضاف أن عمل هؤلاء الخبراء يعد جزءاً من حملة الإصلاح والتغيير

### اجتماع استثنائي لاتحاد الكرة مع لجنة الخبراء

بغداد / المدى  
كلف اتحاد الكرة النائب الأول لرئيس الاتحاد شرار حيدر وأمين السر العام د.صباح محمد رضا وعضو الاتحاد فالح موسى لعقد اجتماع استثنائي اليوم السبت مع الاعضاء العشرة في لجنة الخبراء التي تم تشكيلها خلال الاجتماع الأخير الذي عقده اتحاد الكرة مساء يوم الاثنين الماضي في فندق بغداد بعد الاستماع

الى مقترحات رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي ومكتبها التنفيذي وورقة العمل الصادرة من الندوة النقاشية التي أقامها المكتب الإعلامي لاتحاد مع النخب الرياضية والأكاديمية والإعلامية والكفاءات التدريبية. وقال عضو اتحاد الكرة محمد جواد الصائغ في حوار مثير ل(المدى) سيتم الكشف عن تفاصيله في الأيام المقبلة: من المؤمل أن يحضر الأعضاء العشرة في لجنة الخبراء وهم د.شامل كامل د.قاسم لزام وأحمد عباس وداود العزاوي وباسم

الذي سيطال العمل الذي يخصّش بالشؤون الداخلية والخارجية التي ستبدأ من الفئات العمرية التي تعتبر العنود الأساس لمنتخبنا الوطنية التي تنتظرها استحقاقات مقلبة خلال الفترة القادمة إلى جانب ضرورة مشاركة نجوم الكرة العراقية السابقين في اتخاذ جميع القرارات المستقبلية فيها بعيداً عن تدخل أي عضو من الاعضاء في مجلس الإدارة وخاصة أن الاتحاد ألغى إشراف الاعضاء على منتخبات (الوطني والاولمبي والشباب والناشئين والأشبال).

آل بودنبروك



يعالج "توماس مان" في قصة "آل بودنبروك" الصادرة طبعها الجديدة عن دار المدى موضوعات خالطت حياته ، ويصف من خلالها تداعي الطبقة الوسطى ، ورهافة حس فنائها الذي أقعده هذا الحسن المرهف عن مجابهة الحياة لما تبينه من تناقض الحياة والفكر وما اتسما به من انقسام ، "توماس مان" حين يحكي يصدق ، وحين يكتب يلطف ويسهب في يسر ، ويتهمك تهكما لذيذا ينساب في كتابته ويمتدق قارئه ، فهو مجتمع في "آل بودنبروك" بأكمله ، متفتح لفن اللغة بغيرها بالمعنى في التحليل النفسي ، ويشيع فيها رصانته ويميزها بأمانته ودقته في نقل الإيقاع وعرض السلوك .



بعد مرور 10 سنوات على رحيله

بيت مدى يعيد أنغام العازف المتصوف سلمان شكر



عشر سنوات يُسجلها الرحيل ، حيث تنطوي الأيام ، وتتبادل الفصول ادوارها ، وتغير السماء عباؤها ، الشمس والقمر يرقصان ويتبادلان لعبة الإختباء بين الليل والنهار ، وهذه الأرض اختارت الصمت ، لتراقب عن بعد ما آلت إليه الثقافات اليوم ، لم تبق لنا سوى الإنعكاسات الباردة والبشعة لصور الأشياء ، لم يبق من الأوتار شيئا وجميعها تقطعت وبقيت تلك الأنامل ترقص على اللاوجود ، لهذا نجدنا نألف دائما للعودة إلى الماضي ، حيث كل شيء جميل ، حيث تتخلل الأرض عن صمتها ، وتضخ بربيعها الدائم ...

زيت المشاط



نور الدين الحسيني



محمد لقمان



عمر ستار علوان

الوطنية العراقية الموسيقية محمد لقمان أن : " مدرسة بغداد للعود هذا الاسم أطلق على مدرسة الشريف محيي الدين حيدر ، والتي كانت هدفا للراحل سلمان شكر من حيث أهمية التعلم بها ، واصبحت هذه المدرسة مدرسة العود في العالم وليس في بغداد فقط من خلال

في وقت كانت الموسيقى تُعنى عن الكثير من الكلمات ، حين بمجرد مرور الأيقونة ، اللحن وعطاءاته حتى نجد أن جليل السكون يذوب وتبدأ الحياة بنطقها المبهود ، في وقت كانت الأنامل تجسد ذلك الوتر الذي يرقص على مداعباتها ، لتبث في كل شيء الحياة ...

تحدثت من خلال مقدمتي تلك ، عن جلسة صباح يوم أمس الجمعة في بيت المدى في شارع المنتني ، حيث استذكر الموسيقي الرائد ، والإسم الأبرز في مدرسة العود البغدادية ، والذي شكل مع أبناء جيله ظاهرة في مجال الثقافة الموسيقية الأستاذ سلمان شكر ، الذي رحل عن المشهد الثقافي العراقي منذ عشر سنوات ، أخذنا معه ألق الموسيقي وتوجه صداها ، وتاركا ذكرا لمقطوعات عظيمة خلدت اسمه واعماله ، كما نعلم أن الموسيقي خالدة لا الكلمة ، لهذا خلدت أعمال سلمان شكر ، الذي لم يعزف من اجل ان تمنزج مقطوعاته بصوت ما ، بل عزف من اجل الحياة متصوفا ذاتيا ومنصهرا مع لحنه ، لهذا لم يُحزن سلمان شكر لأي مطرب عراقي ، وترك موسيقاه متفردة تتوجه في سماعات الموسيقى كنجم مع وسط ليلة غادرها القمر .

درويش العود العراقي

رسالة حُب جاءت خلال كلمة الباحث والتأقد الموسيقي حيدر شاكر الحيدر الذي قال : " سلمان شكر درويش العود العراقي ، أكتب لك رسالتي وربما لا توازي ارتك وعلميتك الموسيقية ، وقد لا ترقى للحديث عن مدرستك العرفية التي انفرقت بها عن اقرانك الذين أرسوا دعائم مدارس العود العراقي من معلمهم الموسيقار الشريف محيي

الموسيقى الصوفية

المدرسة الموسيقية التي احدر منها الراحل سلمان شكر ، تعد من اهم واعرق مدارس تعلم فنون العود في العالم كله ، حيث يذكر الناقد والباحث الموسيقي وعضو اللجنة

متصوفا الهيا ، لهذا نجد لم يعزف لمطرب او مطربة ، فيذكر لقمان : " أن شكر كان يرى الموسيقي اكبر من تقرن بالكلمات بكثير ، فإتبع الاحساس الوجداني ، وعندما نستمتع لاعماله نجدنا عالما خاصا يحاكي الذات الإنسانية بأسلوب متمكن روحي ."

تأثر سلمان شكر بالجانب الصوفي لانتماء لعائلة علوية ، واحيطت حياته بالجموع والمساجد وتأثر بالمدرسة التركية للعزف التقليدي مقترنا بالتصوف فأصبح له اسلوب خاص ومميز ذو مفاهيم عميقة .

بين تلميذ واستاذ

كثيرون هم المتأثرون بسلمان شكر ، بعضهم تتلمذوا على يديه مثل الباحث الموسيقي سعد العاني ، الذي لا يزال يذكره فهو كان من تلامذته المقربين جدا ، ويقول العاني " أنا من طلابه المجتهدين جدا والقرابين جدا له ، فالراحل كان جميلا في اخلاقه ، وحلو المعشر ، كان داعما لطلابه وبشكل كبير ، وكان يميز جيدا بين من يمتلك موهبة ترقى به إلى الألق الموسيقي ، وبين البعض القلة الذين يعانون من تذوق هذا الفن العظيم ."



حيدر شاكر الحيدر

وأشار العاني " في ذلك الوقت اعني سابقا كان يتخرج معظم الطلبة وهم اسما ذات ثقل كبير في مجال الموسيقى ، عكس ما نجد اليوم تماما حيث صار يتخرج من كل عشرة اسما ، اسم واحد يمكنه الخوض وبنجاح وجدية في هذا المجال . " أن ما يستوقف العاني كتلميذ أمام اسانذته من جيل شكر أنهم احتفظوا بالكثير من معرفتهم بعيدا عن طلابهم ، فيقول العاني : " انا اعترز جدا بمدرسة سلمان شكر وجيله الذين تتلمذت على يدهم ولكنهم كانوا يحتفظون بسر المهنة اذا صح التعبير دون ان يشاركون بها تلامذتهم كما ينبغي فلم يعط اي



عماد جاسم

الشباب عمر ستار علوان ، دفع الجمهور للتفاعل معه وبشكل مميز ، فروحه الشبابية التي امتزجت وتجانست مع الموسيقى وسحرها زاد الجلسة ألقا يطغى عليها ربيع الزمن الجميل للثقافة والموسيقى ، فطالب الجمهور العازف الشاب بتقديم اغنية مصحوبة بالموسيقى ، ليعرّف الشاب ويغني أغنية الفنان قحطان العطار " سهلة عندك " ، ولولا ضيق الوقت لما توقف الجمهور عن مطالبة العازف الشاب بالمقطوعات الموسيقية .

وداعا موسيقيا

لم تخلو الجلسة من المداخلات ، فبين المقطوعات التي قدمت كانت اسئلة الجمهور تتخلل جمال الجلسة ، وتضفي عليها شيئا من النشاط والحيوية ، الباحث والإعلامي عماد جاسم ذكر من خلال مداخلة " ان للراحل سلمان شكر قدرة رهيبة تأخذ المستمع لفضاءات مغايرة تماما عن الواقع من خلال ما يقدمه من الحان ، حيث لقب جاسم ، شكر قائلا : " انه عاشق التطريب في العود ، وقد حضرت له اسميات عزف منفرد وكان بارعا في العزف المنفرد فهو يلعب بروح من الإمتزاج والتأثر والاتقان مضيفا جوا طريبا . " حتى نهاية حياته بعد ان مرض وفقد قدرته على النطق ، حضرت له امسية في وزارة الثقافة وقد تفاعل الجمهور مع طربياته وذلك الشجن فكان ذلك وداعا موسيقيا مؤثرا ورومانسيا ."



استطيع انا الاجابة عنه صف المرأة بثلاث كلمات؟ - الجنة تحت اقدامهن"

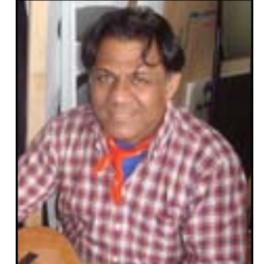
مرحبا الفنان طه المشهداني : لست في زمني

أخر برنامج تلفزيوني شاهده؟  
- برنامج مراسلون  
- الاغنية التي ترددها دائما؟  
- اغنية "جاوبني تدري الوكت" لحسين نعمة  
- مالذي بقي في ذاكرتك من ايام الطفولة؟  
- صورة والدي  
- كم مرة احببت؟  
- لا جواب لدي فالحب قضية خاصة جدا  
- اقرب اعمالك لنفكس؟  
- مسلسل سنوات النار مع المخرج عزام صالح  
- بماذا يتميز طه المشهداني ؟  
- هذا السؤال يجيب عليه من يعرف طه المشهداني جيدا ، ولا

اسم عراقي ، لمع من خلال اعمال مهمة ، رغم انها قليلة ، إلا انها تدل وببساطة على دقته في اختيار اعماله ، وانتقائته العالية بما يناسب الفرد " المشاهد " ، اما الادوار التي لعبها الفنان طه المشهداني فتنوعت بين الكوميديا والتراجيديا والاكشن ، ولا غرابة بأن نجزم انه اجاد بجميع تلك الادوار ، مشوار مليء بالجمال قطعها الفنان لكنه مصحوب بغصة اعتلت صدر اي فنان لما آل اليه حال الفن العراقي اليوم ، طه المشهداني امنياته واماله في هذا الحوار

لو لم تكن فنان لكنت؟  
- طيارا  
- آخر كتاب قرأته؟  
- كتاب البيان والتبيين للجاحظ  
- اخر موقع الكتروني زرتة؟  
- موقع خشبة المتخصص بالمرسح  
- أسوأ كتاب قرأته؟  
- كتاب عن السحر والشعوذة ، واكتشفت انني ضيعت وقتي بالخرافات  
- الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟  
- فيلم الرسالة للراحل مصطفى العقاد  
- هل تحفظ الشعر؟ وما هو

صباح



ستار كاروش

زهور حسين المطربة العراقية الراحلة ، تستذكرها دائرة الفنون الموسيقية خلال احتفالية فنية بعنوان ( زهور حسين ألق الأغنية العراقية ) وذلك وفاء لمنجزها المميز وبمشاركة نخبة من المطربات العراقيات وذلك صباح يوم الاثنين المقبل على قاعة الرباط

وزارة الثقافة

تقيم الحفل الختامي لجائزة الإبداع والذي سيضمن توزيع الجوائز للاعمال الفائزة عن المجالات الادبية والثقافية والفنية المتنافسة وذلك مساء اليوم السبت على قاعة المسرح الوطني العراقي .



برعاية رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني

به چاوديري پزدارمه سعوود بارزاني سه روكي هه ريمي كوردستان



للاعلام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts

ملحق خاص عن معرض اربيل الدولي للكتاب (12)  
يصدر عن مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون



معرض أربيل الدولي للكتاب  
دوازده مين پيشهنگاي نيوده وئله تي هه وليتر بو كتيب

16 - صفحة - العدد (3902) - السنة الرابعة عشرة - السبت (15) نيسان 2017

<http://www.almadaper.net> Email: [info@almadaper.net](mailto:info@almadaper.net)



10

محنة الموصل  
تحت سطوة  
داعش بشهادات  
ثقافية

8

مناقشة تحديات  
الإدارة وتقاليد  
المؤسسات  
الإعلامية

5

يونامي تشيد  
بدورة معرض  
أربيل للكتاب  
الثانية عشرة  
وتصفها بالميزة

4

معرض اربيل  
الدولي بعيون  
الصحافة المحلية  
والعربية

## مشاركة رئيس إقليم كردستان في الافتتاح تؤكد ان المعرض موجود بقوة على لوحة معارض الكتاب في العالم العربي

برعاية رئيس إقليم كردستان السيد مسعود بارزاني احتضنت مدينة اربيل وعلى حدائق (بارك سامي عبد الرحمن) فعاليات معرض اربيل الدولي للكتاب بدورته الثانية عشرة الذي تنظمه مؤسسة المدى للثقافة والاعلام والفنون وبالتنسيق مع وزارة الثقافة والشباب في الإقليم بمشاركة ( ١٨ ) دولة عربية واجنبية وواقع (٧٥٠) الف عنوان لمختلف الاختصاصات العلمية والأدبية والدينية والفلسفية .

### اربيل - زينب البكري



وعن المعرض والمشاركين ارتأت (التأخي) ان تتحول بأروقته للوقوف على أرائهم واهداف مشاركتهم في المعرض، فكانت جولتنا الأولى في جناح مؤسسة المدى للثقافة والاعلام والفنون منظمة المعرض والتقينا مدير المعرض ايهاب عبدالرزاق الذي اوضح ان معرض الكتاب الدولي بنسخته (١٢) بتنظيم مؤسسة المدى للثقافة والاعلام والفنون وبالتنسيق مع وزارة الثقافة والشباب في الإقليم وبرعاية حكومة الاقليم وان عدد دور النشر المشاركة ( ٣١٠ ) دور وواقع (١٨) دولة عربية واجنبية وبر(٧٥٠) الف عنوان ويجمع الاختصاصات والمجالات. واضاف: ان المعرض يمتاز بالتنظيم الجيد والإقبال الكبير من الجماهير فضلا عن دور النشر المشاركة وهي دور معروفة مميزة والتي اسهمت في عرض منشوراتها ومطبوعاتها بتخفيض نسبة سعر بيع مطبوعاتها والوصول بها الى اسعار مناسبة جدا. وأشار عبد الرزاق الى ان الدول العربية والاجنبية المشاركة هي ( بريطانيا - ايطاليا - ايران - الامارات - الاردن - الكويت - سوريا - لبنان - مصر ) وغيرها الكثير والتي بلغت ( ١٨ ) دولة. وثمن دور حكومة اقليم كردستان بتعاونها الكبير وتقديم كل التسهيلات التي اسهمت اسهاما كبيرا في تنظيم المعرض وانجاحه وهذا دليل قاطع على ان شعب كردستان شعب مثقف وأهل للثقافة. فيما اوضح ممثل جناح محافظة دهوك مدير الاعلام والطباعة والنشر في المحافظة اريس غازي صالح: تأتي مشاركتنا في المعرض بعرض منشورات واصدارات ومطبوعات المحافظة والتي بلغت (١٥٠) مطبوعا وباللغتين الكردية والعربية وفي كل المجالات الانسانية والعلمية. واضاف صالح: ان مشاركتنا في فعاليات المعرض تعتبر الثالثة ونحن حريصون على المشاركة الدائمة والفعالة بهدف الاطلاع على ثقافة الاخرين وان معرض اربيل للكتاب هو معلم من المعالم الثقافية لأربيل وهو فرصة لالتقاء ثقافات العالم مع بعضها في اربيل. واضاف محمد المهدي ممثل جناح المركز المصري للعلوم التخصص بتعلم برامج الكمبيوتر: ان مشاركتنا في المعرض هي المشاركة (السابعة) بهدف عرض برامج كمبيوتر والتعريف على

بواقع (٥٠٠) عنوان. وبين ان المعرض يمتاز بالتنظيم الجيد فضلا عن التسهيلات الكبيرة من حكومة الاقليم التي هي سبب من اسباب النجاح للمعرض وكذلك ثقافة اهلهما الطبيعيين. وأشار كامل الخرساني ممثل جناح مؤسسة الحكمة للثقافة الاسلامية في النجف الاشراف الى ان مشاركتنا في المعرض هي السابعة والمتملة بعرض مؤلفات للمرجع الديني سماحة السيد (محمد سعيد الحكيم) وكذلك عرض (٢٠٠) عنوان متنوع منها مؤلفات - بنية - تاريخية - ادبية. واضاف الخرساني: ان المعرض هو دافع للثقافة عن طريق افتتاحه من رئيس حكومة الاقليم وايصال رسالة متفائلة للثقافة ودعم قوي لتبادل المعارف والثقافات بين الدول وبين اطراف المجتمع كافة. وشدد ان المعرض يمتاز بالتنظيم الجيد واختيار اربيل لإقامة المعرض لأنها مدينة السلام والحب والثقافة والتطور. ووضح ممثل جناح دار الثقافة والفن الايراني احمد برويش: ان مشاركتنا في المعرض تعتبر الثالثة وكتب متخصص بالفنون الجميلة والزخرفة وهيب فنية عامة وكذلك مطبوعات عن الادب الايراني وكذلك فن الرسم وتعليم الخط وادوات لوحات فنية ودواوين شعر. وأشار برويش الى ان معرض اربيل للكتاب معرض دولي وعالمي وفرصة لخلق علاقات ثقافية متطورة بين الدول المشاركة وان اختيار اربيل لتنظيم المعرض لانها معروفة عالميا بإرثها ولقبتها الجميلة وثقافة اهلهما الطبيعيين فضلا عن انها منفتحة على ثقافات العالم. وبين يحيى يخولف وزير سابق وكاتب روائي فلسطيني ومؤلف رواية (قوة الرواية العراقية ما بعد التغيير ومكانتها في الرواية العربية) من زائري المعرض: ان معرض اربيل الدولي للكتاب وتنظيمه هنا في عاصمة اقليم كردستان هو تأكيد لأخوة العربية - الكردية وذو دلالة مهمة في التنوع الثقافي، وتأكيد ان الاقليم هو خيمتنا الثقافية والتعبير عن اعترازنا بهذه المدينة ومشاركة رئيس الاقليم في افتتاح فعاليات المعرض يؤكد ان المعرض موجود بقوة على لوحة معارض الكتاب في العالم العربي.

عن موقع راو داو

الدبلوماسي ومسؤولي حكومة إقليم كردستان. يذكر إن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة شاركت في هذا المعرض بمنهجها الثقافي الرصين الذي ظل على مدى سنوات طوال يرفد الشارع الثقافي العراقي بكل ما من شأنه الارتقاء بالثقافة والقارئ على حد سواء ضم جناح دار الشؤون الثقافية العامة (٤٠٠) عنوان من إصداراتها الحديثة فين السلاسل الأدبية والثقافية المتنوعة وصولاً إلى الدوريات المرموقة (مجلة

## الكتاب العراقي ومشكلة التوزيع

□ سعد محمد رحيم

حقيقة الأمر فإن مشكلة التوزيع تعد واحدة من أخطر المشكلات وأكثرها إزعاجاً في نظر المثقفين العراقيين لاسيما المدعين والعاملين منهم في حقول الثقافة المطبوعة، ناهيك عن القراء الذين لا يستطيعون العثور بسهولة على الكتب التي تطبع فعلياً، لعدم وجود ما يكفي من قنوات توزيع لها منتشرة في مناطق العاصمة والمحافظات. وإذا استثنينا مكاتب شارع المتنبي ومدخل شارع السعدون في بغداد فإن معظم المكتبات الأخرى قد اختفت بعدما تحولت إلى مطاعم ومحال لبيع الأضحية والسلع الاستهلاكية المنزلية وغيرها. وحتى أغلب هذه المكتبات المتبقية لا تتعامل مع إصدارات هذه لاسيما تلك المطبوعة في مؤسساتنا الثقافية الرسمية مثل دار الشؤون الثقافية العامة ودار المأمون للترجمة والنشر ودار ثقافة الأطفال ودار الحكمة وغيرها. فوجئت شخصياً قبل مدة بوجود إصدارات جيدة لدار المأمون وهي التي تختص بترجمة كتب الأدب والفن والفكر

العالمية. وقد اقتنيت منها، دفعة واحدة، أكثر من عشرة عناونات، وبعضها كان قد طبع قبل ثلاث أو أربع سنوات. وحين تحدثت لأصدقائي عنها فوجدوا هم أيضاً بوجود مثل تلك العناونات المهمة. والحال ذاتها تنطبق على دار الشؤون الثقافية، وهي في الحقيقة أهم مؤسسة نشر عراقية، لكن مطبوعاتها لا توزع بشكل جيد، على الرغم من أنها تقيم أو تشارك في معارض، في داخل العراق وخارجه، ولها بعض قنوات التوزيع المحدودة في محافظات قليلة. ومن يتجول في مكاتب شارع المتنبي وشارع السعدون لن يعثر إلا على عناونات محدودة جداً وممتقاة من إصدارات هذه الدار. وأرى أن تتفرغ هذه الدار لشؤون طبع الكتاب العراقي، ويصار إلى تأسيس دار أخرى للتوزيع. وبالتأكيد هذا لا يمنع أن توجد دار الشؤون لنفسها بعض قنوات التوزيع (مكتبات في المتنبي والسعدون ومناطق أخرى) على غرار ما فعلته دار المدى ودار الجمل، فلهما

مكتبات خاصة بهما في مناطق بغداد. ويمكن لمؤسساتنا المختصة بطبع الكتاب أن تقيم أكشاكاً لبيع الكتب في مناطق من بغداد ومراكز المحافظات بيدير كل منها موظف منقلاً لدى اتحاد الكتاب السوريين (العرب) في شوارع وساحات الشام. أخيراً، أقتراح أن تبادر وزارة إلى إقامة ندوة موسعة لمناقشة مشكلات الكتاب العراقي (وندوات أخرى لبقية المشكلات) في مراحل طبعته وتوزيعه في الداخل والخارج، وكيفية الترويج له عبر وسائل الإعلام، وباستخدام أساليب الإعلان الحديثة. ونلك بمشاركة مؤسسات الوزارة المعنية فضلاً عن اتحاد الأدباء، وبعض المثقفين والأكاديميين، إلى جانب الناشرين والموزعين في القطاع الخاص، وأصحاب المكتبات الكبيرة، على أن تتحول الحلول المنفق عليها في تلك الندوة إلى برنامج عمل للوزارة، للسنوات القادمة، في هذا الجانب الثقافي الحيوي، ومن دون التفكير بالمرود المادي العاجل.

## معرض أربيل الدولي للكتاب . .

## المجد لن يقرأ . . المجد لن يهزم الجهل والتخلف



رغم التطور الحاصل في البشرية بداية أشكال التكنولوجيا بتطور وسائل الدمار والفوضى والحروب التي تجتاح الأمم والشعوب وما بينهما لا حصر ولا حدود لما يصنع وينتج في مصانع ومعامل ومنشآت العالم فإن هنالك أشياء قيمة بقيت على حالها ولم تجربها مسيرة التطور إلى صفتها ومهما طال الزمن فإن قيمتها تزداد أضعافاً من هذه الأشياء (الكتاب) .

فرغم اجتياح العالم الكترولني أي سيطرة الشبكة العنكبوتية على كافة مفاصل حياة الإنسان إعلامياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً فإن الجانب الآخر (الكتاب الورقي) يقاوم ويصاغر ويحافظ ويعيش بكل بسالة وشجاعة لمحاولات الاجتياح الإلكتروني لذا وإن تطورت وسائل وأشكال التكنولوجيا الرقمية فإن هذا غير كاف للعزوف والانصراف عن الكتاب الورقي شبكة الانترنت مليئة ومتشعبة بكافة صور العلم والمعرفة والفكر والثقافة والمعلومة لكن من المستحيل أن تتخطى (الورق) الذي يصنع منه الكتاب وأن مضت السنوات والقرون والعصور لأن العالم الإلكتروني هو افتراضي غير ملموس، بل مرئي وقابل للتغير والتبديل بفعل التطورات الحاصلة للمعلومة على مدار الوقت اما الكتاب الورقي فهو ملموس ومرئي وغير قابل لفرصية قطع الغيار، لذا فإن الاجواء التي تحيط بالبدعين لا تخلو من الورق فهو وسيلتهم لنقل رموز عقولهم اليه وبالتالي وسيلتهم لنقل الأفكار والقضايا لمعولهم وهذا

ما يحدث مع الوسيلة الرقمية مناصفة بينهما لكن مع نقطة مهمة جدا ألا وهي الكتاب الورقي يحتفظ بشكله الهندسي وكتلته التي تحتل الفراغ وفكره وسطوره وحروفه وكلماته وفواصله وهوامشها الذي يمد العقل في الماضي والحاضر والمستقبل اضافة الى اشياء اخرى منها ان الوسيلة الأنجح لترقيته الغل هو الورق الملموس المقروء لذا فالعملية تنقل مشاهد حية وحقيقية لحالة التواصل الناجمة بينهما بفعل اقترانها الحسي . فهناك فرق كبير بين المكتبة الإلكترونية والورقية فالأولى يمكن الاحتفاظ بها في قرص صغير مكون من خلايا وجزئيات جامدة تعمل بفعل الترددات الإلكترونية ويمكن وضع الالاف الملفات والمستندات فيه بينما الثانية فهي تحتل المكان وتخرق الفراغ وتزين الاجواء الملحمية نقاء وصفاء التي يعيشتها الفرد المبدع شاعرا وكاتباً وقاصاً وتشكيلياً ومسرحياً وموسيقياً . . . . . السخ هنا يمكن تشبيه القضية لذ وطاب من الحرف والكلمة والعلم

والعقوبة ورفاهيتها فهناك سيارة اقتصادية بينما في الطرف الأخر سيارة ذات مواصفات تكنولوجية خارقة هنا الفرق واضح بينهما حيث الأولى تكلفه التواصل معها ضئيلة مناسبة للفرد بينما الثانية باهظة الثمن قطع غيارها نادرة وان وجدت فتكلفه الحصول عليها تعادل اضعاف الحصول على قطع غيار السيارة العادية لكن هنا يطرح السؤال نفسه .

اي موقع الرقي والضخامة؟ هنا مربط الفرس هنا القضية هنا الكلمة السحرية التي تفصل جملتين متباعتين عن بعضهما فالكتاب الورقي يتسم بالرقي والفخامة على عكس الكتاب الإلكتروني الذي وان اجتاح العالم فإن يزلزل عرش الورق قيد انملة قدور النشر ستواصل طبع وتوزيع ونشر الحروف والكلمات بصيغتها الحقيقية والقراء الحقيقيون والبدعون سيقفون في المكتبات وطوابير المهرجانات الدولية التي تجمع تحت سقفها ما لذ وطاب من الحرف والكلمة والعلم

## زوار معرض اربيل يعبرون عن سعادتهم لتوفر الكتب التي تحارب التطرف



**بغداد - زجلاء الطائي**  
اتسعت رعة الكتب التي تحارب الأفكار المتطرفة، في معرض اربيل الدولي للكتاب، ويرى وزير الثقافة العراقية فرياد روانديزي، أن داعش انتهى عسكريا في العراق، ولكن المرحلة التالية هي محاربة الأفكار المتطرفة. وأضاف فرياد روانديزي، أن للتنظيمات المتشددة استراتيجيات، تركز على الجانب التربوي وغسيل الدماغ وتهيئة الناس لبيئة متطرفة فكريا ونفسيا، لهذا فإن زوار معرض اربيل الدولي للكتاب عبروا عن سرورهم لتوفر الكتب الوسطية والمعتدلة، والتركيز على إنهاء الأفكار المتطرفة. ويأتي التحدي الأبرز للمرحلة الحالية بمحاربة الأفكار المتطرفة التي حاول تنظيم داعش غرسها في عقول الأطفال وحتى الكبار. ولربما ستكون مرحلة ما بعد داعش في الموصل أبرز التحديات المقبلة. انطلق معرض اربيل للكتاب في ظروف تعكس التحديات الأمنية والاقتصادية وسط مشاركة واسعة لدور النشر والباحثين.. ويشارك في المعرض هذا العام، أكثر من ثلاثمئة مؤسسة للطباعة والنشر، منها 40 دارا كردية و 12 عراقية و 4 دول اوروبية وعدد من الدول العربية، في المعرض الذي سيستمر لمدة 10 أيام.



ويضم المعرض، في عامه الثاني عشر كتب دينية وعلمية وفلسفية وتاريخية وجغرافية وأدبية وفي العديد من المجالات الأخرى، ويعد أحد أبرز المعارض على مستوى العراق والشرق الأوسط. وأقيمت جلسة عن ورشة الكتاب النسوية التي نظمت من قبل منظمة البرلمان ووزارة الخارجية الألمانية على هامش معرض اربيل للكتاب، وتحدث فيها الروائي والكاتب العراقي نجم والي، الذي حاضر في الدورة على مدى أربعة أيام تم خلالها تناول بعض فنون الكتابة، موجزا المحاضرات التي قدمت، ومشيرا إلى عدد الورش التي أقيمت في السنين الماضية، وعد المشاركات في كل ورشة الذي بلغ عددهن في الدورة الأخيرة، قرابة 20 متدربة من شتى محافظات العراق. بدورهن المتدربات تحدثن عن الورشة الكتابية وتأثيرها فيهن وكيف فتح الباب لهن للولوج إلى هذا العالم الفسيح، مثلما ساهمت بصقل إمكاناتهن. كما أبرز والي، جهود المتدربات واستيعابهن المحاضرات بشكل جيد، وأوضح عن اهتمام بعضهن المبكر في الكتابة والقراءة، لافتا إلى تنوع المستويات الدراسية والعربية للمتدربات، ما أضيف على الورشة أجواء حميمة بغاية الروعة ساهمت بنجاحها. وحملت الندوة الثانية عنوان

## السفير العراقي في رومانيا؛ سعيد جدا لهذا التظاهرة وحضورها



**اربييل / المدى**  
من بين ضيوف وزوار معرض اربيل الدولي للكتاب في اربيل بدورته الثانية عشرة سفير العراق في رومانيا حسين سنجاري الذي عبر عن سروره بالتواجد في المعرض وفخره بهذه التظاهرة الكبرى التي عدها ثقافية واجتماعية واقتصادية مهمة. وأضاف سنجاري: زرت العديد من معارض الكتاب في مختلف دول العالم وجدت ان معرض اربيل لا يقل اهمية وتنظيما وادارة عن أي من تلك المعارض لو أخذنا جانب الامكانيات والخبرات. مبينا: ان التنوع في معرض اربيل الدولي للكتاب اثنى الزائر وفتح شهيته لاقتناء الكتب. مثنيا على جهود مؤسسة المدى وشخص رئيسها الاستاذ فخري كريم وعمله الدائم في هذا الجانب المعرفي والفكري.

## يونامي تشيد بدورة معرض اربيل للكتاب الثانية عشرة وتصفها بالمميزة

**النجاح الذي حققته الدورات المتعاقبة لمعرض اربيل الدولي منذ انطلاقة دورته الاولى قبل اكثر من عقد جعلته قبلة للمؤسسات المهمة في بناء الانسان والمجتمعات على حد سواء.**  
والتي تعمل على الترويج لنفسها عبر بوابة هذا التجمع لضمان انتشار أوسع وسط هذا المحفل الذي تقصده مختلف الشرائح البشرية والمؤسسية.

اربييل / علي البيدر



## مكتبات البصرة تشارك في معرض الكتاب الدولي في اربيل



**أربيل / فيان علي**  
اقام معرض اربيل الدولي للكتاب الثاني عشر على أرض المعارض الواقعة في بارك سامي عبدالرحمن بمشاركة 236 دار نشر من مختلف الدول من ضمنها العراق بجميع محافظات. شهد افتتاح المعرض حضورا كثيفا من الجمهور ووسائل الاعلام العربية والعالمية حيث عزفت الفرقة العسكرية الشهد الوطني تلتله وصلة غنائية للفنانة اللبنانية حسنة مطر وعدة كلمات لمنظمي المعرض والقائمين عليه. وكون اربيل شهدت حراكا ثقافيا في الآونة الاخيرة لم يكن منظمو المعرض بالاحتفاء بالكتاب، بل كانت هناك جلسات متعددة لفعاليات ثقافية مختلفة من أبرزها ما قدمه الدكتور حسن الجنابي في اليوم الثاني الساعة الرابعة عصرا تحت عنوان ( الأهورا ضمن قائمة اليونسكو... البعد الثقافي والحضاري ) وكانت للبصرة مشاركات عديدة من ضمنها مشاركة دار جيكور للطباعة والنشر حيث تحدث البنا مديرة الأستان مناف قانلا ( معرض اربيل للكتاب من أهم المعارض في العراق وذلك من حيث التنظيم ومشاركة معظم الدول العربية كان لزاما علينا المشاركة وعدم التغيب لتمثيل محافظتنا). وفي اليوم الاخير للمعرض كان الإقبال شديدا جدا على شراء الكتب. انتهت فعاليات المعرض بأوسية فنية في تمام الساعة السادسة مساء. معرض اربيل الدولي علامة ثقافية فارقة في تاريخ الحركة الثقافية العراقية

بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) كانت حاضرة في الدورة الثانية عشرة من المعرض من أجل التعريف بالنشاطات التي تقوم بها المنظمة الاممية داخل العراق والتواصل المباشر مع المواطنين وإطلاعهم على طبيعة عمل جميع المؤسسات التابعة للبعثة إضافة الى تقديم الإحصائيات الرسمية للمهتمين بهذا الشأن ومنهم الصحفيين و المنظمات المدنية فضلا عن التسويق للمنشورات الخاصة بالمنظمة التابعة للامم المتحدة وعرض فيديوهات مصورة لأعمالها. الذي زارت جناح البعثة الاممية التي تتواجد بين اروقة الدورة الثانية عشرة في مشاركتها الرابعة ضمن فعاليات اربيل الدولي للكتاب والتقت بمسؤول الجناح سلالا بريفكاني الذي تحدث عن اهمية المشاركة في هذا التجمع المعرفي حيث قال: ان التواجد في مثل هكذا تظاهرة معرفية مهم بالنسبة لنا وهو ما يجعلنا نتعرف على مدى ثقافة المجتمع العراقي اضافة الى تشجيعها للمسؤولين الدوليين على زيارة المعرض والتعرف على الشارع العراقي بصورة مباشرة كما ان هناك مشاركات لشخصيات دولية عاملة في العراق عبر حضورهم للفعاليات الثقافية والحوارية التي يحتويها المنهاج الخاص بالمعرض. وعن مدى اهتمام الزائرين بالوصول الى الجناح الخاص بالامم المتحدة قال بريفكاني: هناك اهتمام كبير بقصد جناح المنظمة الاممية من قبل الكثيرين بغية معرفة حقائق وارقام عن كل ما يجري في العراق الأمر الذي تعكف المنظمة على تقديمه للطلبة والباحثين والمهتمين بالشأن الانساني من خلال توفير أكثر من (70) منشورا باللغات العربية والكردية اضافة الى اللغة الانجليزية. وعن انطباعه عن الدورة الحالية قال بريفكاني: ان الدورة الحالية تميزت بسمات عديدة منها ازدياد أعداد الزائرين قياسا بسابقاتها اضافة الى ارتفاع اعداد المؤسسات المشاركة فيها وهذا ما يحسب لإدارة المعرض التي تمكنت من توفير بيئة مناسبة لانجاح مثل هكذا محفل دولي يصعب ايجاده في بلد مثل العراق يعاني الكثير من المشاكل.

# قراءات شعرية كردية

□ اربيل / المدى



استمرت الجلسات الثقافية والابداعية طوال ايام معرض اربيل الدولي اذ ختم البرنامج يوم الخميس بأسمية قراءات شعرية كردية شارك فيها كل من الشعراء: حسن سليفاني، بارزان حامد، سه كوت روسول، أحمد محمد لي، ارخوان، امين بوتاني، نوزاد رفعت. الامسية شهدت جمهوراً غفيراً عبر عن اعجابهم بالشعراء والقصائد التي قرئت خاصة تلك التي تغنت ببطولات شعب كردستان وتضحياته. الشاعر حسن سليفاني رئيس اتحاد الابداء الكرد في دهوك شكر مؤسسة المدى على اتاحتها الفرصة للمشاركة في فعاليات معرض الكتاب الذي عده تظاهرة ثقافية ومعرفية كبرى، تتيح فرصة كبرى للقراءة والاطلاع على كل ماهو جديد في عالم الكتب .

# معرض اربيل للكتاب يستعرض عمل فرق (يونامي) وحماية المدنيين في النزاعات المسلحة



في ضوء الأحداث والنزاعات التي يمر به البلد وكيفية حماية المدنيين من تلك النزاعات والحروب عقدت جلسة حوارية بهذا الشأن، قدم الجلسة الكاتب الصحفي حسين رشيد وتحدثت فيها مسؤولة مكتب حقوق الانسان في (اليونامي كردستان - العراق) رويدا عادل الحجاج والتي عملت قبل تقلدها هذا المنصب مع مكتب

المفوض السامي لحقوق الانسان في جنيف لأكثر من ١٢ سنة كما واختصت في العمل في مجال حماية حقوق الانسان في الامم المتحدة خلال النزاعات المسلحة في أفغانستان، ليبيا، الصحراء الغربية، وجمهورية افريقيا الوسطى كما وعملت في مجال بناء القدرات والحماية إبان الكوارث الطبيعية مثل إعصار يولاندا في الفلبين .

اربيل / المدى



## مواطنون : ننتظر الدورة المقبلة لمعرض اربيل بلهفة



مع قرب وصول قطار معرض اربيل الدولي للكتاب واكتظاظ ممرات واجنحة المعرض بالزائرين عبر مواطنون عن مشاعر الأسى لوصول المعرض يومه الاخير منتظرين بلهفة الدورة المقبلة.

أيمن موسى من اهالي الموصل ذكر رغم صعوبة ومرارة فترة النزوح إلا انها كانت فرصة لحضور ثلاث دورات لمعرض اربيل للكتاب الذي اعده مناسبة اجتماعية كبرى للقاء الاصدقاء ممن ضجت بهم مدن النزوح . مبيانا، انه وجد ضالته في الكثير من العناوين التي كان يبحث عنها في المكتبات .

اربيل / المدى

فيما بين هباب عبد الرحمن ان اجواء المعرض اكثر من رائعة خاصة فيما يتعلق بالفعاليات الثقافية والانشطة التي اضفت جمالية كبرى على المعرض خاصة تلك التي تناولت جانب النازحين وشجونهم. لافتاً الى دقة التنظيم والاجواء المثالية التي عمت اجواء المعرض. سيروان أحمد مواطن كردستاني من مدينة السليمانية شكر في البدء مؤسسة المدى وكل القائمين على المعرض، موضحاً والاصدقاء في شتى ارجاء كردستان ومدن العراق الاخرى. مشدداً: على الحرية التي تميز بها معرض الكتاب في عرض وتقديم الكتب والعناوين الجديدة في شتى المعارف والاقتناء. سرورة كريم استاذة جامعية من كركوك بينت انها زارت المعرض اكثر من مرة بسبب اغراء العناوين التي وجدتها مهمة في اختصاصها الأكاديمي. مؤكدة: على اهمية المعرض في هذه الظروف التي عدتها بالاستثنائية بسبب ما يمر بها البلد من ظروف سياسية واقتصادية.

رشيد بين في مقدمة الجلسة دور مكتب حقوق الانسان في النزاعات المسلحة في العراق وعمله في بناء القدرات وإعادة مشاريع تأهيل المدنيين. الحاج بينت في حديثها جملة من الامور والتفاصيل عن عمل المكتب وتعاونهم مع جهات عدة بينها منظمات المجتمع المدني بمختلف الاختصاصات. مشددة: على ان عمل المكتب لا يقتصر على الإنقاذ فحسب بل متابعة شؤونهم بعد الإنقاذ من خلال مشاريع تأهيل خاصة بكل فئة.



اتفاق روما الخاص بجرائم الحروب والابادة الجماعية التي حدثت في العراق. موضحة: ان هذا التوقيع من شأنه ان ينصف الضحايا الذي سقطوا نتيجة الاعمال الارهابية التي ارتكبتها داعش ضد المدنيين في مدينة الموصل ومدن اخرى. وبشأن عمل فرق الإنقاذ وتأهيل

الكوادر في الفرق المنفذة بينت الحاج ان عملهم بدأ منذ العام ٢٠١٤ من خلال جمع المعلومات وفتح قنوات الاتصال مع الكثير من الأشخاص في الداخل وأخذنا جمع المعلومات، التي على ضوئها تم تحديد اعداد المتدربين وتأهيلهم وفق المستويات العمرية والشرائح الاجتماعية التي سيتم التعامل معها. وفي اجابتها عن سؤال مقدم الجلسة فيما يخص التوثيق ونوعه وكيف يتم ذلك بينت مدير المكتب ان للتوثيق هنا اكثر من نوع فهناك الشفاهي الذي يعتمد على روايات الأشخاص الذين كانوا تحت نيران الحرب. وتوثيق المعلومات التي تصلنا من اشخاص اخرين، مبيبة: ان اغلب المعلومات التي تصل يتم التأكد من صحتها عبر مصادر موثوقة تم اعتمادها منذ عام ٢٠١٤.

المدخلات : حسن شاكر ناشط مدني: حجم ونوعية التعاون مع بعض منظمات المجتمع الخارجية اذ أكد على أهمية ان يكون التعاون مع منظمات محلية تعرف شؤون المدن والمتضرر من المدنيين. كما ركز على ضرورة تبني منهج تنويري جديد يزيح الافكار السوداء من عقول الذي لوثتهم داعش. اسامة الجبوري منسق حوارات بين منظمات المجتمع المدني: شدد على ضرورة ايقاف نزيف الدم العراقي من خلال انتاج سياسيات جديدة تحافظ على نسيج المجتمع العراقي الذي يراد له ان يتعافى ويتحارب بين مكوناته التي سبغت الحروب والمدماء والقتل. مطالباً الامم والجهات الدولية الى بذل جهود اكبر بهذا الشأن. مدير الجلسة ختمتها بدعوة مسؤولة مكتب حقوق الانسان في اليونامي الى ان تتبنى الامم المتحدة الاطفال الذين ولدوا خلال فترة داعش ممن يصعب تحديد نسلهم او اولئك الذين ولدوا من اغتصاب الايزيديات وغيرهم من النساء واحتضانهم وجعلهم سفراء سلام حول العالم.



## في معرض أربيل الدولي للكتاب

# مناقشة تحديات الإدارة وتقاليده المؤسسات الإعلامية

المنتدى الثقافي للفعاليات المصاحبة للدورة الـ ١٢ من معرض اربيل الدولي الخاص بالكتاب منح مساحة واسعة للجانب الاعلامي عبر مناقشات مستفيضة للدور الذي تلعبه الماكنة الاعلامية في رفع الوعي الثقائي للمجتمعات و الاسهام في حل مجمل الاشكاليات القائمة .  
تحديات وعقبات كثيرة تقف امام عمل

المؤسسات الاعلامية المستقلة والمدعومة فضلا على المؤسسات الحكومية الاعلامية تمت مناقشتها في جلسة حملت عنوان (تحديات الإدارة وتقاليده المهنة في المؤسسات الاعلامية) تحدث فيها كل من مدير عام مؤسسة المدى د. غادة العاملي ورئيس مجلس الامناء في شبكة الاعلام العراقي د. علي الشلاه ، و مدير شبكة كردستان ٢٤ نور الدين ويسبي .

اربييل / علي البيدر



مدير الجلسة الاعلامي عماد الخفاجي استهلها بسؤال رئيس هيئة الامناء في الشبكة عن أبرز التحديات التي تواجهها فكانت اجابته التالي : من الصعوبة ادارة مؤسسة اعلامية حكومية عليها ان توازن بين المهنية والبيروقراطية المتبعة في ادارة المؤسسات الحكومية وهذا ما يجعلها تخضع لقرارات معينة تتنوع ستراتيجية خاصة لإدارة دائرة حكومية تعاني من ترهل في اعداد الموظفين الذين يشك الاداريون منهم والفتيون ما نسبته ٨٠٪ من كواردها فيما يحتل المهنيون منهم ٢٠٪ فقط .  
متابعاً: هذا ما يريك العمل المهني للشبكة ويجعلها تعاني من تلك البيروقراطية الادارية التي لا يمكن تجاوزها في تطبيق ستراتيجيات خاصة في ادارتها عاددا ذلك أبرز التحديات التي تواجهها شبكة الاعلام العراقي لافتا الى اعداد العاملين الكبيرة في جريدة الصباح والتي يمكن ان تصدر بنصف العدد.

**المدى وتحديات الإدارة**  
في معرض اجاباتها على ذات السؤال اشارت د.مدير عام مؤسسة المدى غادة العاملي الى العقبات المالية التي عدتها في الحاجز الأكبر أمام تقدم خط سير المؤسسة التي لا تمتلك مصادر تمويل خاصة كما

موجود في المؤسسات الحكومية الأمر الذي جعلها تسعى لعدم الخسارة وليس لتحقيق الأرباح وهذا ما اضطرها الى تجديد بعض قطاعاتها مؤخرا كأغلاق وكالة المدى الاخبارية وإيقاف عمل القناة الفضائية بسبب الأزمة الاقتصادية التي تواجهها المدى .

**تحديات الموارد البشرية**  
بدوره ذكر نور الدين ويسبي ان التحدي الذي تواجهه شبكة كردستان ٢٤ يكمن في إدارة الكوادر المهنية فالاعلام العراقي صاحب تجربة قصيرة وهو مايزال يعاني من هذه الاشكاليات وسط وجود جيوش من الصحفيين الذي يفتقرون الى المهنية والاحتراف .  
كما ان هناك رغبة كبيرة من قبل البعض للعمل في المجال الاعلامي لاسباب عديدة ومنها كثرة وسائل الاعلام التي أصبحت لا تهتم لإمكانيات تلك الكوادر . لافتا الى ان الكثير ممن يرمون بالعمل في قطاع الاعلام او يعملون يجفون عن الشهرة أكثر من حرصهم على تقديم الحقيقة من خلال الخوض في تفاصيل الحدث.

**تمويل وادارة المؤسسة الحكومية**

وأشار الشلاه : الى ان شبكة الاعلام العراقي أصبحت من المؤسسات

تلك المسألة لحرية عمل الشبكة التي أصرت ادارتها على معالجتها بالطرق المهنية دون سواها . لكنه اسندت بالرجع من كل المعالجات الا الى الوروث الذي كسبته من الادارات السابقة أسهم بخلق صعوبات كبيرة في التعامل مع الكم الهائل من الموظفين وفق ما تقتضيه قواعد العمل الحكومي والمهني التي انعكست على امكانية الإدارة .

**خمسة آلاف موظف ؟**  
رئيس مجلس الامناء في شبكة الاعلام العراقي الحكومية ذكر بأن هناك خمسة آلاف موظف حكومي يعملون في شبكة الاعلام العراقي بكافة مؤسساتها ومنها صحيفة الحكومية التي تحمل اسم الصباح والتي تدار لوحدها من قبل (٦٠٠) موظف وهذا الرقم كبير جدا و يدل على حجم الترهل الكبير الموجود في بنية الشبكة الوظيفية وفي جميع مؤسساتها الأمر الذي يتطلب جهودا اضافية لمعالجة العقبات التي تعترض طريق عمل الشبكة كما قال

**المداخلات :**  
في معرض مداخلته التي قدمها المتحدث الرسمي لوزارة النفط عاصم جهاد أشار الى تزدني نوعية الخطاب الذي تنتهجه المؤسسات الاعلامية والتي تحتاج الى صناعة خطاب اعلامي هادئ وناضح يسهم في حل ومعالجة كافة الاشكاليات التي تواجهها الساحة الداخلية في العراق عبر ايجاد برامج مؤثرة

**تحديات الحاسوبية**  
التوصية والحاسوبية احدى التحديات التي تواجه العمل الاداري في المؤسسات الاعلامية ومنها شبكة كردستان ٢٤ كما أشار نور الدين ويسبي الذي أكد تعارض

تحريك الشارع العراقي بما يتناسب مع الرؤيا الصحيحة بعد ان تسببت العشوائية أفاق الخطاب الاعلامي منتجة مجموعة من التناقضات في الطرح والستراتيجية واصبحت المؤسسات الاعلامية تروج للمشاكل وليس الإصلاح كما هو مطلوب منها .

**س / مازن الزيدي :** في العراق لا يمكن الحديث عن وجود مؤسسات اعلامية وما نتحدث عنه اليوم هي مجموعة من الظواهر ومجرد دكاكين .

**في شبكة الاعلام العراقي** بعد كل هذا الاسترخاء ماذا عملتم لارساء تقاليد العمل المهني وحماية العاملين في مؤسستكم .

**ج / الشلاه :** نحن نرافق المؤسسات الحكومية الأخرى في مواجهة تحديات كبيرة فيما يتعلق بتعاملنا مع المؤسسات الحكومية الأخرى . ففي محافظة النجف تم اعتقال مدير مكتبنا هناك بعد شكوى تقدمت بها هيئة الاعلام والاتصال بحجة عدم وجود ترخيص لعمل احدى المحطات الإذاعية . كما اننا نعكف على تطبيق تقاليد العمل المهني عبر الالتزام بهذه المبادئ والقيم الأساسية في تطبيق تلك التقاليد .

**س / الزيدي :** ماهي الاجراءات التي اتبعتها مؤسسة المدى في حماية الصحفيين العاملين فيها؟

**ج / العاملي :** حرصت مؤسسة المدى على ارساء قواعد العمل المهني بما يخدم مصلحة العاملين فيها اضافة الى مصلحة المؤسسة من خلال التعاقد مع الموظفين وفق شروط تضمن حقوقهم الكاملة في الضمانين الصحي والاجتماعي اضافة الى جانب تطوير الكوادر العاملة وهذا ما يدل على توفير الحماية الكاملة للعاملين في المؤسسة .

**س / الزيدي ماهي مشكلة الاعلام المدعوم سياسيا ؟**

**ج / نور الدين ويسبي :** في كردستان جميع المؤسسات الاعلامية مدعومة من قبل الاحزاب بطريقة مباشرة او غير مباشرة ولكن المشكلة لا تكمن في دعم تلك المؤسسات ولكن في قضية مهنية ونجاح هذه المؤسسات التي يجب عليها الالتزام بالتقاليد المهنية المتبعة لنجاح العمل الاعلامي

**س / عماد الخفاجي :** ماهي فائدة الاعلان للمؤسسات الاعلامية

**ج / العاملي :** الاعلان هو احدى روافد التمويل المهمة للمؤسسات الاعلامية لكننا نلاحظ ان بعض المؤسسات الحكومية تحاول فرض سياستها على الجهات المعنية وهذا ما يتعارض مع توجهاتنا كما ان مشاريع الاعلانات الحكومية يشوبها الفساد الأمر الذي يف حاجزا امام تعطيل المشاريع الاعلانية .

**س / عماد الخفاجي :** هل هناك شعور لدى الممولين بضرورة اتباع المهنية بطريقة او بأخرى؟

**ج - نور الدين ويسبي :** بالفعل هناك شعور واضح لدى الجهات الداعمة بضرورة العمل وفق الشروط المهنية والابتعاد عن كل التوجهات التجميلية الواضحة لتلك الجهات .

**س / هل هناك برامج ترفهية تتبناها شبكة الاعلام العراقي**

**ج / الشلاه :** نولي الجانب الترفهيه اهتماما بالغا عبر اعطائه مساحة واسعة ضمن برامج المؤسسات الموجودة في الشبكة كما اننا نقوم بأدوار اضافية ليست من مسؤولياتنا كإنتاج الدراما التي هي من مسؤولية وزارة الثقافة مما يجعلنا نقوم بدورين هما دور المنتج والعارض .

**س / الخفاجي :** كيف يتم تفصيل دور الموظف في الاعلام الحكومي

**ج / ويسبي :** في كردستان ليس لدينا اعلام حكومي وانما هناك اعلام تابع لجهات معينة ويتم التعامل وفق ما تراه تلك المؤسسات .

مدير الجلسة ختمها بطرح اسئلة سريعة على الضيوف كانت كالآتي :  
كم تحتاج المؤسسات الاعلامية من موظفين لإدارتها ؟

**ج / الشلاه :** نحن بحاجة الى (١٢٠٠) موظف من مجموع (٥٠٠٠) موظف .

**ج / العاملي :** في المدى نحن نعتمد على النوع وليس الكم .  
**ج / ويسبي :** عدد الموظفين في الشبكة محدود جدا فهم لا يتجاوزون الـ (٤٠٠) موظف في جميع مكاتب وفروع الشبكة في العراق وخارجه وهذا الرقم مناسب مع حجم ومساحة ما تغطيه الشبكة ..

## لقطات من معرض اربيل



## منظمة تنموية توزع (300) بطاقة لشراء الكتب على زوار المعرض

□ اربيل / المدى

ضرورة تغيير الصورة النمطية المرسومة عن القارئ والمتفك من قبل المجتمع والتي جعلته ينزوي في برج عاجي ابعده عن المساهمة و استفادة المجتمع من امكانياته مقدما مجموعة من التساؤلات حول امكانية تطبيق ما يتم قراءته بأسلوب بسيط اضافة الى ضرورة صناعة قارئ قائد . لافتا الى المعرفة والقراءة باتت من سمات الشعوب المتحضرة والمتطورة التي تحرص على بناء مجتمعاتها واعية .  
ممن جانبه أشار رئيس مجلس الإدارة في

المنظمة شعلان الشمري الى ان الهدف الرئيس لهذه المبادرة هو التشجيع على القراءة ونشر المعرفة وثقافة التنوير بين الأوساط المجتمعية المختلفة لافتا الى ان هذه المبادرة هي ليست الاولى في برنامج الأنشطة الثقافية التي تقيمها (حباء) بل هناك أنشطة اخرى شملت منتديات سينمائية ورعاية رابطات علمية اضافة الى اقامة دورات تنموية تسهم في اثراء الجانب المعرفي في حياة المشاركين . وحول انطباعه عن الدورة الثانية عشرة لمعرض الكتاب قال الشمري : ان

الدورة الحالية شهدت قفزة نوعية في الجانب التنظيمي قياسا بالدورات السابقة كما انها ضمت مجموعات فريدة لعناوين و اصدارات لم تجدها خارج المعرض اضافة الى احتوائها على عشرات الأنشطة والفعاليات الثقافية والحوارية التي اسهمت في زيادة اعداد الزائرين وهذا ما يحسب لإدارة الدورة .  
في الختام تم توزيع ٣٠٠ بطاقة لزوار المعرض قيمة كل واحدة ١٠ آلاف دينار يمكن لحاملها شراء الكتب من اي دار نشر مشاركة .



## محنة الموصل تحت سطوة داعش بشهادات ثقافية



رغم صعوبات وصولهم لكن ادارة معرض اربيل للكتاب ورئيس مؤسسة المدى الاستاذ فخري كريم اصروا على مشاركة نخبة من ادياء نيوى بشهادات ثقافية عن محتهم في ظل الاحتلال الداعشي. شارك فيها كل من رئيس اتحاد ادياء نيوى الشاعر عبدالمنعم الامير، والشاعر د. جاسم محمد جاسم والناقد د. جاسم خلف الياس.

اربييل / المدى

قدم الجلسة وأدارها د. يونس احمد الجريسي الذي اشار الى محنة الثقافة والادب في ظل الوحش الداعشي الذي اغلق كل ابواب الحياة بوجه ادياء ومثقي المدينة. منوها: الى ان الكلام والشهادات تعجز عن وصف تلك المعاناة والألم والجرائم الملونة بالخوف والحزن. اول الشهادات قدمها د. جاسم خلف الياس عنوانها (جورنيكا الرفوض او صورة فورية للتراث) شهادة الميتا خراب ذكر في جزء منها ان هذه الشهادة قد تختلف نسبة بلائتها مقارنة بالشهادات التي كتبت حول تاريخ السواد المجرع بالكثير من الأيدي الخفية، ذاكر جزءاً من الخراب والموت الذي اطر حياتهم وهو يشير الى ارواح اخوته واقاربه التي رحلت مجبرة مرغمة الى السماء بوشاح أسود. فيما ركز الشاعر عبد المنعم امير بشهادته على رواية كتبها عن تلك المحنة مبينا: انها واقعية صرفة توثق لتفاصيل المحنة بكل

## اصدارات علمية مختصة في معرض اربيل للكتاب



الجامعية. وفيما يخص مدى الاستفادة من هذه المشاركة أشار نعمان : الى ان الجامعة تعطي أهمية بالغة لجميع الأنشطة ومنها المعرفية لذلك نحرص على ان تكون في مثل هكذا محفل مميز كما ان هناك لجانا جامعية تعمل على اقتناء الاصدارات التي تحتاجها الجامعة من اجل تطوير مكتبتها ورفد الطلبة والاساتذة بالمراجع والمصادر .

في خامس تواجد له ضمن فعاليات معرض اربيل الدولي للكتاب ضم الجناح المخصص لاتحاد ادياء الكرد اكثر من (٢٠٠) عنوان لاصدارات كتبت باللغتين العربية والكردية وعن ماهية هذه المشاركة قال المسؤول المالي وعضو المركز العام في الاتحاد (جمعة عباس) ان المشاركة مهمة في معرض الكتاب كونها تعد نشاطا ثقافيا يحرص الاقتصاد على حضوره وفيما ما يخص مدى الاقبال على الجناح الخاص بالاتحاد قال عباس : هناك اقبال الى حد ما نستطيع وصفه بالمتوسط لعدم وجود اصدارات جديدة للاتحاد بسبب قلة التمويل نتيجة الأزمة المالية التي يمر بها الاقليم. وفيما يخص انطباعه عن الدورة الحالية لفت المسؤول المالي في الاتحاد الى ان دورة العام الحالي فاقت سابقاتها في جميع النواحي..

اصداراتها التي تناولت قضايا مختلفة تراوحت ما بين الاداب والمانهج التعليمية (جيهان بريس) واحدة من المؤسسات المهمة بأصدار الكتب المنهجية الخاصة بالتعليم العالي تواجدت بين حضور مؤسسات معرفية وثقافية تواجدت ضمن اجنحة الدورة الحالية عارضة لمجموعات من اصداراتها التي تناولت قضايا مختلفة تراوحت ما بين الاداب والمانهج التعليمية (جيهان بريس) واحدة من المؤسسات المهمة بأصدار الكتب المنهجية الخاصة بالتعليم العالي تواجدت بين حضور مؤسسات معرفية وثقافية تواجدت ضمن اجنحة الدورة الحالية عارضة لمجموعات من اصداراتها التي تناولت قضايا مختلفة تراوحت ما بين الاداب والمانهج التعليمية (جيهان بريس) واحدة من المؤسسات المهمة بأصدار الكتب المنهجية الخاصة بالتعليم العالي تواجدت بين حضور مؤسسات معرفية وثقافية تواجدت ضمن اجنحة الدورة الحالية عارضة لمجموعات من

اربييل / المدى

## سعد محمد رحيم يوقع (مقتل بائع الكتب)

اربييل / المدى

بعدها تحدث الروائي سعد محمد رحيم عن الرواية مبينا انها ليست بالرواية السياسية كما يتصور البعض، لافتا: الى أن تجربته بالكتابة السردية بدأت منذ ثلاثة عقود تقريبا. منوها: الى تجربته في كتابة الرواية التي بدأت مع رواية غسق الكراكي التي حازت جائزة الدولة للابداع عام ٢٠٠٠ ليستمر بعدها رحيم بالكتابة السردية وخاصة الروائية التي بعد ذلك وقع رحيم عددا من النسخ المنشورة. ضمن فعاليات معرض اربيل للكتاب وقع الروائي سعد محمد رحيم نسخا من اعماله الروائية في مقدمتها رواية (مقتل بائع الكتب) التي ترشحت للقائمة القصيرة لجائزة البوكر العالمية. قدم الجلسة القاص حسين رشيد مشيرا في مستهلها لتجربة رحيم في الكتابة السردية وعن تلك التجربة التي تكللت بعدد من الجوائز منها واخرها جائزة (كتارا) للرواية غير المنشورة.



اربييل / المدى

ضمن برنامج يوم الجمعة لمعرض اربيل الدولي للكتاب وقعت الروائية الكويتية بثينة العيسى عددا من اعمالها الروائية ( كبرت ونسيت ان انسى) (خرائط التيه) العيسى عضو رابطة ادياء الكويتية حاصلة على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال - تخصص تمويل، كلية العلوم الإدارية - جامعة الكويت ٢٠١١ عضو بتقدير امتياز. صدر لها : ارتطام .. لم يسمع له دوي - ( رواية ) عن دار المدى - سوريا ٢٠٠٤. سعار - ( رواية ) عن المؤسسة العربية للدراسات و النشر - بيروت ٢٠٠٥. مثل عروس المطر - ( رواية ) عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت ٢٠٠٦. تحت أقدام الأمهات - ( رواية ) عن دار العربية للعلوم ناشرون - بيروت ٢٠٠٩. قيس وليلي

## العيسى توقع اعمالها الروائية في معرض الكتاب



والذئب - مجموعة نصوص، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت ٢٠١١. عائشة تنزل إلى العالم السفلي - ( رواية ) عن الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت ٢٠١٢. صدر منها خمس طبعات. كبرت ونسيت ان أنسى - (رواية) عن الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت ٢٠١٣. خرائط التيه - ( رواية ) عن الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت ٢٠١٥. الجوائز: حائزة على جائزة الدولة التشجيعية عن روايتها "سعار" ٢٠٠٥/٢٠٠٦. والمركز الأول في مسابقة هيئة الشباب والرياضة ٢٠٠٣ - فرع القصة القصيرة. والمركز الثالث في مسابقة الشبحة باسمه الصباح - فرع القصة القصيرة. والمركز الثالث في مسابقة مجلة الصدى للمبدعين ٢٠٠٦. بعد ان تحدثت عن روايتها الاخيرة وجزء من تفاصيلها وزعت نسخا من الرواية على الحضور.

اربييل / المدى

ضمن منهاج حفلات توقيع الكتب وقعت الكاتبة جمانة ممتاز روايتها الاولى المعونة (سلمت أمري للنسيان) تحدثت في مقدمة الحفل مدير الجلسة ومسؤول دار النشر التي صدرت عنها الرواية دار الحكمة / لندن. وبين ان الروائية الشابة حرصت على توثيق مرحلة من حياتها وحياتها الكثير من الاشخاص الذين كانوا حولها. بعدها تحدثت ممتاز عن بعض تفاصيل الرواية وتجربتها الاولى في الكتابة مشيرة الى عملها الاعلامي الذي سهل لها الكتابة بهذا المضمار الذي عدته جديدا عليها لكنها خاضت تجربة الكتابة فيها متحدية كل الظروف.



## جمانة ممتاز توقع روايتها الاولى في معرض اربيل للكتاب

## جان دوست يتحدث عن الرواية بين السياسية والادب



ضمن برنامج معرض اربيل الدولي للكتاب في دورته الثانية عشرة اقيمت جلسة بعنوان (الرواية بين السياسية والادب) تحدث فيها الروائي السوري الكردي جان دوست والذي بين تاثير الاحداث السياسية والحرب على مجمل الانتاج الروائي السوري. مشيراً: الى ان الكاتب السوري لم يمر بهكذا تجربة قاسية من قبل تركت ظلالها عليه.



وبين دوست : نعيش في عصر تذابح قومي ديني طائفي أسود. نعيش فصلاً قاسياً من تاريخ الشرق. للأسف يتم استحضار التاريخ بأشجع صوره. مردفاً: لذلك قلت علي أن أشعل شمعة في هذا الظلام. فليس من الضروري أن نتقاتل القوميات المتجاوزة والأديان. بل يمكن لها أن تتعايش إذا كانت هناك رغبة قوية لدى جميع الأطراف وفهم عميق لقيم السلم والتسامح. وأضاف دوست: تأثير الحرب على الحياة السورية بكل تفاصيلها كان قاسياً جداً. متابعاً: ولأن الروائي السوري جزء من هذه الحياة لذا لم يستطع ان يتدارك ماضي الحرب لغفلة اخرى مثل بعض الشعوب. مضيفاً: لذا تأثر النتاج الروائي السوري بنيران تلك الحرب التي اسفلت عشرات الروايات ولونت اوراقها دماء ودموع الضحايا. واستطرد الروائي الى ماحدث لمدينته كوباني وكيف تحولت الى مدينة منكوبة، متسائلاً: بالهرب. فهل يمكن ان يستكت الروائي امام حجم الدمار والخراب الذي أصاب المدينة واهلها. هي يمكن للروائي ان يصمت امام محو الذكريات وتفكيك البنية الاجتماعية لمدينته وبلاده. في الختام أجاب دوست على سؤاله: استطرد الروائي الى ماحدث لمدينته كوباني وكيف تحولت الى مدينة منكوبة، متسائلاً: بالهرب. فهل يمكن ان يستكت الروائي



اربيل / المدى

## نال اهتمام الاوساط الثقافية والاعلامية

### نادي المدى للقراءة: نحرص على المشاركة في فعاليات معرض الكتاب

□ اربيل / علي البيدر



ككل دورة لمعرض اربيل الدولي للكتاب يحرص نادي المدى للقراءة على المشاركة بالفعاليات والانشطة المرافقة للمعرض فيما يخص مشاركتهم بهذه الدورة ، وبين شيار شيخو مدير النادي ان مشاركتهم لهذا العام تضمنت جلستين حواريتين لمناقشة روايتين عربيتين الاولى تم مناقشتها والتي استضيف بها الروائي عبدالله صخي وروايته (اللاجئ العراقي) التي ابصرت النور حديثا ان تم مناقشتها بشكل مستفيض في اول ايام المعرض فيما سنحتهم فعالياتنا في اليوم الاخير في ثاني جلسة تناقش رواية (خراطة التيه) للروائية الكويتية بثينة العيسى. مضيفاً كما كان نادي المدى للقراءة في كردستان هذه السنة ظهور في مساحة أكبر من خلال كثرة وتنوع النشاطات فقد استطاع النادي وبعبر أعضائه الشباب لفت نظر الزوار بنحو عام، والإعلام والمثقفين على نحو خاص. متابعاً: ان تم تسلط الضوء عليهم كإحدى الظواهر المتحضرة والإشارة الى الروح الجماعية في التعاون كمجموعة واحدة تعمل على تأسيس ونشر فكرة القراءة بين الشباب. واسترسل شيخو : ضمن النشاطات الجديدة

لهذه السنة تواجد الاعضاء يومياً في المعرض بقفصان خاصة طبع عليها شعار النادي. متابعاً: حيث يقومون يومياً بالتجوال ضمن المعرض واللقاء مع الشباب المثقف وعرض فكرة النادي والتواصل مع أصحاب دور النشر المشاركة للاطلاع على آخر الكتب من أجل اختيار بعضها لتكون ضمن فعاليات النادي المستقبلية. واستطرد مدير نادي القراءة: إضافة إلى حرص أعضاء النادي على التواجد في كل فعاليات المعرض من ندوات وحفلات وتوقيع الكتب لتغطيتها والاستفادة منها ونشرها أولاً بأول على صفحة النادي الخاصة على الفيس بوك والتعرف على كبار الشخصيات الثقافية وضيوف المعرض. متابعاً: الى توزيع بروشورات تعريفية عن نظام النادي. مشدداً: يأتي كل ذلك انطلاقاً من حرصنا على نشر فكرة النادي ودعم ظاهرة القراءة واستجواب أكبر عدد ممكن ممن يملكون حب المعرفة والإطلاع. لافتاً الى انه اكتسب اهتماماً وصدى واسعاً في اربيل وباقي المحافظات من قبل الإعلام والمؤسسات الثقافية التي كرمت بعضها أعضاء النادي على جهودهم في دعم الحركة الثقافية في كردستان .

## "الرواد المزدهرة" والحرص على ايصال الكتاب التنويري

□ اربيل / المدى



عانت حركة الفكر التنويري داخل العراق من حملات اضطهاد وتكثير مورست بحق ابنائها اضافة الى طمس هويتها وجعلها تعيش في اعماق الكهوف والصحارى نتيجة هيمنة الأنظمة الفاشية على تقاليد الحكم بحسب مراقبين . دار الرواد المزدهرة إحدى المؤسسات المعرفية التي تهتم بنشر الفكر التنويري وايصاله الى المجتمع العراقي وتوسيع مساحته تواجدتها بين طبقات وشرائح المجتمع . تشترك الدار العراقية في معرض اربيل الدولي للكتاب بدورته الحالية بجناح صغير في المساحة كبير في العطاء كما قال (حسن شاكر) مسؤول الجناح عن أهمية المشاركة في فعاليات المعرض قال شاكر : إن دار الرواد حرصت على المشاركة في معرض اربيل للكتاب بعد اتساع مساحته الصدى التي خلفتها الدورات السابقة بين الاوساط الثقافية والمعرفية وهذا ما اجبرنا على الحضور الى هذا المحفل .

واسعة من البلد . وبما يخص تأثير الكتاب الفكري على مستوى الساحة المعرفية في البلاد قال مندوب الدار ان مثل هكذا افكار تواجه تحدياً ملحوظاً في ظل هيمنة الاسلام السياسي على مكان صنع القرارات وهذا ما جعلهم يواجهون حملة كبيرة مدى اهتمام القارئ العراقي، وأضاف شاكر : ان هناك اهتماماً كبيراً من قبل القارئ العراقي الذي بدأ يبحث عن الافكار التنويرية التي تتناسب مع مستوى وعيه الذي أخذ بالاتساع بعد مرحلة هيمنة التنظيمات الإرهابية على مساحة

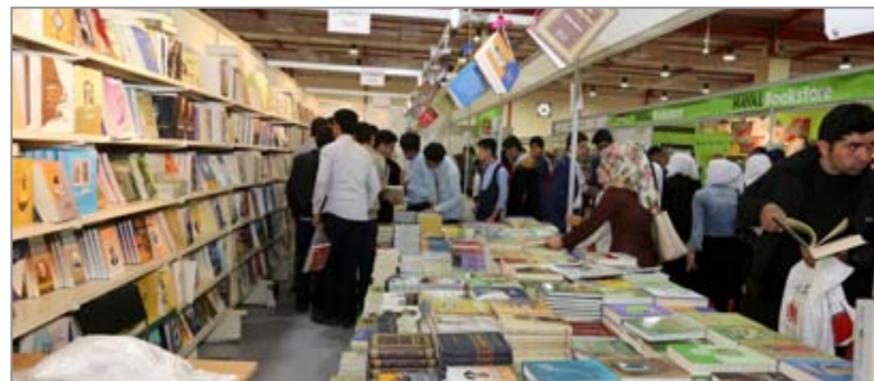
كما نكر. وعن مدى نجاح تجربة المشاركة في هذه الدورة لفت مسؤول الجناح الى ان الهدف الرئيس لهذه المشاركة هو نشر الثقافة التنويرية وليس تحقيق الارباح المالية وهذا ما حققناه وسوف نكره في الدورات المقبلة حسب قوله .

لإزاحتهم عن المشهد المعرفي في البلاد كما افاد لكن تلك المحاولات ناهية الى الزوال على حد وصفه. مشيراً : ان من يحاول البحث عن بقعة الضوء سوف يجدها لا محال في المنشورات التوعوية الخاصة بالدار ومن لا يريد سيبقى حبيس افكاره المتطرقة

## دار بريطانية تشارك بألفي عنوان في شتى الاختصاصات

الدورة ١٢ من معرض اربيل الدولي للكتاب والتي تنشر بلغات اجنبية الى عشرات الدور بعد الاهتمام البالغ من قبل القارئ الباحث عن المعرفة في اعماق الثقافات الجديدة.

كثيرة هي العناوين الاجنبية التي زيتت واجهة الاجنحة المشاركة في فعاليات معرض اربيل الدولي للكتاب بدورته الحالية والتي وصلت اعداد دور النشر والمؤسسات المعرفية المشاركة في فعاليات



المعرفة، أمر ضروري للتواصل مع الشرائح المهتمة بالكتاب الانكليزي الذي تنشره الدار . وفي ما يخص وجود إقبال على اقتناء تلك الإصدارات أشار كولسون : الى ان هناك حركة ثقافية ومعرفية تتجه صوب الاهتمام بالكتاب الانكليزي الذي حرصنا على توفيره للمجتمع بدءاً من تلاميذ المدارس وصولاً الى الأداب حيث ان الجناح يضم اكثر من ألفي عنوان مختلف الإصدارات المعرفية . وعن الفكرة التي رسمتها تجربة اربيل في مخيلة المدير التنفيذي لألبيون قال : ان تجربة التواجد في معرض اربيل كانت ناجحة الى حد كبير بسبب حرص الادارة على توفير كل مقومات النجاح مما يدل على شعورها العالي بحجم التصدي لمثل هكذا مسؤولية كبيرة وهذا ما جعلنا نعمل من الان على تكرار التواجد في الدورات المقبلة.

وفيما اذا كان هناك تواصل للدار الانكليزية مع المؤسسات العراقية المهتمة بهذا الشأن قال كولسون : ان هناك تواسلاً منقطع النظير مع بعض المؤسسات في العراق ومنها مدرستان اهليتان في بغداد تهتمان بالحصول على إصداراتنا اضافة الى التواصل المباشر مع الزبائن من خلال مكتبتنا الكائن في مدينة اربيل بالقرية الإيطالية الثانية .

□ اربيل / علي البيدر

(البوين اجكيشن سيرفس ) إحدى دور النشر المرتبطة بجامعة اكسفورد البريطانية التي تتواجد في المحفل الدولي للكتاب في اول ظهور لها داخل سوق الكتاب العراقي عن أهمية هذه المشاركة قال (جيسن كولسون) المدير التنفيذي في المؤسسة البريطانية المشاركة في هذا التجمع الذي يضم مئات الاسماء المهتمة



# وزير الثقافة فرياد رواندزي: معرض اربيل للكتاب منصة لالتقاء ثقافات شعوب المنطقة وإبداعها



ألقى وزير الثقافة والسياحة والآثار فرياد رواندزي كلمة في افتتاح معرض الكتاب الدولي الثاني عشر الذي انطلق في اربيل اليوم الاربعاء ٥/ نيسان، حيث فيها الجهة المنظمة للمعرض، معتبرا انه تقليد سنوي جميل يشد المثقفون اليه الرحال. وفي ما يأتي نص كلمة الوزير:



أبها الحضور الكريم سعدت أوقاتكم بالكلمة والكتاب والإبداع وطابيت إيمانكم في كردستان وربيعها وفي العراق كله وتحدياته وانتصاراته. يسرني ويشرفني أن انقل لكم تحيات رئيس الوزراء حيدر العبادي، وتمنيات سيادته مؤسسة المدى بدوام النجاح والتقدم في تنظيم هذا فعاليات ونشاطات ثقافية تعيد رسم المشهد الثقافي في العراق الجديد.

تختب اربيل رغم كل ازمتات الاقتصاد والحرب على الإرهاب انها مازالت ملتزمة بتقليديها الانسانية والاجتماعية والحضارية والثقافية، ومنها هذا المعرض الدولي للكتاب الذي تقيمه سنويا مؤسسة المدى وصار جزءا مهما وحيويا في التقاليد الثقافية لإقليم كردستان وللمنطقة أيضا، تقليد ممتع تنتظره دور النشر والمثقفون وعشاق الكتاب

بشغف لتلقي فيه ثقافات شعوب المنطقة وإبداعها ولتزيح جانبها كل الخلافات السياسية لتلقي الكلمة ويبقى الكتاب والإبداع هي ما يصنع انسانيتنا وحضارتنا المعاصرة وأملنا بمستقبل أفضل وتحمي اجيالنا من ظلام التطرف.

أبها الأعراف الثقافة في يومنا الحاضر نتاج لتقنيات تتطور يوميا ولرأسمال مثقف وشجاع ينشران الإبداع بشئتي تجلياته ومنها الكتاب الذي يعيش لكونه عملا اجتماعيا واسعا ينقل الجهد الفردي الى كل الناس وليكون في متناول الجميع لايد من تعاون موسع تشترك فيه الحكومات ورؤوس الاموال والتجار والجهات الاعلامية حتى لايبقى الكتاب حبيس ادراج المؤلف او مخازن المطابع والناشرين. من المألوم ان شعوب العالم (وبعضها يعد فقيرا اقتصاديا) تفوقت على بلداننا كثيرا في عدد ما تطبعه من مؤلفات وما يشتره القراء فيها من نسخ، بينما مازالت أروع الكتب في بلدنا لا توزع في أحسن الحالات إلا بضع مئات من النسخ.

تشير منظمة يونيسكو إن المواطن الأمريكي يقرأ (١١) كتابا و البريطاني (٧٧) كتابا في السنة، في حين يقرأ المواطن في الشرق الأوسط أقل من كتاب واحد، ويقرأ المواطن الاوروبي (٢٠٠) ساعة/ سنة في حين يقرأ المواطن هنا (٦) دقائق فقط في السنة، والطفل يقرأ (٦٪) خارج المنهاج الدراسي، في حين البريطاني يقرأ (٧) كتب سنويا، فيما يشكل انتاج كتب الطفل (١٠،١٪) من مجموع الكتب المطبوعة والموزعة.

إن تطوير صناعة الكتاب يجب ان لا تعتمد على الجهود الحكومية التقليدية دائما، لأن الكتب في هذه الحالة ستخضع لإشترطيات





برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني

به چاودێری پێژدارمه سهوود بارزانی سه روکی هه رتمی کوردستان



للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

معرض

معرض أربيل الدولي للكتاب  
دوازده مين پێشهنگای نێودهولته تی هه ولێر بو کتیب

ملحق خاص عن معرض اربيل الدولي للكتاب (12)



العدد (3902) - السنة الرابعة عشرة - السبت (15) نيسان 2017

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



## وتستمر مواسم الضرح والغناء ياس خضر يصل "بريل حمد" الى معرض اربيل للكتاب

■ اربيل / المدى

الذي ختم بها الامسية التي اطربت الجمهور الذي عبر عن سعادته بهذه الفرصة التي اتاحتها المدى لهم ولقاء الفنان ياس خضر والاستماع لاغانيه هذه المرة مباشرة وليس عبر الوسيط ان كان راديو او تلفزيون او اي وسيلة اخرى ...

موعد غلق ابواب المعرض حتى الساعة الثامنة مساء ، ليكون ختامها مسك بوصل الفنان ياس خضر بريل حمد الى مسرح المعرض محملا بعناب وشجن اعزاز، وقسم تايين من معاودة المرور بالدرب، ودعوة تعال لحبك اني اشتاقتك، والجوبي

مساء الجمعة ، التاسع من ايام معرض اربيل الدولي للكتاب كان استثنائيا جدا بتنوع جلساته والجمهور الكبير الذي اجبر ادارة المعرض على تمديد ساعات العرض ساعة اضافية ليكون

